

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. MARCH 31 1972 VOL. IV NO 1053

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس – الجمعة ٣١ آذار ١٩٧٢ – الموافق ١٥ صفر ١٣٩٢ – العدد ١٠٥٣ السنة الرابعة

علي وعلى اعدائي يارب ..

انقرة – رويتر – قتل ثلاثة فنيين غربيين مخطوفين وعشرة من – جيش التحرير الشعبي التركي السري امس عندما نسف الخاطفون المنزل الخشبي الذي كانوا يقاومون فيه قوات الامن التركية . والمخطوفون الثلاثة هم بريطانيان وكندي واحد .

وقتل في الانفجار ايضا محام تركي كان قد ذهب الى الكوخ الجبلي للتوسط مع الثوار . وقد دمر الانفجار المنزل في قرية كيزيلدر بالقرب من نتكسار في شمال تركيا.

وقالت السفارة التركية في لندن في بيان اصدرته عن الحادث انه بعد ان ذهب المحامي الى المنزل لابلاغ الخاطفين ان الشيء الوحيد الباقي امامهم هو الاستسلام فتح الخاطفون النار من اسلحة رشاشة على قوات الامن المحاصرة للمنزل . وقد استمر اطلاق النار بعض الوقت واصيب جنديان تركيان بجروح واضاف البيان يقول انه على الرغم من ذلك امتنعت قوات الامن عن الرد على النار بالمثل.

مسؤول مصرى الى اوغندا فى مهمة عاجلة

القاهرة – و.ص.ف – ذكرت صحيفة – الاخبار – القاهرية ان السيد حسن بليل . نائب وزير الخارجية المصرية قد توجه الى اوغندا في – مهمة عاجلة – .

وقالت صحيفة – الجمهورية – من ناحية اخرى ان الرئيس الاوغندي عيدي امين قد فاز بالجولة الاولى ضد الاسرائيليين الذين حاولوا خلال الاسبوعين الماضيين القيام باعمال – تخريبيه – في اوغندا . واضافت ان نشاط الاسرائيليين كان السبب الذي ادى الى ارجاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الجنرال امين لكل من مصر والسودان .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاوغندي يحاول الان تصحيح الاخطاء التي كان قد ارتكبها سلفه الرئيس ميلتون ابوتي . والذي اطاح به الجنرال امين قبل اكثر من عام .

فى مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز":

الحسين يعارض إعادة تقسيم القدس

يقول: بامكان المدينة ان تكون عاصمة لاسرائيل والقطر الفلسطيني وأن تكون مدينة سلام مفتوحة تحت ادارة اسرائيلية - اردنية مشتركة

نيويورك – رويتر، و. ص. ف – أعلن الملك حسين ملك الاردن انه بامكان الاردن واسرائيل الاشتراك في ادارة القدس كمدينة مفتوحة بعد حلول السلام وان تكون عاصمة لاسرائيل وعاصمة للقطر الفلسطيني من المملكة العربية المتحدة في آن واحد .

ورفض في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية نشرت امس ،فكرة اعادة تقسيم القدس كما كان الوضع عليه في الفترة الواقعة بين ١٩٤٨–١٩٦٧ . ومع ذلك قال انه يجب ان يعترف بالسيادة العربية على القسم الشرقي من القدس في نطاق تسوية سلمية .

واضاف الملك حسين : – ولكننا على استعداد لدراسة الاقتراحات بجعل القدس مدينة سلام الى الابد . وقال اننا لا نهدف الى اعادة تقسيم القدس فللقدس مركز خاص . –

اما راديو عمان فقد نقل عن الملك حسين قوله : انه يجب اعتبار شرقي القدس عاصمة للقطر الفلسطيني من المملكة العربية المتحدة مثلما تعتبر اسرائيل القدس عاصمة لها .

مدينة للجميع

واضاف ان هنالك من يقول بانه يجب ان تكون القدس لاتباع الدين اليهودي مثلما تعتبر روما مدينة لاتباع الدين المسيحي ومكة المكرمة مدينة لاتباع الدين الاسلامي ولكن الاديان الثلاثة لم تجتمع في مكان واحد من هذه الدنيا كما اجتمعت والتقت في مدينة القدس ومن هنا فان القدس مدينة للجميع .

مجرد اشاعات

ونفى الملك حسين ان تكون قد عقدت اجتماعات بينه وبين مسؤولين اسرائيليين وقال ان ذلك مجرد اشاعات لا غير ولكنني قمت باستقراءات عديدة لتفكيرهم من خلال ارائهم المعلنة وما

البقية على ص ٨ ع ٦

٤ حقائق يحددها السادات أمام مؤتمر اتحاد الطلاب فى مصر

القاهرة – اعلن امس الرئيس انور السادات في رسالة وجهها الى المؤتمر التاسع لاتحاد طلاب الجمهورية ان العمل الوطني الكبير الذي ينتظر الشعب المصري في مواجهته الحتمية مع الذين يحتلون ارضه ويتامرون على حقوقه يجعل الوحدة الوطنية لقوى الشعب قضية مصيرية لا يجوز التهاون في المحافظة عليها .

وقد حدد الرئيس انور السادات في رسالته التي تلاها الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اتحاد طلاب الجمهورية في الاسكندرية اربع حقائق طرحها للدراسة خلال جلسات المؤتمر وهي :

● ان ثورة التغيير التي بدأت عام ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تحتاج اليوم اكثر مما احتاجت في اي مرحلة من تاريخها الى جهد الشباب وثورته وايمانه الذي لا حدود له بشعبه واستعداده النقي الطاهر للبذل والعطاء دفاعا عن مصالح ذلك

البقية على ص ٨ ع ٤

صادق: مصر لن تسترد أراضيها المحتلة إلا بالقتال

القاهرة – اعلن الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية والانتاج الحربي في حفل تخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية صباح امس اننا لن نقبل التنازل عن اي جزء او اي شبر من ارضنا الطاهرة – .

وقال لقد – وضح بما لا يدع مجالا للشك اننا لن نسترد ارضنا الا بالقتال فالمعركة ضرورة حتمية لاسترداد الارض وهي معركتنا نحن ولن تقوم دولة اخرى بهذه المهمة نيابة عنا فعلى سواعدنا نحن يتوقف تحرير الارض . واضاف الفريق صادق سنخوض المعركة بقيادة قائدنا الاعلى انور السادات وجيشنا يسانده شعب متماسك يؤمن في حق بلده في الحياة الحرة الكريمة مضحين بانفسنا وبكل ما نملك لازالة

البقية على ص ٨ ع ٦

استئناف العلاقات بين بيروت وبون

بيروت – رويتر – لمح لبنان امس الى احتمال منح المانيا الشرقية اعترافا دبلوماسيا في الوقت الذي استانف فيه العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية

ومن ناحية اخرى اعلن عن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية اعتبارا من يوم امس وسيتم تبادل السفراء في وقت قريب .

الامير محمد يغادر لندن

لندن – رويتر – قالت السفارة الاردنية ان الامير محمد شقيق الملك حسين الذي اضطر الى تسليم عدد من الاسلحة الاوتوماتيكية في مطار هيثرو بلندن امس الاول غادر لندن بطريق الجو امس . ولكن السفارة لم تذكر وجهة سفره .

الفائز الأول فى الانتخابات البلدية طلب تعيينه رئيسا للبلدية فى مدينته

الاشارة بنزاهة الانتخابات وفرز الاصوات

نابلس – من محمد عميره – علم امس من مصدر مطلع ان سلطات الحكم العسكري ستعمل على تعيين الفائز الاول في الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية يوم الثلاثاء الماضي ، في منصب رئيس بلدية المدينة .

وقال المصدر ان السلطات قد تراعي في هذه الحالة رأي اغلبية اعضاء المجلس المنتخبين لانتخاب الرئيس من بينهم ، وكذلك تعيين العضوين الاضافيين في المجلس حسب نصوص بنود القانون الاردني .

وكان الحكام العسكريون في مناطق الضفة التسع قد اجتمعوا صباح امس الاول بالفائزين الاوائل في مناطقهم وقدموا لهم التهاني وتداولوا معهم في مواضيع تعيين رئيس البلدية والعضوين

البقية على ص ٨ ع ٤

الحسين فى مستشفى عسكرى امريكى

واشنطن – رويتر – قال ناطق بلسان مستشفى والتر ريد العسكري ان الملك حسين دخل المستشفى امس لاجراء فحوصات طبية .

ارادة التغيير

اثبتت المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية في الضفة الغربية والتي جرت يوم الثلاثاء الاخير ، ان سكان الضفة ينظرون نظرة خاصة الى دعايات عمان ودعايات المنظمات ، وانهم يعتقلون ان الكلمة الاولى في شؤون الانتخابات هي لهم اولا واخيراً .

وقد ادت الانتخابات الى بقاء عدد من رؤساء البلديات الحاليين في المرتبة الاولى من حيث الفوز باصوات الناخبين كما ادت الى هبوط شعبية عدد آخر منهم . على ان القانون الذي اديرت الانتخابات الاخيرة حسب مواده ، لا يعتبر ترتيب الاصوات الامر الرئيسي في انتخاب رؤساء البلديات . من هنا فسيتعين على المجالس المنتخبة ان تقرر بنفسها قبل كل شيء شكل وترتيب الحكم المحلي الذي تريده .

ان امام البلديات في الضفة مهاماً كثيرة . وقد انيطت بها بعد حرب الايام الستة مهام اكثر . ومعنى ذلك ان السكان ، وقد قاموا الآن بانتخاب مجالسهم الجديدة ، يتوقعون من مجالسهم المحلية تنفيذاً احسن وادارة أحسن لشؤونهم ، ولذلك النوع من العلاقات الذي نما بعد

البقية على ص ٨ ع ٥

اغلاق السفارة الإسرائيلية باوغندا

امين يتهم اسرائيل ببيع بلاده طائرات مستعملة

القدس – اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية ان السفارة الاسرائيلية في اوغندا تسلمت امس ابلاغا من الحكومة الاوغندية بان عليها ان تغلق السفارة خلال ١٠ ايام . وقال ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب سلسلة من الخطوات التي تدعو الى الاستغراب والتي اتخذتها خلال بضعة اسابيع

البقية على ص ٨ ع ١

ياسر عرفات: تعبئة الجماهير والمنظمات على مشروع حسين

بلغراد – الوكالات – صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمات الفلسطينية المسلحة سترد على مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد بين الضفتين

البقية على ص ٨ ع ٣

منتوف يطلب مساعدات من الصين

فاليتا – رويتر – غادر السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا فاليتا امس للقيام بزيارة للصين قد تكون لطلب مساعدة فنية . ويرئس السيد منتوف وفدا من اربعة اعضاء بينهم السيد لوري سانت وزير الاشغال العامة .

ولم يعلن عن برنامج زيارة رئيس الوزراء المالطي ومدتها . لكن انضمام وزير الاشغال العامة الى الوفد اثار تكهنات بان السيد منتوف قد يطلب من المسؤولين الصينيين مساعدة مالطا في بعض المشاريع العمرانية .

عبد القادر حاتم يبدأ زيارته لفرنسا

باريس – وصل الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الاعلام الى باريس قادما من لندن في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

مبادئ عبد الناصر القذافى يدعو الى المحافظة عليها




الرئيس الليبي العقيد معمر

طرابلس – اعلن امس الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان الامة العربية قد قطعت شوطا طويلا على طريق تطبيق الاشتراكية بعد ثورة ٢٣ تموز المصرية وان النظام الثوري القائم الان في ليبيا ينطلق من منطلق قومي لبعث الشخصية القومية للامة العربية .

وكان الرئيس الليبي يتحدث في لقاء عقده في طرابلس ظهر امس مع مندوبي الصحف ووكالات الانباء الذين قدموا الى طرابلس لتغطية انباء المؤتمر الوطني الاول للاتحاد الاشتراكي الليبي .

وتحدث الرئيس الليبي عن قضية فلسطين فقال : نحن لنا رأي واضح في هذه القضية ونطرحه باستمرار وهو

البقية على ص ٨ ع ٣

التحقيق فى تزويد ليبيا والاردن الطائرات لباكستان

نيويورك – رويتر – ذكرت امس صحيفة – نيويورك تايمز – ان وزارة الخارجية الامريكية تحقق في انباء تفيد بان حكومتي ليبيا والاردن نقلتا طائرات الى الباكستان ابان الحرب الباكستانية – الهندية . وكانت الولايات المتحدة قد جهزت ليبيا والاردن بهذه الطائرات . وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية باكستانية ان الولايات المتحدة كانت قد فرضت ابان الحرب الهندية – الباكستانية الحظر على ارسال الاسلحة الى كل من باكستان والهند . كما ان امريكا تمنع الدول التي تتسلم اسلحة منها نقل هذه الاسلحة الى طرف ثالث .

شكر وتقدير

من المجلس البلدى السابق بنابلس

الى اهالى نابلس الكرام

نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى جميع اهالي نابلس والقرى التابعة ومخيمات اللاجئين بما فيها من هيئات ونقابات وتجار وعمال الذين توافدوا على دار البلدية ووجهوا الينا النداءات لنشترك في هذه الانتخابات دفعا لما قد يواجه المدينة من اخطار وعقوبات، مؤكدين اننا سنبذل كل جهد مستطاع في خدمة مدينتنا العزيزة والعمل على انجاز ما بدأناه من مشاريع .

واننا نعاهدكم ان نبقى كما عهدتمونا عاملين على تادية رسالتنا نحو مدينتنا محققين جميع رغبات واهداف المواطنين

والله ولي التوفيق .

الحاج معزوز المصري ، صديق الاسمر ، حسن الخطيب ، الحاج فوزي قادري ، عادل الشكعة ، محمد العمد ، حافظ طوقان ، حسن عبد الهادي ، الدكتور جمال الخياط ، وليد استيتيه .

البقاء لله وحده

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة بيرالسكه يشاطرون الزميلة فتنه عبد الرازق وعموم آل عبد الرازق الحزن والأسى بوفاة فقيدهم الغالي والمربي الفاضل المرحوم

رفيق عبد الرازق

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون.

موشيه ديــان :

مهمــــة مزدوجـــة

ملقاة على عاتق الجيل الاسرائيلى الحاضر

اسرائيل تحتل المكانة الثانية من ناحية القوة بحوض المتوسط

اشدود ـ عتيم ـ اعلــن الجنرال موشيه ديان وزيــر الدفاع في مادبة غداء اقيمــت للمشتركين في المؤتمر الدولي للقادمين من مراكش وشمــال افريقيا ان على جيلنا ملقاة مهمة مزدوجة الاولى بناء البــلاد والثانية بناء الشعب • وقال انه من اجل تحقيق ذلك يلزم شعب شجاع ومحارب وعامل•

وتطرق وزير الدفاع الى المشاكل الامنية التي تواجهها اسرائيل فقــال ان دولة لا يزيد عدد سكانها على ٣ ملايين نسمة تلزمها قوة عسكريــة صغيرة متنقلة يمكن استخدامها فــي جبهات مختلفة وكثيرة •

وقال ان قوة كهذه هي قبل كــل شيء سلاح الجو الذي يتصف بسهولة تنقله واثبت نجاعة استخدامه •

واضاف انه بناء على النشرات الاخيرة الصادرة عن حلف شمال الاطلســي حول القوات في حوض البحر الابيض المتوسط تعتبر فرنسا اقوى دولة وان لديها اكثر من ٧٠٠ طائرة وتاتــي بعدها اسرائيل التي تملك حسب هذه النشرات اكثر من ٢٧٠ طائرة من طراز فانتوم وميراج وبعدها تاتي ايطاليــا فتركيا فاليونان ودول اخرى •

وقال انه يعتقد ان اسرائيل تسير في الطريق الصحيح لان لديها عددا كبيرا من الطائرات والطيارين وهذه ميزة كبيرة •

ظاهرة اختطاف الطائرات

يبحثها شمعون بــيرس مــع زميله الكندى

اوتوا ـ بحــث السيــد شمعون بــيرس ، وزيــر المواصــلات والاتصــال ليلة الخميس مع زميله الكنــدي السيــد دون جيمســون ، مشاكل القرصنة الجويــة • وصرح الوزير الكندي بعــد اجتماعه بالسيد بيرس الــذي يقوم حاليا بزيارة لكندا انــه تبادل مع الوزير الاسرائيلــي الاراء حول ظاهرة اختطــاف الطائرات التي اشتدت مؤخرا•

واكد السيد بيرس في هذا الاجتماع انه يمكن التغلب على هذه المشكلة اذا ما اتخذت الوسائل المناسبة • وابلغ السيد بيرس زميله ان اهم شيء في معالجة المشكلة هو منح المختطفــين شعورا بانهم قد يواجهون مقاومــة حقيقية لعملهم • وعندها فان سلامة الطائرات وركابها ستكون مضمونة •

وقال وزير المواصلات الكندي فــي الاجتماع ان بلاده لا يمكنها ان تتخذ نفس الخطوات التي تتخذ في اسرائيل وذلك نظرا لوجود عدد كبير مــن المطارات في كندا التي يجب حمايتها من المختطفين • ومع ذلك اكد ان كندا ستدرس كل امكانية لاستخدام بعض الوسائل التي استخدمت بنجاح فــي اسرائيل • واعرب الوزير الكندي عن امله بان يتم التوقيع على اتفاق دولي للقضاء على القرصنة الجوية •

زيادة قيمة الصادرات خلال شهر شباط

القــدس ـ بلغت قيمــة فائض الواردات في شهر شباط من العام الحالي على الصادرات ٣٤ مليون دولار مقابل ٥٦ مليون دولار في شهر كانون ثاني الذي سبقه اي انه حدث هبوط في نسبة الواردات بحوالي ٣٩ بالمائة•

ويذكر ان معدل العجز في الميزان التجاري في نصف السنة الماضي كان حوالي ٥٥ مليون دولار شهريا •

وقد اعلن ذلك الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية معتمدا على معطيات مؤقته لم تشمل الاتجار بين اسرائيل والمناطق المدارة •

وقال الناطق ان قيمة البضائــع المصدرة بلغت في شهر شباط الماضي حوالي ٩٥ مليون دولار مقابل ٨٩ مليونا في شهر كانون ثاني الذي سبقه وهذا يشكل ارتفاعا بنسبة ٧ بالمائة

أنباء المجتمع

نابلس ـ يغادرنا اليوم الى اوروبا في زيارة تستغرق حوالى الاسبوعين التاجر المعروف باسم عبد الهادي للقيام بجولة تجارية يزور خلالها مصانــع معاصر وقرازات الزيتون وجميع مــا يتعلق بصناعة الزيتون كما سيزور بريطانيا بزيارة مصانع ليدرمان للحركات الديزل ومولدات الكهرباء •

اسرائيل تشترك في مؤتمر دولى بايطاليا

القدس ـ اعلن الدكتور السيرغ مدير ارشيف الدولة ان اسرائيل هي احدى تسع دول وجهت اليها الدعوة من قبل الحكومة الايطالية للاشتراك في مؤتمر دولي لخبراء الارشيفات الذي سيعقد في شهر ايار القادم في سفولطو بايطاليا •

واشار الى انه ما عدا الدول الخمس الكبرى التي دعيت للمؤتمر وهــي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والمانيا وكندا ستشترك في المؤتمر كل من السويد وبلجيكــا واسرائيل اللواتي حققن انجازات كبيرة في مجال العمل بالارشيفات •

٥٠٠٠ كتاب جامعى لطلاب الضفة الغربية

عمان ـ ذكرت امس المصادر العليمة هنا ان السلطات المسؤولة في الاردن سمحت بتصدير ٥٠٠٠ كتاب جامعــي الى الضفة الغربية ليستخدمها الطلاب العرب في الضفة الذين يدرســون بالانتساب في جامعات الدول العربية •

ويذكر ان الطلاب كانوا حتــى الان يجلبون معهم الكتب الجامعية بعــد تسجلهم في الجامعات العربية •

مضاعفة قوات الشرطة في القدس

القدس ـ عتيم ـ علم من مصادر الشرطة بالقدس انها ضاعفت عــدد افرادها بالمدينة بمناسبة عيد الفصح من اجل ضمان المحافظة على النظام وحركة السير في المدينة التي امهــا الوف المتنزهين والسياح خلال الايام القليلة الماضية لتمضية ايام العيــد فيها •

وقد اغلقت شوارع القدس القديمة امام حركة وسائط النقل طيلة ايام العيد وذلك لعدم ازعاج المشاه الذين يتجولون في البلدة القديمة •

اتفــاق بــين اســرائيل وفرنســا

في حقل التعاون العلمى والفنى يوقع في باريس

باريــس ـ وقــع فــي مبنــى وزارة الخارجيــة الفرنسية هنا اتفاق للتعــاون العلمي والفني بين فرنســا واسرائيل اثر اختتام الاجتماع العاشر للجنة المشتركة بــين البلدين التي اقيمت بموجــب الاتفاق الثقافي الموقع عــام ١٩٥٩ •

ووقع الاتفاق عن الجانب الفرنسي السيد اندريه سانت ـ ملو ، رئيس قسم التبادل الثقافي في وزارة الخارجية الفرنسية وعن الجانب الاسرائيلــي اشير بن ناتان •

وذكرت مصادر عليمة في باريس ان الوفد الاسرائيلي في المحادثات التــي سبقت توقيع الاتفاق اصر على توسيع تعليم اللغة العبرية في فرنسا ، بينما طلب الوفد الفرنسي تشجيع تعليــم اللغة الفرنسية في اسرائيل • وتوصل الجانبان الى اتفاق بان تبذل مساع لتاهيل معلمين للغتين العبرية والفرنسية

كذلك اتفق على انه بمناسبة قرب حلول سنة الكتاب الدولي ، سيناط بفريق من الخبراء دراسة العقبات التي تحول دون توزيع كمية اكبر من الكتب الاسرائيلية في فرنسا والكتب الفرنسية في اسرائيل • وفي حقل الفنون ، تقرر ان تزور الفرقة التمثيلية الفرنسية اسرائيل في نيسان القادم وتقدم خمسة عروض في تل ابيب والقدس • واتفق ايضا بصورة مبدئية على تنظيــم معرض اسرائيلي في باريس ، غير انه لــم يحدد بعد تاريخ هذا المعرض •

ويذكر ان اللجنة الاسرائيليـــة ـ الفرنسية المشتركة التي اقيمت بموجب اتفاق عام ١٩٥٩ ، تجتمع مرة كــل سنتين • ويكون مكان الاجتماع مرة في باريس ومرة في تل ابيب • هــذا واعربت الاوساط الثقافية الاسرائيلية عن ارتياحها من هذا الاتفاق خاصــة وانه يفسح المجال امــام الادبــاء والفنانين الاسرائيليين بعرض انتاجهم وفنهم في فرنسا دون اية عقبات •

وضع حجر الاساس لفندق بشرم الشيخ

شرم الشيخ ـ جرى هنا احتفال بوضع حجر الاساس لاول فندق يقام في شرم الشيخ • وحضر الاحتفال وزير السياحة السيد موشه كول الذى القى كلمة بالمناسبة قال فيها ان شرم الشيخ هو ضمن الحدود الامنية لاسرائيــل وسيبقى بايدي اسرائيل •

اشغال الفنادق بالشمال من قبل السياح

طبريا ـ عتيم ـ علم هنا ان جميع الفنادق في طبريا وصفد والجليــل الاعلى مشغولة تماما هذه الايام بسبب الاعداد الكبيرة من السياح الذين اموا تلك المنطقة وحجزوا اماكنهم في الفنادق مقدما بمناسبة الاعياد •

وقد دشن في محطة ـ ايغــد ـ بطبريا مطعم جديد يقوم رواده بخدمة انفسهم وذلك من اجل توفير الخدمات للسياح والضيوف الذين يؤمون المدينة ايام عيد الفصح •

ضفوط تضخــم مالى

تخشى بعثة دولية حدوثها في اسرائيل

القدس ـ اعرب اعضاء بعثة صندوق النقد الدولي التي تقوم بزيارة للبلاد عن تقديرهم لنتائج السياسة الاقتصادية التي اتبعتها حكومة اسرائيــل وبنك اسرائيل في عامي ٧٠ ...

كما اعرب اعضاء البعثة في نفس الوقت عن قلقهم من امكانية ... تضخم مالي او ضغوط اقتصادي ... الاقتصاد الاسرائيلي في العام ال... القادم •

وقد جاء ذلك في الجلسة الختا... التي عقدتها البعثة مع السيد مو... زنبار محافظ بنك اسرائيل •

وقال اعضاء البعثة ان الفــ... تقضي باستغلال جميع وسائل الســ... الاقتصادية للحيلولة دون تطورا... مجال التضخم المالي وكذلك ... انتهاج سياسة ملائمة في مجال ال... والاجور •

واوصت البعثة بتشجيع التوفـ... الاقتصاد وتقليص مدى تمويل الخ... من قبل بنك اسرائيل •

ولدى عودة البعثة الى واشنط... سيضع اعضاؤها تقريرا عن الاقتـ... الاسرائيلي وامكاناته لتقديمـــه ... صندوق النقد الدولي للتصديق ولتقديم التوصيات بالنسبة لاسرا...

يــوم دراســى لمركزى الهستدروت بالوسط العربى

عاره ـ من صبري ابو واصل ـ عقد في مدرسة التعاونيات في تل ابيب يوم دراسي اشترك فيه مركزو الهستدروت في المحيط العربي واعضاء مجلس اتحاد الرقابة للجمعيات التعاونية العربية في اسرائيل ، والعاملون في الاتحــاد •

وشمل اليوم الدراسي عدة محاضرات منها محاضرة عن قانون التعاونيــات الجديد القاها السيد بشير بكير مسجل الجمعيات التعاونية في وزارة العمل ، ومحاضرة عن سلطة الاستهلاك القتها المحامية روث بيبي ، وكذلك محاضرة عن الاقتصاد الزراعي القاها الدكتور شوسكن مدير قسم البحوث الزراعية ووزارة الزراعة •

منشــور لجمهــور المربــين

توزعه وزارة المعارف بمناسبة عملية الاحصاء

القدس ـ بعــث وزيــر المعارف والثقافة السيد يغئال الون بمنشور الى جمهــور المربين في البلاد اهاب بهم فيه العمل على ضمان نجاح عملية احصاء السكان والمساكن للعام الحالي •

وستجري عملية الاحصاء التي استمر تخطيطها بضعة اعوام من قبل اللجنة المركزية للاحصائيات في منتصف شهر ايار القادم واوائل شهر حزيران •

وسيقوم الاف المشتغلين بعمليــة الاحصاء بزيارة البيوت في اسرائيــل لجمع معلومات شخصية من كل اسرة بالنسبة لكل فرد منها • وستحفظ هذه المعلومات بسرية تامة وتستعملها دائرة الاحصاء فقط من اجل القيام بحساباتها •

اما نتائج عملية الاحصاء فتستغلها الوزارات المختلفة والسلطات المختلفة لتخطيط مستقبل الدولة في مجــالات مختلفة •

ويذكر ان عملية الاحصاء الاخيرة جرت في عام ١٩٦١ ومنذ ذلك الحين طرات تغييرات بالنسبة لعدد السكان كما حدثت تغييرات كبيرة من الناحية الاجتماعية •

وطلب وزير المعارف في منشوره الى مدراء المدارس والمعلمين استغــلال فرصة اجراء عملية الاحصاء لاعطــاء دروس مفيد وعملي في المواطنة الصالحة

دائــرة الاحصــاء المركزيــة

1972 מפקד האוכלוסין

في شهري ايار ـ حزيــران ١٩٧٢ سيقــام ، كالمعتــاد ، احصاء السكان والمساكن فــي جميع ارجاء الدولة

لغرض تنفيذ الاحصــــاء قسمت الدولة الى ١٩ منطقة، وفي كل منطقة تعمل دائـ... لوائية ـ كالاتي

منطقــة	بلــدة	العنوان	تلفــون
ا	طبريا	عمارة فندق رما	٣-٢-٢٢٢٢١ ـ (٠٦٧)
ب	عكــا	المدرسة الثانوية ـ الشيكون الحكومي د	٦-٥-٩١٢٧٧٤ ـ (٠٤)
ج	عفولة	شــارع جلبوع	٥-٢٣٩٦٤ ـ (٠٦٥)
د	حيفــا	شدروت هاعصماؤوت رقم ٣٩	٤-٣-٦٤٣٥٨٢ ـ (٠٤)
هـ	حيفــا	شدروت هاعصماؤوت رقم ٣٩	٨-٧-٦٤٣٥٧٦ ـ (٠٤)
و	خضيرة	شارع روتشيلد رقم ٢٧	٣-٢-٢٥١٨١ ـ (٠٦٣)
ز	نتانيــا	شارع هرتسل رقم ٢٥	٢٨٠٢١ ـ ٢٨٥٤٣ ـ ٢٥٩٦٨ ـ (٠٥٣)
ح	كفار سابا	شارع ويتسمان رقم ١٠٥	٩٢٢٢٧١ ـ ٩٢٥٨٨٦ ـ (٠٣)
ط	هرتسليا	شارع هاتسيب رقم ٧	٩٨١١٠٠ ـ ٩٨١٤١١ ـ ٩٨١٥٩٨ ـ (٠٣)
ي	رمات جان	شارع جابوتنسكي رقم ٧١	٧٣٩٤٣٣ ـ ٧٣٩٠٩٦ ـ ٧٣٩٦٠٩ ـ (٠٣)
ي أ	تل ابيب	شدروت روتشيلد رقم ٤٩	٦٢٢١٥٣ ـ (٠٣)
ي ب	جبعتايم	شارع مشمار هايردن رقم ١٨	٧٦٣٤١١ ـ (٠٣)
ي ج	بات يام	شارع بلفور رقم ٢	٠ ـ ٨ ـ ٨٦٢٥٦٩ (٠٣)
ي د	رحوبوت	محطة ايجد الجديدة	٩٥٤٤٤١ ـ ٩٥٢٨٧٧ ـ ٩٥١١٩٣ ـ (٠٣)
ط و	الرملة	عمارة مكتب العمل القديمــة (مقابل محطة ايجد)	٩٦٥٢٠٦ ـ (٠٣)
ط ز	اورشليم القدس	شارع بن جبريئيل رقم ٣ «تلبيوت»	
ي ز	اورشليم القدس	شارع بار طنورا رقم ٩	٣١٢٥٣ ـ (٠٢)
ي ح	اشكلون	مدرسة ايلنوت ـ شيكون افريدر	٥١٨٨ ـ (٠٥١)
ي ط	بئر السبع	شارع هيلماح	٧٣٨٧٨ ـ (٠٥٧)

المعنين بمعلومات اضافية عــن الاحصاء يمكنهم التوجه الى دائــرة اللوائية القريبة لاماكنة سكناهم • تسجيل مرشحين لوظائف الاحصاء ومراقبي الاحصاء مستمـــرة •

يرجى التوجه الى الدوائر المذكورة



في الدولة العصرية تكثر الوظائف الملقاة على عاتقها والخدمات التي تقدمها للمواطنين لا تزال في توسع مستمر ، واخذت نفوذ السلطة التنفيذية تمتد الى ميادين جديدة في حياة المواطنين يوما بعد يوم ، الامر الذي يؤدي الى ازدياد لجوء المواطن الى المؤسسات التابعة للدولة والى الهيئات العامة الاخرى . وبالتالي يزداد عدد الحالات التي يرى فيها المواطن نفسه مظلوما من قبل المؤسسات التابعة لنظام الحكم . ولذا نلاحظ في السنوات الاخيرة يقظة عامة في العالم لاقامة هيئة مستقلة ناجعة لها مؤهلات للبحث السريع في شكاوي المواطنين ، على نمط الامبودسمان في الدول الاسكندنافية .

وفي اسرائيل اقيمت اخيرا مؤسسة اطلق عليها اسم ـ مندوب شكاوى الجمهور ـ واسندت هذه المهمة الى مراقب الدولة بمقتضى تعديل خاص لقانون مراقب الدولة ـ تعديل رقم ٥ ـ ، اتخذته الكنيست في انتهاء الدورة الشتوية الاخيرة . واصبح ساري المفعول اعتبارا من بداية السنة العبرية ٥٧٣٣ ـ ٢٢ ايلول ١٩٧١ ـ .

لقد اقيم في مكتب مراقب الدولة قسم خاص اطلق عليه اسم ـ مندوبية شكاوى الجمهور ـ يترأسها مدير قسم شكاوى الجمهور الذي بواسطته يعالج المندوب شكاوى ناتجة عن اعمال او اهمال الهيئات التابعة للسلطة وموظفيها . ان لكل شخص الحق برفع شكوى سواء كان مواطنا ، مقيما ، او اي انسان اخر .

موضوع الشكوى

يمكن تقديم شكوى على فعل يمس المشتكي شخصيا وبصورة مباشرة او يحرمه مباشرة من منفعة . هذا ولا يجوز تقديم شكوى على فعل لواهمال لا يمس المشتكي نفسه . ان القانون يسمح فقط لعضو الكنيست ان يرفع شكوى على فعل يمس غيره .

معالجة الشكاوى

ما هو الفعل الذي يمكن ان يكون موضوعا لشكوى

موضوعا لشكوى يمكن ان يكون اي فعل يخالف القانون او نفذ بدون صلاحية شرعية . وان كان الفعل لا يخالف القانون فهنالك مجال لتقديم شكوى اذا كان هذا الفعل مخالفا لاصول انتظام الاعمال الادارية او ينطوي على تعنت او اجحاف واضح .

ولكن يجب الاخذ بالحسبان انه ليس كل فعل آذى الشخص حسب شعوره الشخصي ، يمكن ان يكون موضوعا لشكوى بحد ذاته . فاذا كان الفعل موضوع الشكوى لا يخالف القانون او اصول انتظام الاعمال الادارية او ليس فيه من التعنت الزائد او الاجحاف البارز في الحق فليس من صلاحية مندوبية الشكاوى معالجة مثل هذه الشكوى .

ومقابل ذلك ، فان مندوبية الشكاوى ستعالج شكاوى ناتجة عن الاعمال التي نفذت وشكاوى عن الاضرار الناجمة عن عدم القيام بعمل معين وعن المماطلة الزائدة .

الهيئات التي يجوز رفع شكوى ضدها

مبدئيا يجوز تقديم شكاوى على جميع الهيئات الخاضعة لمراقبة مكتب مراقب الدولة وعلى موظفيها . ان هذه الهيئات تشمل جميع الدوائر ، السلطات المحلية وعدد كبير من المؤسسات العامة الاخرى .

الشكاوى التي سوف لا تحظى بعلاج اذا رفعت ضد :

- رئيس الدولة .
- الكنيست ولجانها او احد اعضائها عن فعل قام به اثناء اداء مهمته كعضو كنيست .
- الحكومة والوزراء اثناء قيامهم بواجبهم كاعضاء للحكومة .
- المحاكم المدنية والشرعية او اللجان الشبه قضائية مثل لجان استئناف . الا انه يمكن تقديم شكوى للمندوب ضد هذه الهيئات اذا كان موضوع الشكوى عملا اداريا وليس قضائيا .

وبالاضافة الى ذلك سوف لا تعالج ايضا الشكاوى التالية :

- شكوى على قضية قدمت للمحكمة سواء كانت معلقة ام اذا فصل فيها . وفي حالة تقديم شكوى على موضوعها وخلال سير البحث قدمت القضية امام المحكمة . فسيوقف مندوب الشكاوى العناية في تلك الشكوى .
- شكوى على قرارات . وردت في القوانين الخاصة بها طرق للاعتراض عليها امام سلطة ادارية او شبه قضائية . الا اذا رأى المندوب ان هناك مبررا خاصا للعلاج .
- شكوى يتضح منها انها لا تنم عن واقع ولم تقدم الا لغاية الازعاج والاغاظة .
- شكوى مقدمة ممن يؤدي خدمة نظامية او خدمة احتياطية فعليه بخصوص اصول الخدمة او شروطها او بخصوص الانضباط .

وقف النظر بالشكوى

- هناك احوال خاصة يجوز للمندوب ان يوقف النظر في الشكوى بعد ابتداء البحث فيها ، وهي كما يلي :

اذا اتضح له اثناء البحث انه ليس هنالك ما يبرر تقديم الشكوى ومعالجتها .

- اذا حدث تغير في وضع الشكوى اثناء معالجتها ، مثل رفعها امام المحكمة او اذا تم اصلاح امر الشكوى .
- اذا الغى المشتكي شكواه .

تقديم الشكوى

كيفية رفع الشكوى

ترفع الشكوى خطيا وعلى المشتكي ان يوقع عليها بوضوح اسمه وعنوانه من يود ان يرفع شكواه شفهيا عليه ان يتوجه الى احد فروع مندوبية شكاوى الجمهور في الفروع الواردة عناوينها في الفقرة الاخيرة من هذا البحث . هناك تسجل شكواه وعليه ان يوقع عليها .

يجب تقديم الشكاوى الى مندوبية شكاوى الجمهور مباشرة . كل شكوى تقدم الى هيئة اخرى وترسل نسخة منها الى مندوبية الشكاوى تعتبر كشكوى تلزم المندوب معالجتها حسب القانون .

مدة تقديم الشكوى

سينظر المكتب على العموم في الشكاوى شريطة انها قدمت خلال سنة منذ تاريخ علم المشتكي عن الفعل الذي مس به . ولا ينظر في الشكاوى التي تقدم بعد هذه المدة الا اذا وجدت المندوبية هناك مبررا خاصا للنظر فيها برغم التاخير .

نتائج البحث في شكوى

شكوى اتضح ان لها ما يبررها

يسلم المندوب نتائج بحث الشكوى الى صاحب الشكوى والى المشتكي عليه . واذا وجد المندوب ان للشكوى ما يبررها ، فيحق له ان يسترعي انتباه المشتكي عليه والمسؤول عنه .

الى ضرورة تدارك العيب الذي ظهر اثر النظر في الشكوى والى طريقة اصلاحه . وعلى المشتكي عليه ان يرسل تقريرا الى مندوب الشكاوى يتضمن الاجراءات التي اتخذها لكي يتمكن المندوب من تعقب تنفيذ توصياته .

في بلاغه للمشتكي يعلن المندوب نتائج بحثه ويشرح موجز مستنتجاته اذا وجد ذلك ضروريا ما عدا الحالات التالية :

- اذا كان الامر سيسفر عن كشف معلومات سرية تمس امن الدولة او سر مهني .
- اذا كان هنالك احتمال بان ذكر الاسباب ونتائج البحث سوف يمس بحق شخص ما غير المشتكي .
- اذا كانت الشكوى تتعلق بتعيين في وظيفة معينة او تكليف بمهمة معينة .

شكوى ليست على حق

اذا وجد مندوب الشكاوى انه لم يكن للشكوى ما يبررها فيبلغ ذلك للمشتكي ويذكر اسبابه ما عدا الحالات المذكورة اعلاه التي اعفي فيها من ذكر الاسباب .

شكاوى او اجراءات اخرى

الشكوى المرفوعة للمندوب لا تمس بحق المشتكي للجوء الى اجراءات اخرى

كل مواطن يرى نفسه مظلوما من جراء قرار او اي عملية صادرة عن اي هيئة من هيئات الادارة العامة يجد في حالات كثيرة ان الطريق مفتوح للاعتراض على هذا القرار امام سلطة اعلى او هيئة قضائية خاصة بجهاز الادارة . كما بامكانه ان يطلب عونا قضائيا من جهاز المحاكم ولكن اذا حدد موعد لذلك في تشريع فلا يمدد هذا الموعد بسبب تقديم الشكوى او النظر فيها .

تقديم شكوى لا يمنح صاحبها حقوقا

ان قرارات مندوب شكاوى الجمهور ومستنتجاته بخصوص الشكوى ليس فيها ما يمنح المشتكي او اي شخص اخر حقا او نصفة في محكمة نظامية او غير نظامية مما لم يكن له قبلا .

لا اعتراض على قرار المندوب

قرار مندوب شكاوى الجمهور هو نهائي ولا تنظر اية محكمة في طلب نصفه ضد قراراته واستنتاجاته .

تقرير سنوي

يقدم مندوب شكاوى الجمهور الى الكنيست تقريرا سنويا عن اعماله في بداية دورة انعقاد الكنيست يتضمن عرضا عاما ووصف معالجة نخبة من الشكاوى . واذا اعتبر ذلك ضروريا يجوز له ان يقدم الى الكنيست تقريرا خاصا . وينشر هذا التقرير على الملا بعد طرحه امام الكنيست .

عناوين مندوبية شكاوي الجمهور

اورشليم القدس ـ شارع راشي رقم ٦٦
تل ابيب ـ شارع (٥) رقم ٢١ هكريا
حيفا ـ شارع عمر الخيام رقم ١٢

نصيحة مخلصة الى صاحب الجلالة

بقلم / محمد ابو شلباية

لقد ذكر صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الخميس الماضي ان الغالبية الساحقة من سكان الضفتين قد ايدوا مشروعه الداعي الى اقامة المملكة العربية المتحدة .

ونحن نعرف تمام المعرفة ما هي الوسائل التي اتبعت في اخذ رأي الناس في الضفة الشرقية ، كما اننا نعلم علم اليقين ان الامر في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس كما ذكره صاحب الجلالة ، وهذا يعني بكل بساطة ان التقارير التي ترسل الى جلالته ليست صادقة ، وان المستشارين لا يقولون لجلالته الحقيقة .

واغلب الظن ان جلالته لا يحتاج الى تفكير طويل لمعرفة ان التقارير التي ترسل اليه ليست صادقة ، وان مستشاريه لا يقولون الحقيقة . ذلك لان التقارير السابقة ولان المستشارين كانوا يقدمون له معلومات خاطئة طوال السنوات السابقة . عندما كانوا يؤكدون له ان الشعب كله يؤيد وحدة الضم والالحاق ، بدليل ان جلالته اكد في مؤتمره الصحفي ان مشروعه الجديد وضع الامور في نصابها . وهذا يعني ان الامور لم تكن في نصابها من قبل اي ان التقارير السابقة واقوال المستشارين لم تكن طوال العشرين سنة الماضية صحيحة ولم تكن صادقة عندما كانت تؤكد ان الامور في نصابها وان الشعب كله مع جلالته .

والان نحن نؤكد لصاحب الجلالة ان الغالبية الساحقة من سكان المناطق المحتلة هم ضد المشروع ، وان الذين ايدوا المشروع هم اقلية ضئيلة لا تتجاوز العشرات ، وان هذه الاقلية تقسم الى قسمين فئة التقليديين وفئة الانتهازيين .

اما فئة التقليديين فلم تؤيد لانها درست المشروع وعرفت انه صالح ، فهذه الفئة لا تدرس شيئا ، وانما تؤيد كل ما يأتي من فوق ، بدليل انها ايدت وحدة الضم والالحاق واعتبرت المعارضين لها انفصاليين . وها هي اليوم تؤيد الاتحاد الذي كانت تعتبره انفصالا .

ونحن نؤكد لصاحب الجلالة انه لو اتى باي مشروع جديد ، حتى ولو كان انفصالا تاما ، او نفض اليد من القضية برمتها ، لوجد فئة التقليديين تؤيده ... ولكن ليس عن دراسة وعن تمحيص وانما عن مصلحة .. وعن فائدة مادية ..

واحب ان اقدم لصاحب الجلالة نموذجا من هذه الفئة .. وهو رجل ما انفك يبذل الجهود من اجل تأييد ومباركة كل ما يصدر من فوق .. فلقد كان هذا الرجل مرة مع جمع الناس ، وكان متقبا بعباءة حمراء .. فسأله احدهم لماذا تؤيد المشروع فابتسم وقال بكل صراحة انني رجل لا املك مصنعا ولا ارضا ولا شيئا . ولي اولاد في الجامعة ... وانا بكل بساطة اريد ان اعلم الاولاد ... وان اعيش .

اما الفئة الاخرى ، وهي فئة الانتهازيين ، فاني احب من صاحب الجلالة ان يعود الى عدة اشهر ليقرأ ماذا كانت تلك الفئة تقول .

لقد كانت المنظمات الفلسطينية انذاك في اوج قوتها ، وكان افراد تلك الفئة يقولون ما تقوله المنظمات ، وكان هدفهم الاول هو الاطاحة بنظام الحكم الاردني من اساسه ... ولكن موقفهم اليوم تغير .. ولا شك انه اذا حدث انقلاب في عمان يوما ما فسوف يكونون اسبق الناس الى تأييده والتهجم على صاحب الجلالة .

اذن فهذه الفئة من الانتهازيين تؤيد الذي تراه في الصورة ...

واحب هنا ايضا ان اقدم لصاحب الجلالة نموذجا من هذه الفئة ، فقد سئل ذلك النموذج كيف تؤيد جلالة الملك وقد كنت قبل شهور تدعو الى اسقاطه ، فكان جوابه الصريح انه يريد ان يحفظ خط الرجعة ... ثم ان اموال الصمود توزع على رعاة البقر ... فلماذا لا ينال هو الاخر نصيبه منها ، فلعله يقيم بيتا ، او يشتري سيارة او يصبح له رصيد في البنك مثل غيره ..

والان انني بكل اخلاص اقدم نصيحة لصاحب الجلالة وهي الا ينخدع بالتقارير والمستشارين فشعار هؤلاء وهؤلاء هو الكذب والتضليل ما دام للكذب والتضليل ثمن ، وثمن كبير .

ان تاييد الشعوب يختلف عن تاييدات فردية ماجورة ، وان الحاكم الذي يستند الى تاييدات فردية لها ثمن لا يغنم الشعب بقدر ما يغنم نفسه ... ذلك لان الذي يؤيد بثمن على استعداد لتبديل تأييده اذا دفع له اخر ثمنا اكبر ، وصاحب الجلالة هو من الذكاء والخبرة بحيث لا تخفى عنه هذه الحقائق .

وفي الختام ان هذه النصيحة اقدمها لصاحب الجلالة مؤكدا له انني اعارض مشروعه كما تعارضه الغالبية الساحقة من الشعب ، لان مطالب الشعب هي تقرير المصير بحرية وباشراف جهات محايدة . ولان النظام المطلوب هو النظام الديمقراطي ، ولان الاتحاد المرغوب هو الاتحاد الذي تقرره القواعد الشعبية من تحت وليس الذي يفرضه الحاكم من فوق .

ويوم يؤمن صاحب الجلالة بكل هذا سوف يجد نفسه مرتاحا وسائرا في الطريق السليم ، فالراحة والسير في الطريق المستقيم يأتيان من الوقوف مع الشعب كله ، وليس من الاعتماد على عشرات من المرتزقة الذين يرفعون شعار ـ لكل شيء ثمنه ـ .

على هامش : زيارة الملك حسين للولايات المتحدة

بقلم / مراقب

الزيارة الخاصة التي يقوم بها الملك حسين للولايات المتحدة ـ للاستشفاء ـ جاءت متممة للخطوات التي اعلنها في مناسبتين حول اقامة المملكة العربية المتحدة منذ اسبوعين . وقد جاء مؤتمره الصحفي الاخير ليضع بنفسه النقاط على بعض الحروف الغامضة بعد ان وضعها وزير خارجيته ، وفي مقدمتها ان المشروع سيأتي بعد التحرير ، وان القدس معناها القدس العربية ، وانه ليس من الضرورة ان تكون القدس مقسمة .

ولكثرة ما كتب واذيع حول هذه الزيارة فان اهدافها لم تعد سرا . واهم هذه الاهداف بحث مشروع التنظيم الجديد ، او الصيغة الجديدة للاتحاد بين الضفتين الشرقية والغربية وقد سميت الاخيرة لاول مرة وبصورة رسمية اردنية بالقطر الفلسطيني .

ويأمل الملك حسين ان يستوعب الامريكان مشروعه استيعابا كاملا قبل ان يقوم الرئيس نيكسون بزيارته للاتحاد السوفياتي في ٢٢ـ٥ـ٧٢ واذا كانت الولايات المتحدة لم تعلن حتى الان رأيها في مشروع الملك حسين ، فان ذلك يعود على رأي معلقين اسرائيليين الى ان واشنطن لم تشأ ان تكون طرفا ثالثا في المواجهة السياسية التي نشأت بين الاردن واسرائيل حول المشروع كما ان الدلائل تشير الى ان واشنطن تؤمن اولا بالحل الجزئي القائم على اعادة فتح قناة السويس وتنصب هذه المواجهة على اغفال ذكر الصلح بين البلدين او التفاوض بشأنه . وعلى تجاهل موقف اسرائيل الذي يؤكد على ان نهر الاردن يجب ان يشكل خط الحدود الامنية ويضمن ذلك اقامة نقاط استيطان اسرائيلية ما بين الاردن وحدود اسرائيل السابقة وعلى جعل القدس عاصمة القطر الفلسطيني بينما هي عاصمة اسرائيل الموحدة . وعلى عدم الالتفات الى المطلب الاسرائيلي الملح والقائل بعدم العودة مطلقا الى حدود ما قبل ٥ـ٦ـ٦٧ وعلى ذكر مناطق محررة اخرى يمكن ضمها الى القطر الفلسطيني . وعنى بذلك قطاع غزة .

خارطة الون

وقد تضمنت المقابلة التي نشرت في صحيفة معريف الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي للسيد يغال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة لاول مرة بالتفصيل مشروع الون او خارطة الون وهي تطابق النقاط الاسرائيلية المذكورة آنفا بشأن الحدود والقدس مع ابقاء ممر الى الضفة الغربية عبر اريحا . واقامة عدة قرى اسرائيلية على امتداد غور الاردن حتى البحر الميت . والاتصال بالقرية اليهودية المقامة في الخليل وانشاء مدينة اسرائيلية على طريق اريحا ـ القدس . غير ان المقابلة تضمنت عبارة لها مدلولها الهام وهي انه يوجد لاسرائيل سبب للاعتراض على فكرة الاتحاد الذي وضعه الملك حسين . ولكن يجب التحفظ بصورة مطلقة من الخارطة التي اقترحها . وبهذا تضمن المحافظة على الصبغة اليهودية لدولة اسرائيل من الناحية الاقليمية . ولكن تمنح الدولة الصبغة الامنية التي تراها ضرورية لها .

هذا فيما يتعلق ببحث المشروع الاتحادي في الولايات المتحدة . وبالطبع لا بد ان يشمل البحث منح الاردن مساعدة امريكية اكبر من السابق . وقد قدر المراقبون ان امريكا قد تمنح الاردن معونة مالية قدرها ٤٠ بدلا من ٣٥ مليون دولار . وبعد ان قطعت ليبيا والكويت معونتهما المالية عن الاردن في اعقاب سحق المنظمات في ايلول ١٩٧٠ اصبح الاردن يعتمد على المعونة الامريكية والسعودية . والى جانب الطلب المالي هناك مطلب السلاح .

تصريح النميري

اما في العالم العربي فما زالت اصداء المشروع الاردني تتردد . ولكنها ليست بالشدة التي تميزت بها في بادئ الامر . ولقد استمد الاردن التشجيع من مصدر غير متوقع في شخص زعيم السودان جعفر نميري . اذ صرح لمجلة الجيش السوداني بان المشروع قد يؤدي الى انهاء الحرب مع اسرائيل وان من الضروري ان يدرس العرب المشروع بشكل موحد وان اعرب عن شكه في امكان التوصل الى تنفيذ المشروع في الحال . وتعبيرا عن وجود اسرائيل قال الزعيم السوداني ان المشروع الاردني يرسم متجاهلا وجود اسرائيل كحقيقة مؤلمة . وقد فسر قوله هذا بانه لا يمكن تجاهل هذا الوجود الاسرائيلي .

ودعا اللواء جعفر نميري الى عقد مؤتمر قمة لتدارس الوضع قبل ان تفرض الظروف الدولية حلا غير مناسب لازمة الشرق الاوسط . وفي هذه الدعوة يشاركه الاردن . ولكن غالبية الدول العربية الاخرى لا ترى ضرورة او امكانية نجاح لهذا المؤتمر .

موقف المنظمات

اما المنظمات فهي مستمرة في شجب المشروع . وفي مقابلة مع مراسل راديو القاهرة وصف ياسر عرفات هذا المشروع بانه مشبوه ، وانه تم التخطيط له بين الاردن واسرائيل وأمريكا . واتهمت صحيفة الهدف الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السعودية بمحاولة

البقية على ص ٧

الديمقراطية علاج الشعوب المتخلفة

بقلم : عدنان بسمات

الحروب الكثيرة المدمرة التي شهدتها مواطن شتى في هذا العالم .. وعاشت تجاربها الساخنة الكثيرة من امم الارض منذ القرن التاسع عشر ، واخص بالذكر الحربين العالميتين . كل هذه الحروب وجدت في الاجيال الجديدة نفورا من الحرب والاقتتال .. وخلقت فيها ميلا لحياة الهدوء والعمل الجاد من اجل تحقيق الزيادة في الانتاج . لتحسين مستوى الفرد ، وبناء صرح الحضارة الانسانية .... ولما كان نظام الحكم في اي بلد مرآة تنعكس فيها صورة ذلك البلد ، ولما كان الحكام في اية امة لا يمكن النظر اليهم بشكل منفصل عن امتهم . فان النضج الاجتماعي والسياسي الذي وصلته تلك الامم بسبب تجاربها المريرة قد مكنها بالتالي من تحديد شكل انظمة الحكم التي تريد . واجمعت تلك الشعوب على رفض الحكم الفردي الديكتاتوري الذي كان السبب في جر تلك الشعوب الى المهالك والنكبات .. ومن هنا بدأت تلك الشعوب تعيش تجارب ديمقراطية فريدة رائدة . وقائمة في الغالب على اساس تعدد الاحزاب .. ومن هنا ايضا بدأت الحياة تنقاد لتلك الامم ، لان انظمة الحكم فيها باتت منبثقة عنها لا مفروضة عليها .. فالشعب الناضج لا يمكن ان يفرض عليه الحكام فرضا .. ولا يمكن ان يحكمه حكامه حكم الهوى ، بل لا بد ان يكون هنالك تماثل وتجانس بين الحاكمين والمحكومين كما اسلفت .

ماذا عن شعوبنا ؟

هذا بالنسبة لتلك الشعوب التي خاضت تجارب الحرب المخيفة السوداء .. ولكن ماذا عن شعوب امتنا العربية ! على الرغم من ان الحروب الثلاث التي شهدتها منطقتنا كانت محدودة نسبيا . ولم تبلغ في سخونتها وشمولها ما شهدته اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية مثلا .. الا ان قطاعا واسعا من متعلمي ومثقفي الامة العربية بات يدرك حقيقة الحرب اذا نشبت على مستوى مدمر واسع .. وكذلك باتت هذه الفئة ـ ولا سيما من كان فلسطينيا منها ـ تشعر بعمق المأساة التي يعيشها واحد من شعوب الامة العربية هو الشعب الفلسطيني .. هذه الفئة اذن باتت تدرك الحقيقة تماما ، واصبحت تحس احساسات جديدة ، ولكن مأساة هذه الفئة تتمثل في عدم فهم القطاع الاكبر من جماهير الامة العربية لها .. وهذا معناه ان انظمة الحكم في معظم هذه الاقطار هي دون المستوى الذي ترضى عنهم هذه الفئة .. وهذا معناه ايضا ان معظم هذه الانظمة لا زالت تمارس الاساليب العتيقة في الحكم .. وهذه الانظمة تتبع اسلوبا ذكيا في معاملة تلك الفئة المثقفة .. فهي تجامل قسما منها .. وتحاول ارضاءه بمنحه بعض المناصب خصوصا في اجهزة الاعلام المختلفة .. وتضايق قسما حتى تجبره على الهجرة الى اي خارج .. وتبطش بالقسم الثالث .. وتذيقه الوان الذل والعذاب حتى يسكت !

اذن ليس لنا حكم ديمقراطي يتكيف قائم على تعدد الاحزاب واطلاق الحريات العامة في معظم هذه الاقطار .. وهذا معناه سيادة الحكم الفردي . والارهاب الفكري .. وبالتالي تخلف تلك المجتمعات ، وتبديد طاقاتها ومقدراتها وعدم تمكنها من مجاراة ركب الحياة المتطور من حولها .

عمل سري !

وفي مثل هذه الاجواء الخانقة الجاثمة على صدور كثير من مثقفي هذه الشعوب يتجه بعضهم وبعض رجال الفكر الى تأسيس جمعيات او تنظيمات واحزاب سياسية سرية .. ليجدوا لافكارهم متنفسا .. ولارائهم السياسية والاجتماعية مخرجا .. وهم بعملهم السري هذا يحاولون عن طريق البيانات والاتصالات الشخصية المحدودة ان يستقطبوا حولهم اكبر عدد ممكن من الاتباع والمؤيدين .. وخلق ما يسمى بالقاعدة الشعبية التي يمكن الاعتماد عليها في المستقبل عندما يتاح لهم الوصول الى الحكم .. اما طريقة الوصول الى هذا الهدف فتختلف من تنظيم لاخر ويكاد يكون لكل حزب من هذه الاحزاب السرية في العالم العربي طريقته الخاصة ، وتكتيكه النابع من طبيعة مبادئه وتعاليمه .. وكلها تقريبا تؤمن بما نسميه الظروف الدولية عاملا مساعدا او معوقا لعملية الوصول .

اما السلطة الحاكمة فان اهم واجباتها في هذه الحالة ، واهم عمل تمارسه في المقابل فهو فتح اعينها تماما . والتزام جانب الحيطة والحذر وتعقب كل من يشتبه بان له اية صلة بحزب من الاحزاب السرية ، او اي تنظيم معاد لنظام الحكم ... وهكذا تسير حياة هذه الشعوب قلقة حائرة مهزوزة .. تهدر فيها الطاقات . وتداس الكرامات .. وتسوء الاحوال العامة . ويبقى التخلف الاقتصادي والاجتماعي يضرب اطنابه .. ووسط هذا الجو المشحون بالتربص والكراهية والصراع بين الفئة الحاكمة والفئات المحكومة . ينفذ بين حين لاخر مشروع ما .. ويشق شارع . ويؤسس معمل متواضع .. وتجرى انتخابات شكلية بعيدة عن اي معنى حقيقي للانتخابات الديمقراطية الحرة .. هكذا اذن تسير حياة معظم شعوب هذه المنطقة .. وهكذا اذن تجهد اجهزة الاعلام الحكومية نفسها في ربوع هذه الاوطان .. كل يهلل ويسبح بحمد النظام الذي يمثله ـ وتكثر المبالغات .. وتكثر الشائعات .. وتضيع الحقيقة .. ويتوه الانسان

البقية على ص ٧

بالعين المجردة
دور المعلمين .. والمعلمون غير المؤهلين

بقلم : سمير بادسة

— ١ —

ظاهرة مؤسفة رافقت التعليم العربي في اسرائيل طيلة مسيرته الطويلة .. ظلت هذه الظاهرة . وما زالت واحدا من ابرز اسباب عدم ارتفاع مستوى التعليم الى حيث يجب ان يكون ، والى حيث يريد الجميع .. تلك هي ظاهرة المعلمين غير المؤهلين .

ازاء تدفق الافواج الكبيرة من الطالبات والطلاب العرب الى المدارس بعد ان قذف بهم ـ قانون التعليم الالزامي المجاني ـ الى احضان المؤسسات التعليمية . برزت الحاجة الى توفير الاحتياجات المختلفة للرواد الجدد .. وتنوعت الاحتياجات وتعددت بنايات . تجهيزات مختلفة . اثاث مدرسي . والاهم من ذلك كله القوة التعليمية اللازمة ـ المعلمون .

وقفت . والاصح اوقفت وزارة المعارف امام احد امور ثلاثة : فاما صفوف مكتظة يتعلم في الصف الواحد من ٦٠ـ٧٠ طالبا .. واما صفوف مقبولة العدد من حيث الاكتظاظ بدون معلمين . واما صفوف بمعلمين غير اكفاء ..

ليس الوضع بقابل للجدل والجدال الاخذ والرد ، كان طبيعيا ومعقولا ان تفضل وزارة المعارف الاحتمال الثالث ، فهو وحده المعقول . وهو وحده المقبول

هذه هي حكاية مولد ظاهرة المعلمين غير المؤهلين في مدارسنا .. هذه الظاهرة ما زالت تصطحب مدارسنا خلال نيف وعقدين . ولا عجب ان رأينا اليوم نحو نصف المعلمين العاملين في المدارس العربية هم من ذوي المؤهلات غير الكاملة .

— ٢ —

هل وقفت وزارة المعارف من هذه الظاهرة موقف اللامبالي ؟!

اني لها ان تتخذ موقفا كهذا وازاء ظاهرة حدت وما زالت تحد من امكانات رفع مستوى التعليم في المدرسة العربية

اذن . ما الذي فعلته في هذا المجال؟

افتتحت دارا لاعداد معلمين عربا مؤهلين في يافا انتقلت منذ سبع سنوات الى حيفا . اقيمت دورات استكمال في مواضيع مختلفة وخاصة في موضوعي علم النفس والتربية اعدت المعلمين غير المؤهلين للتقدم لامتحانات التكملة .. افتتحت دور المعلمين العبرية ابوابها امام الطلاب العرب وتخرج منها العشرات .. ساهمت الجامعات في حل المشكلة جزئيا ، ولكن ذلك كله لم يف بالغرض ، فالمدارس العربية الاسرائيلية بحاجة في ضوء الزيادة الطبيعية في عدد الطلاب والصفوف . الى نحو ٢٥٠ـ٢٨٠ معلما في كل سنة . ودار المعلمين العربية في حيفا ، وما تخرجه دور المعلمين والجامعات لا يفي بهذه الحاجة السنوية فما العمل ؟

في مطلع العام الدراسي الحالي افتتحت وزارة المعارف بمبادأة مدير المعارف العربية الاستاذ عمانوئيل كوبليفتش دارا ثانية للمعلمين العرب في يافا . بدأت هذه الدار الجديدة بصفوف ثلاثة ، اثنين للبنين وواحد للبنات .

— ٣ —

مع افتتاح الدار الثانية لاعداد المعلمات والمعلمين العرب في يافا ، عقدت الامال على داري المعلمين العرب لتخليص المدارس العربية من ظاهرة المعلمين غير المؤهلين . بواسطة استيعاب خريجي دور المعلمين العرب ودور المعلمين العبرية والجامعات . فقط في مهنة التعليم ، وهذا يعني زيادة سنوية في عدد المعلمين المؤهلين ، ومن ثم انخفاضا تدريجيا في عدد غير المؤهلين ، وخاصة اذا اضيف الى ذلك

البقية على ص ٧





العمود الاول — موقف غريب

يصادف هذا الشهر ذكرى وفاة عباس محمود العقاد .. ففي مثل هذا الشهر قبل ثماني سنوات مات العقاد بعد حياة طويلة في التأليف والانتاج الذي لم يعرف الملل يوما .

المؤسف في الموضوع ان العقاد مات في موقف غريب ، او بعد ان تبنى قضية اصبحت خاسرة تماما .. او بعد ان انقسمت شخصيته الى شطرين يناصب احدهما الاخر العداء المستميت .

في الشطر الاول :

يقف العقاد محارب التقليد ، وتعليب اللغة اسلوبا وفكرا في الاطر القديمة المتهرئه . يقف العقاد المجدد في الاسلوب والنقد والنظرة الجديدة الى الظواهر الحياتية والادبية .

وفي الشطر الثاني :

وهو الشطر الاخير من حياته يقف العقاد المتزمت ، عدو التجديد ، وخاصة في مجال الشعر الحديث ، ويتبنى قضية المحافظة على الاسلوب القديم ، بسمتريته الشكلية والمضمونية .

هذا هو العقاد في سنواته الاخيرة ، حتى انه نسي اسلوب النقاش الهادىء الرزين وعمد الى اساليب الحقد العمياء البعيدة عن المنطق السليم .

وقصته مع الشعر الحديث تبعث على الالم باضعاف ما تبعث على السخرية والشفقة ، فبعد ان يئس من محاربة الشعر الحديث بالنقاش والمنطق عمد الى التشهير واستعمال حق الفيتو – ان صح هذا التعبير ادبيا – .. مرة يرسل مذكرة مع اعضاء لجنة الشعر مطالبا الحكومة بالسماح لهم بالاشراف على مجلة شعر وعلى كل وسائل الاعلام التي تنشر الشعر الحديث . ومرة ثانية يحول الدواوين الشعرية الحديثة الى لجنة النثر سخرية، ومرة ثالثة يهدد بالاستقالة من اللجنة اذا تم ارسال احد الشعراء الجدد الى مؤتمر الشعراء العرب في بغداد . وفي اكثر المرات يتم له ما يريد .. وهكذا ببساطة يسقط اسم شاعر مثل صلاح عبد الصبور وحجازي وابو سنه وغيرهم من خيرة شعراء مصر .. فماذا يبقى له ؟! يبقى عزيز اباظه، ومحمود غنيم، وصالح جودت اعداء التجديد في كل شيء في الادب ، وتعطى لهم جوائز الشعر بسماحة وكرم .. هكذا ينسى العقاد انه هو وطه حسين اول من تعرض لحملات المحافظين في مطلع حياتهما الادبية .

الواضح ان العقاد الذي لم يستطع ان يواكب الركب بعد ان توقف تطوره عن النمو ، لم يرض ان يحمل اللواء غيره ، فكان له هذا الموقف الخاسر الى الابد ..

ابن الجليل

أتيتـــك

شعر : فاروق مواسي ـ باقة الغربية

أتيتك مترعا بالشوق والتذكار يحدوني الحنين
على شفتي اغنية تلم الضوء من عينيك
كأجنحة تموج تحلق الاجواء تبحث عن ملاحة
وانت الهتي أرنو اليك
تساقينا السعادة والشقاء كما تساقينا السنين
تلاوين تحوم على مجاري مقلتيك

* * *

أتيتك مقعما في نغمة الموال يرفعها سجين
بصوت لاح مشتاقا الى واحة
كمسلوب بلا حول ولا طول
طوى الصحراء واستسقى بهول
يلوب ويرقب الاقدام تطرق مسمعيك

* * *

أتيتك عابدا فيك البلاد
والقاني حوارك ظامئا يسقي جراحه
وكم يممت شطرك في صلاتي داعيا لبيك
وسرت مغاضبا
وفي جنبي تقديسي اليك
يذكرني بليلتنا المنوطة بالتناد

* * *

لبست عباءة الموتى
وجزت بطن الحوت
وعشت بغوره متيقنا ان لا أموت
كعملاق يطل على النجوم شموخه حب لديك
ولم يقنع بما دون النجوم

* * *

فمد العزم شرياني على الآفاق
كصوفي تلقى الله في الاشراق
بغربته التي كانت مدى بعد المدى
وصارعت الضياع علمت اني في يديك
كطيف جاب او طاف الهموم
نحس دبيبها مثل المدى
(وذقنا صبر ايوب)
وما زالت مزامير تناغي وجنتيك
ترانيما تهدهد راحتيك
وثمة موعد يا موطني
مع الاصباح يجعلنا نغرد فوق ايك

قبلنـي يــا غبـي

قصة بقلم : محمد عبد الله البيتاوي

– كنت اصفه ..
– لن يدهشني ذلك لو حدث ..
– هل تظنين بانني منحرفة حقا ؟
– انحرافات الستينات تعتبر من لزوميات السبعينات ..
– كنت احسب ان لديك شيئا اخر .
– لاجديد تحت الشمس ..
– ايه .. انقذه الشيطان ، عندما انصرف في اللحظة الحاسمة ..
– الالحاح في الرغبة لا يعدو كونه حماقة في نظري ..
– لا تبالغي كثيرا ..
– ماذا لو صفعك هو ؟
– لو فعل .. ليته يفعل ، لقبلته بلا تردد ..
– تصرف احمق ..
– دعينا من سفسطات الكرامة ..
– لم اذهب بعيدا الى هذا الحد ..
– ليكن ذلك ، ولكن ، بالتاكيد لن اشعر بالندم ..
– هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟
– عدنا للهلوسة .. انها الرغبة في ان يفعل الاخرون ما اريد منهم ان يفعلوه .. اذا ملت لانسان ، فان رغبتي تتحدد بميله نحوي بنفس المقدار لكي تقوم بعد ذلك بما ينمي ادراكنا للاشياء .. فاذا كان هذا هو الحب فانا احب .. ولا يعنيني بعد ذلك اكانت اول نظرة ، ام كانت النظرة الالف بعد المليون .. المهم هو وجود ذلك الشيء الغامض الذي يدفع الى الاختيار بدافع من احساسات طارئة او طائشة فلن اعلق كثيرا على معاني الكلمات ..
– هل افهم من هذا انك تهتمين للكمية عازفة عن الكيفية ؟
– بماذا تهذين ؟
– تحديد الرغبة كاساس ..
– ولكنها تاتي متفاعلة مع مشاعر اخرى . وان بدت غامضة للوهلة الاولى من الادراك ، ولكنها تاتي جميعا دفعة واحدة فتحرك الرغبة باتجاه شخص محدد .. وفي وقت معين .
– أياتي هذا الاحساس بعد تعدد في اللقاء .؟
– شعرت بالشيء معه منذ اللقاء الاول ..
– ربما افدت من تجاربك بعض الشيء ..
– ما زلت طفلة رغم نضوجك المثير..
– افهم من هذا ..
– لاتفهمي شيئا ..
– ولكن يدهشني بانه ليس الشخص الاول الذي تتفاعلين معه هكذا ..
– ولكنه سوء الحظ ..
– حسنا .. ما زالت لديك بعض المعتقدات ..
– لا تحووي المعاني كثيرا ..
– ارجو ان يذهب عنك سوء الحظ هذه المرة ..

صلواتك لا تهدىء من قلقي ..
– خلي الامور ببساطة اكثر ..
– دعوة جديدة للتعقل . وكاني لا ابصر الاشياء ..
– ولكنك ..
– انه الادراك .. او قولي الاحساس الباطن . ولكنني ما زلت عاجزة عن امتطاء صهوته ..
– بودي لو اقتنع بذلك ..
– غريب ان تجمعنا هذه الصداقة ..
– تعنين اختلاف الامزجة ..
– والادمغة ايضا .. اشياء كثيرة لا نتفق عليها ..
– لا اظن ذلك ضروريا ..
– انني افكر في الخطوة التالية ..
– لكي يكون لك ما تريـــدين ، ارى ان تكون الخطوة التالية منك ..
– حاولت مرة ، فكاد الامر يتحول الى بقاء ..
– انت ...
– جاء في المرة الثانية بشريك .. فوجدت نفسي اخوض غمار مساومة دنيئة ..
– ليس هنالك من مفاجاة في طريق كهذه .. ولكن النهاية الحقيقية ، شيخوخة مبكرة .. ورغبات ترهس ..
– شيخوخة مبكرة .. ورغبات ترهس .. كم يكون الامر مؤلما لو بلغت في الامور حدا كهذا .!
– ارجو ان لا يزيد ذلك من يأسك .
– عندما ابلغ درجة اليأس ، سامتطي صهوة جوادي الى العالم الاخر
– حنانيك ربي ..
– ولكنني لن اربط مصيري بواحد من اولئك الذين يطرقون الابواب بحثا عن جواري الرشيد ..
– اليس ذلك افضل من الوهم ؟
– لن يكون الافضل .. عندما نختار تكون مسؤولين عن نتيجة اختيارنا ، ولكن عندما يختارنا الاخرون ، لن يكون لنا خيار اكثر من لعق الاحذية ..
– علي ان اتركك الان ، اذا ما كانت لديك الرغبة بعد في البقاء
– بهذه السرعة ..
– لقد هذينا بما فيه الكفاية ، اضيفي الى ان هناك من ينتظرني ..
– اشياء جديدة علي ..
– لا تذهبي بعيدا .. فانا عائدة الى المنزل ..
– الخروج بحساب ، والدخول بحساب .. لو كنت اعيش حياتك لفضلت اختصار الطريق الى القبر ..
– لن اصدمك اذا ما قلت بانه شعور متبادل ..
– افهم هذا .. ولكن الا تناوشك الرغبة ؟
– لا تحاولي اثارة جدل جديد .. لانني ذاهبة ..
– انت تتهربين من نفسك ..
– لا تحاولي اثارتي للجدل في امور عادية ..
– انني اتساءل اينا تسير الى شيخوخة مبكرة بخطا اوسع ؟ تساؤل ابله فقط ..
– انت تدركين بانني املك زمام الرغبة التي تنبجس عند احلام المراهقة.
– ولكن بالتاكيد تطربين للغزل .. لا تنكري ذلك ، فكثيرا ما لاحظت تورد وجنتيك ، واختلاجة شفتيك ، عندما يعترض طريقنا معترض ، ويغصك بطيب هواه ..
– ولكن عندما يشبهني احدهم بالقمر ، اشعر وكانه يطأ وجهي ..
– لا تصدقي بان تلك النعال الحديدية التي تدوس وجه القمر ، يمكن ان تترك اثرا خلفها ..
– لا ارغب في الخوض في نقاش يلتوي بالرغبات ..
– متاسفة لاحراجك ..
– لا حاجة للاسف .. والان اتركك لان هناك من ينتظرني ..
– الا تستطيع والدتك ان تبقى وحيدة ؟
– انه خطيبي ..
– خطيبك !!!
– اقصد من قد يصبح خطيبي ..
– لا اصدق ذلك .. صفيه لي .. هل اعرفه ؟ ومتى حدث ذلك ، وكيف حدث ؟
– لا ادري من هو بالضبط ، لان الاسماء لا تكفي وحدها لاعطاء الوصف
– كيف يمكن ان يكون ذلك ؟
– ولماذا لا يمكن ان يكون ؟
– ربما كان ممن يتغزلون بالقمر ..
– لا اؤمن بالتنجيم ..
– خمرية العينين ، قمرية الوجه ..
– ويكون ان ياتي خرابا ..
– ولكن والدك سيحصل على ما يريد لان جمالك سيكون قابلا للمساومة حتى الموت ..
– ربما خاب فالك ..
– احتساء القهوة ، واستعراض للارداف ، ونهم للصدور .. و... وبكم الرطل ؟
– سانصرف الان ، لان هنالك من لا يرغب في وجودي معك بالاضافة الى انني تاخرت ..
– ولكن ..
– الا ترينه يتشمم كالضبع ؟
– اين .. اين ؟
– انظريه هناك .. والان الى اللقاء على امل الاستماع لاخبار سعيدة..
– ارجوك ، ابقي قليلا ..
– لا استطيع اكثر من ذلك ..

وعندما غودرت وحيدة ، اقترب من مجلسها في ركن قصي من الحديقة .. تابع صديقتها بنظرات غامضة للحظة ثم تحول اليها ، فادركها شيء من الارتباك ، حرصت على امتلاك زمامه قبل ان يفلت الامر من بين يديها .. حياها وهو يضغط بكفيه غطاء المنضدة ، فدعته للجلوس معها ، متوخية البرود في دعوتها .. وعندما استرخى في مقعده ، تنهد قائلا :

– كنت على وشك العدول ..
– وما الذي غير من رايك ؟
– انني لا ارتاح لصديقتك ..
– مع ذلك فهي لطيفة وطيبة القلب..
– مغرورة اكثر مما يجب ..
– انت تظلمها بذلك ..
– لقد فعلت خيرا بان تركتك في الوقت المناسب ..
– هل كنت تريد ذلك حقا ؟
– اشعر وكانها عقل الكتروني يسجل ادق الانفعالات .. فلا احسن التصرف بحضورها ..
– ولكنها ذهبت .. وفي ذلك الكفاية
– ولكنها موجودة ..
– يجب ان تعلم بانني لا اخضع للوصاية ..
– الحذر الزائد عن الحد ، من الامور المنغصة ..
– لا تكن اهوجا .. انت تهينني بذلك ..
– انا متاسف ، ولكنني عبرت عما بنفسي ..
– والان ، ماذا تريد مني بالضبط ؟
– ماذا يمكن ان اريد ؟ !
– انت اعلم بما تريد ..
– يبدو ان القمر قد حن علينا اخيرا ..
– ولكن القمر مات عندما ارهقه الانسان بخطواته ..
– لا تصدقي بان القمر يمكن ان يطال .. لقد داسوا ترابه .. ولكنهم لن يطولوا نوره .. لا يملكون القدرة بعد على ان ينالوا من سحره ، مهما دبوا بخطوهم فوقه ..
– ليكن ...
– هكذا نستطيع التفاهم مع النجوم والكواكب .. تملكنا بسحرها ،ونملكها بادق التفاصيل .. الدنيا خلقت في سبعة ايام ، والرحلة الى القمراصبحت من الامور المسلية .. ولكن قمري صعب بافكاره ، مليء باسراره ، فكم انا في شوق الى اكتناه اغواره ، لاحظى باعتباره .. فرغم الشقاء والالم المرير اللذين عانيتهما ، الا انني كنت اشعر بمزيد من السعادة والامتاع في كل خطوة الم اخطوها ، لان الامل بالفوز كان يغذي قدرتي على الاستمرار ويخفف عني عبء الاسفار ..
– تعجبني طريقتك في التعبير مع ما تحويه من مغالطات مفضوحة ...
– كم يسعدني انك انسانة لا تحبين اللف والدوران .. فعندما تحاول المرأة العبث . يجب التاكد من وجود الف شيطان بداخلها يحركون خطواتها .. فكثيرات يدعين العفة ، وهن يتمنين على الله ان يرسل اليهن من ياخذهن بالقوة ، ذلك لانهن غير صادقات في امانيهن .. كصديقتك مثلا .. حدث مرة ان عانيت من تجربة مع احدهن .. رفضت في البداية ان تنصاع للرغبة المتبادلة ، وزكيها الف عفريت وعندما ملكت زمامها بالقوة ، كانت تزوم وهي اشد رغبة مني . لقد كان الامر اشبه بماساة .. تهدد وتتوعد ، ويداها لا تكفان عن العبث برغبتي بين شد وصد .. وجسدها يرهص قوتي حتى اختلط الامر علي اينا يشكو واينا يغتصب الاخر . فكان ان نلت وتري منها كما لم انله من قبل .. وعندما حاولت الاستفسار عن سبب لــذاك الشذوذ ، لم تعفني من حفنة من الشتائم واللعنات . فكان ان عرفت الطريق اليها بعد ذلك .. واصبح علي ان التزم الصمت .. منذ ذلك اليوم ادركت بان معنى ـ اخرس ـ هي دعوة للهجوم بلا تردد .. انهن لايجدن الكلام ، ولا يرغبن في الخوض للكشف عن رغباتهن ، ولكنهن يتفاعلن في الحب بصورة مذهلة وسط جو مشحـــون بالتوتر ..

– جميل !! انه لرائع حقا ان اسمع منك ذلك ..

– ولكنني اميل الى التفاهم ، لان به سحرا .. وبالتالي ، يمكن ان ياتي اكله في علاقة مثمرة امامها فرصة كافية للتجانس والارتباط الابدي ..

تغيرت ملامحها فجاة بفكرة طارئة لقيت هوى في نفسها ، ودون ان تفوه بحرف واحد ، هوت بكفها الصغيرة على شدقه ، فاوقفت الكلمات في حلقه .. وعندما نظر اليها بنظرات مبهوتة متسائلة عن سبب لهذا التحول الطارىء وجهت اليه صفعة ثانية لم يقوى على تفاديها ، فاذهلته رغم ضآلة حجمها .. تساءل بصوت تملك الدهشة زمامه :

– ماذا حدث ؟

وعندما حث من خطوه ، واخذ يغيب شيئا فشيئا عن ناظريها ، كورت يدها وهوت بها على المنضدة ، فشعرت بما يشبه الهزة في كيانها ، فاتكفات بوجهها الى المنضدة باكية في حرقة والم وهي تردد في شبه ذهول :

ماذا حدث ؟ لماذا لم يقبلني ؟ لماذا فر مذعورا وقد اتيت ماخلت اخرى اتته معه فانعشته ؟ لماذا عز عليه تقبيلي وقد بت له ؟

ولما كان نداؤها يتشتت بين اوتار نسمة جافة ، اجهشت في بكاء مرير ، وغصة الم تحز في اعماقها فترهق اعصابها المتوترة .. وعندما همت بمغادرة المكان ، شعرت بوهن في قواها سرعان ما تسرب الى ساقيها ، فعجزتا عن حملها ، فعادت تهوي فوق مقعدها في شبه اغماء ..

الى أمي .. والى كل أم ... !!

شعر : ضياء الدين هاشم الشريف

حنانيك امي .. الا تسمعين
أناشيد حـــبك في العالمين
لعيدك معنى ، جميل ، جليل ،
يباركه الله عبر السنين
له الطهر ، والحب ،والتضحيات،
معان ، سمت فيك دنيا ودين
فانت التي قد صنعت الرجال
وكنت لماء الحياة المعين
وصوتك لا زال في مسمعي
شجيا، يشنف أذني رزين !!
يحدثنـــي بجليـــل الامور
وعلمني العلم، علم اليقين
بانك قلـــب الحياة الفـــتي
وحبك يجري دما في الوتين
أيا أم كل الرجـــال ويـــا
معين الرجولة عبر القرون
كتبت اليك رسالــة حـــب
وعطرتها الورد والياسمين
وضمنتها أصدق الامنيـــات
ويلفحها من فؤادي الحنين
أقول بها : ـ أنت كل النساء
معانيك در كريم ثميـــن
أرى فيك آمنة بنت وهب
ووالدة للنبي الامـــين
وفاطمـــة بنت خير الـــورى
وأسماء في حزمها لا تلـــين
وعائشة زوجة المصطفـــى
وأم الاحاديث .. والمؤمنـــين
أرى فيك مريم في طهرهـــا
وقد ولدت سيد الطاهرين
أرى فيك أم الكليـــم النبـــي
وقد قذفت فيه جوف السفين
عليهم من الله أزكى سلام
لهم في فؤادي المكان المكين
فانت بعيني كل النســـــاء
اياديك في الخير غيث هتون
أكرم فيـــك فضيلاتهــــن
وفضلك بالمكرمات قمــين
أرى فيك ام الشهيد العزيز
تجرع في الله كأس المنـــون
فمني اليك ســـلام محـــب
وأشواق قلب شواه الحنين
سلام الوفي الى والديـــــه
سلام الصفي لخير خـــدين
سلاما اقدمه من ضيـــــاء
يباركه الله في كل حـــين

الادباء والجهـــلاء

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

يجب ان تكون حيويين في حياتنا نحياها على مستوياتها وقممها العالية فلا نرضى فيها برخيص ولا نقنع منها بقليل ، بل نهدف الى العالي والغالي اذ به ارتقاء اذهاننا بالدراســـات والاختبارات .

ومن نظر الى الامور نظرا ثاقبا نافذا وجد ان المعاني الصحيحة ، والقضايا العالمية المتعلقة بالخير والشر والنفع والضر ، والمسائـــل المنوطة بالانسان في حياتيه المادية والمعنوية يشترك في العلم بها الناس جميعا عامتهم وخاصتهم ، كبارهم وصغارهم من نشأ منهم تحت سقوف الجامعات ، ومن عاش تحت سقوف السموات ، لان العلم ينبوع ينبع من الداخل . لا سيل يتدفق من الخارج . فمن كان جاهلا لا تفيده الدراسة مهما تقلب في الجامعات لان المعلومات كامنة فـــي النفوس كمون النار في الزند ، ومن كان بطبيعته اديبا اكسبه ذلك فضلا وخير شاهد على ذلك ما نجده على السنة العامة من اقوال مأثورة وحكم سديدة يعجز الجهلاء المتعلمين عن ترديدها .

لذلك يجب على القارىء الكريم ان يتجنب القراءة لرجل تافه ليس لحياته ولا لافكاره دلالة ، ذلك لان انسانا كهذا هو انسان تافه يحيا جزافـــا ويتحدث جزافا وليس له هدف ، مثله كمثل الكتاب التافه الذي نمضـــي الساعات او الايام في قراءته فلا نستدل منه على شيء ولا ننتفع به .

والرجل الحسن مثل الكتاب الحسن ، تعتبر حياته عن كفاح ، ذلك لاننا نعيش في عصر يحفل بالوان الشرور التـــي ورثناها عن الماضي . والرجل الحسن هو الذي يكافح هذه الشرور في شخصه ثم في مجتمعه . يكافحها في شخصه بان يعيش وهو يرتقي ، ويتغلب على الجهل والتبعيه والانانية والحســـد والنفاق حتى يصير لحياته دلاله . فاذا تعلم او مهر في فن وكسب قوته وعال عائلته وخدم مجتمعه وانار عقله عندها يكون مواطنا صالحا والا فمصافه في طبقة الجهلاء .

ويزداد هدف الانسان قيمة اذا كان ينطوي على تغيير او تطور ، فاذا كافحنا من اجل النهوض بالمجتمع ورفع مستوى الناس العلمي والاقتصادي والثقافي حينئذ تكبر قيمة هدفنا ويصبح لنا رسالة في الحياة . اما اذا حاولنـــا النكوص بمجتمعنا الى الوراء بحجة عادات وتقاليد مرة ، وبحجة الحسد والكراهية مرة اخرى فلا ينبغي ان نعد في صفوف المجتمعات الحية بل الميتة .

لذلك يجب ان نميز بين الادباء وبين الجهلاء . فالجهلاء مرضى والادباء اطباء . فالرجل الذي يعرف الحق ، ويكتمه عجزا وجبنا هو انسان جاهل ، بينما الاديب هو رجل يعرف الحق وينطق به ويكافح من اجل بلوغ رسالته كافح وهدف من اجلها وعاد بالتالي على البشرية بالخير والسعادة

علينا ان ندين بدين التفاؤل ،وتقتحم المستقبل باسمين ، ننشد النجاح والخير والشرف ، ونمارس الحب والاخاء ، وتكافح المرض والفقر والجهل في انفسنا وفي مجتمعنا ، ونرتفع الى الافاق العالية من الانسانية بالجد في دراسة احوال الناس ، والدأب على الارتقاء الشخصي بعصامية طامحين طامعين في اخلاص وشرف لاخفاء المستقبل لابنائنا واحلامنا .

فرحات بيراني

اوراق من مفكرتي

الساعة الحادية عشرة

صورة قلمية ـ ٢ ـ

بقلم : عبد الرحمن عباد

البيت انيق ، والبيرة جميلـــة ، والرياح تكنس الشوارع وتهاجـــم المنازل ، لكنها لا تقوى على اقتحام غرفة الجلوس .

المدفاة الكهربائية حارس يقظ ، والحديث حول الرجيم ، هذا الجوع الذي تفرضه المرأة على نفسها .

النساء يقدن حملة الكلام ، الرجال ساكتون ، اصوات النساء تعلو ، كل واحدة تحاول التشويش على بث الاخرى فلا تكاد تميز من خلال الهدير سوى بضع كلمات ..

واخيرا ولامر ما حدثت المعجزة ، لقد سكت الجميع .

قرع الجرس . ودخلت امرأة متزنة الخطوات . اقتتلت قليلا مع ملابسها حتى تمكنت من خلع الشال واللفحة والمنديل والمعطف المزرد ، ثم راحت تحدث عن الرجيم

– انا لا احب الحليب مع السكر في كل كوب حليب كذا سعرات ،فاذا اضفنا اليه ملعقة صغيرة من السكر فانها تعطينا ١٢٠ سعرا حراريا والجسم يسير ساعتين كي يحرق ٦٠ سعرا .

انا لا آكل اكثر من مئة غرام من اللحمة ، الجسم لا يحتاج لاكثر من هذه الكمية

يا حرام ، ابنة فاطمة منذ مدة – محصبة – منعوها من اكل اللحوم حتى تشفى ، ولمدة اربعين يوما ، لا يعقل ان يستغني الانسان عن اكل اللحمة .

هنا كدت اصرخ قائلا ، والنباتيون الذين لا يذوقون اللحمة ، والفقراء الذين لا يشاهدونها الا عند اللحامين؟ لكنني آثرت السكوت والسلامـــة ، فمضت محدثتنا تقول :

تصوروا قط – مدام – مغربي مريض منذ اسبوع تقريبا ، وقد احضروا له الطبيب ثلاث مرات ، لقد نصحهم الطبيب ان لا يطعموه لحمة العلب فهي ثقيلة على معدته . اللحم المشوي افضل .. خسارة .. انه قط جميل، وهنا فقط فطنت سيادتها الى اخبارنا فسألت :

– آه وما هي اخباركم ..؟

نطقت بهذه الدرر بعد تلك الحزمة القيمة من المعلومات التي زودتنا بها عن اخبار العباد من البشر والحيوانات

رغم محبتي وولعي الشديد بالثرثرة فضلت الاستماع . فهذه مائدة دسمة من الاحاديث التي لم تتعود اذنـــي مذاقها ، فحديث القطط المدللة اعجبني وزيارة – استغفر الله – عيادة الطبيب لسيادة القط – قط مدام مغربي – اعجبني ايضا . والروشيتة الطبيـــة بتحمية القط عن اكل اللحوم المعلبة فيها فائدة عظيمة مع ان معد الكثيرين من ابناء البشر لا تعرف ما طعم اللحم الا في الاعياد ، خاصة واسعار اللحوم في عنفوان مجدها وازدهارها ، وانتم لا شك تعرفون كم سعر غرام اللحمة في صيدليات اللحامين .

ودعت الحاضرين دون ان آتناول طعام الغداء ، مع انني معزوم عليه ، فقد خشيت ان يكون اقل مستوى من طعام قط مدام مغربي . اطال الله بقاءه ونفع الامة ببركاته .

البريـــد الادبـــي

ن . س . ـ نابلس

مع تقديرنا للجهود التي بذلتها في تعريب قصيدة تي . اس . اليوت الا ان لنا بعض التحفظات تمنعنا من نشرها .

١ ـ الرجال الجوف ـ اقرب بكثير للمعنى من ـ الخاوون

٢ ـ ثمة اخطاء في التعريب مع ان مفردات القصيدة مختارة جدا ـ في السطر الثاني مثلا ، الصواب هو ـ المحنطون ـ

٣ ـ لم تستطع التحرر بأسلوبك من تأثير اللغة الاصلية هذا بالاضافة للنغمة النثرية المسيطرة .

٤ ـ راجع ترجمة يوسف الخال لهذه القصيدة في كتاب ـ ترجمات من الشعر الحديث : تي .اس . اليوت ـ صدر عن دار مجلة شعر عام ١٩٥٨ .

٥ ـ لتعريب اية قصيدة لاليوت عليك ان تكون ملما بالطقوس الكنسية بعض الشيء لاعطاء الابعاد الحقيقية للشعر ونقل التداعيات بأمانة الى لغة التعريب .

السيد س . ج ـ نابلس

تمهل قليلا حتى تلم بموضوع قضايا الشعر ، ثم اكتب بعدها عن هذه القضايا .. ان نازك الملائكة هي شاعرة وليست شاعرا كما ذكرت في مقالك .

ص . ع ـ اريحا

موضوع قصتك عن عيد الام مطروق

السيد قسام عبده ؟

هل القصة التي ارسلتها الينا مترجمة ام موضوعة ؟ اكتب لنا من هو مؤلفها اذا كانت مترجمة ، واذكر عنوانك الكامل

البقية على ص ٥ ع ٤

نمـــاذج على الطـريـــق

من الشعر النقدي : لعلي خليل حمد

ألزعيم «ز» : ـ
ورثت عن أبي
صف العمارات الذي يدر في
محرم آلافه
وفوق ذلك
صلعته وكرشه
كما ورثت
عاداته
ولبسه الطربوش والكرافه
ومثله
أجلو بلا توقف صدرا من الكنافه
ألا ترى اني اذن
أحق من تحدث الانباء عن نسبه وتكتب الصحافة !

التاجر «ت» : ـ
ماذا يضيرني
أن أرفع الاسعار
وكلما نخست
ركض من تحتي هذا البلد الحمار !

السيدة «س» : ـ
انا احبل كل عام الد كل عام انا
اورم الجارات عندما
يرين كل ظهر
صينية الفراخ والحمام
وكل عصر عندما
يبصرنني أجلس في اريكتي «أحيك» الصوف بينما
زوجي في الملابس التحتيه
يكنس الصالون والحمام !

الخنفوس «ك» : ـ
ما يعنيني
أن أتعب رأسي في
درس أو تمرين
ما دام أبي يحفن ما شئت من الليرات ويعطيني
بل
ما ضر الناس
ان بلغ السالف شدقيا
وحزامي حقويا
أصنع ما شئت
وليغرق كل العالم في الطين
الا
اياي ولابسة الميني !

في ذكرى وفاة الرصافي

بغداد في شعر الرصافي

ولع الشاعر العراقي معروف الرصافي ببغداد ولعا عظيما ، فكان في كثير من المناسبات يذكرها ويذكر حنينه لها وكان في معظم الاحيان يقصد بها العراق والوطن الغالي ، فبغداد عنده هي العراق والعراق عنده بغداد. وليس ذلك غريبا من شاعر نذر نفسه لوطنه فما نافق ولا تدجل على الرغم من المغريات الكثيرة ، بل على الرغم من شراسة الحاكمين الظالمين .

واغلب الظن ان تعلق الرصافي ببغداد ناشيء عن سببين متلازمين اولهما التنكر الذي قاسى منه هذا الشاعر الوطني الصادق ،ومن الحكام خاصة ، وثانيهما كثرة النكبات التي تعرضت لها بغداد وعلى أيدي الحكام خاصة ، بل لعل ذلك الشبه في تلقي النكبات هو الذي جعل تعلق الرصافي ببغداد عميقا وخالصا ومستمرا ،وشبه الشيء منجذب اليه كما يقول المتنبيء فكأن الله قد ساوى بين الرصافي وبغداد فتقاسما المآسي والكوارث وتوزعا جحود الغير وتنكر الاهل . واهل المحنة تجمعهم المحنة ولذلك رأينا هذا التعلق بين الرصافي وبغداد

ولكن الرصافي ـ على الرغم مما لاقى ـ ظل ذلك الثابت في وطنيته ، الشامخ بصموده ، الكريم في حياته .

لقد نشا عن هذه الحال ، حال الرصافي وحال بغداد ان اضطر الرصافي الى النزوح عن بغداد اكثر من مرة على ان لا يعود اليها ، الا ان الحنين للوطن لا يعدله حنين ، لا سيما اذا ظل الغريب يراقب حال وطنه ، ويواكب اخبار محنته ، ويتسقط انباء اهله وعشيرته ففي هذه الحال يشعر ابن الوطن انه فاقد، وان ما فقده لا يمكن ان يعود اليه الا اذا عاد هو الى الوطن ، لذلك كان الرصافي يرتاح لاهل الخير الذين يحببون له العودة للوطن فينصاع عائدا وهو مرتاح القلب والضمير .

خذ مثلا قصيدته (بعد البين) التي يصف فيها حاله عند الرحيل وجبنه في فراق الاحبة وحنينه للوطن حيث يقول :

اودعهم في الكرخ والطرف مرسل
الى الجانب الشرقي منه شعاعا
وكنت اظن البين سهلا فمذ اتى
شرى البين مني ما اراد وباعا
واني جبان في فراق احبتي
وان كنت في غير الفراق شجاعا
دعى الله قوما بالرصافة كلما
تذكرتهم زاد الفؤاد نزاعا
لقد حكموني في الامور فلم اكن
لانطق الا آمرا ومطاعا
سلام على وادي السلام وانني
لاجعل تسليمي عليه وداعا
له الله من واد تكاسل أهله
وباتوا عطاشا حوله وجياعا
رآهم عبيدا فاستبد بمائه
ولم يجر بين المجدبات مشاعا
وما انس لا انس المياه بدجلة
وان هي تجري في العراق ضياعا
ولو انها تسقي العراق لما رمت
به الشمس الا في الجنان شعاعا
ساجري عليها الدمع غير مضيع
واندب قاعا من هناك فقاعا
واذكر هاتيك الرباع بحسنها
فنعمت على شحط المزار رباعا

وقصيدته (بعد النزوح) قالها في بيروت عام ١٩٢٢ بعد ان ترك بغداد على ان لا يعود اليها ما دام فيصل قد ملك الامر وهي تكاد تنطق بما ذكرناه عن تعلق الرصافي ببغداد فهو يقول :

أنا ابن دجلة معروفا بها أدبي
وان يك الماء منها ليس يسقيني
قد كنت بلبلها الغريد انشدها
اشجى الاناشيد في اشجى التلاحين
حيث الغصون اظلتني مكللة
بالورد ما بين أزهار البساتين
فبينما كنت فيها صادحا طربا
استنشق الطيب من نفح الرياحين
اذ حل فيها غراب كان يوحشني
وكان تعابه بالبين يؤذيني
حتى غدوت طريدا للغراب بها
وما غدوت طريدا للشواهين
ويل لبغداد مما سوف تذكره
عني وعنها الليالي في الدواوين
لقد سقيت بفيض الدمع اربعها
على جوانب واد ليس يسقيني
ما كنت احسب اني مذ بكيت بها
قومي بكيت على من سوف يبكيني
اني الروءة أن يعتز جاهلها
وأن أكون بها في قبضة الهون
وأن يعيش بها الطرطور ذا شمم
وأن أسام بعيشي جدع عرنيني
عاهدت نفسي والايام شاهدة
أن لا اقر على جور السلاطين
ولا اصادق خدعا ولو ملكا
ولا اخالط اخوان الشياطين
ما كنت احسب بغداد تحلئني
عن ماء دجلتها يوما وتظميني
حتى تقلد فيها الامر زعنفة
من الاناس باخلاق السراحين
لاجعلن الى بيروت منتسبي
لعل بيروت بعد اليوم تؤويني

ولكن الرصافي لم ينتسب لبيروت وان كانت بيروت قد آوته واكرمته ، فقد عاد الى بغداد وكان له مع الملك فيصل موقف نادر . فقد سعى اهل الخير لاصلاح ذات البين فذهب الرصافي الى البلاط واستقبله فيصل بديوانه وبادره بالسؤال عمن يعني بقوله : «يعد آباما ويقبض راتباه فاجابه الرصافي : «اياك اعني» فقال له فيصل : «وهل أنا حقا كذلك ؟» فاجابه الرصافي : «ارجو ان لا تكون كذلك» وانتهت المقابلة بجفاء اكثر وبرود اشد بين الرجلين .

والقصائد التي يعبر فيها الرصافي عن حنينه الى بغداد وهو في الخارج كثيرة ولكن المثير فيها هو ان حنينه يهيج وهو في ناد للانس او ملهى للطرب واللهو ومن ذلك قصيدته التي نظمها في اسطنبول بعنوان «ليلة في ملهى» وفيها تتجلى قدرة هذا الشاعر على أن يستوعب مقتضيات المقام بوصف دقيق نادر ، ثم يشرد بفكره كله الى بغداد مع حنين رقيق مثير ، كقوله :

طرب الشعر ان يكون نسيبا
مذ اجالت لنا القوام الرطيبا
وتجلت في مرسح الرقص حتى
أرقصت بالغرام منا القلوبا
اقبلت تنثني بقد رشيق
البسته البرد القصير قشيبا
قصرت منه كمه عن يديها
واطالت الى النهود الجيوبا
حبس الخصر حيث ضاق ولكن
اطلق النحر باديا والتريبا
خطرت والجمال يخطر منها
في حشا القوم جيئة وذهوبا
يعبس الانس ان تروح ذهابا
ويعيد ابتسامه ان تؤوبا
نحن منها في الحالتين تراءنا
نرقب الشمس مطلعا ومغيبا
اظهرت في المجال من كل عضو
لعبا كان بالقلوب لعوبا
تثب الوثبة الخفيفة كالبر
ق صعودا في رقصها وصبوبا
حركات خلالها سكنات
يقف العقل بينهن سليبا
بسمت كوكبا ومرت نسيما
وشدت بلبلا وفاهت خطيبا

ثم ينتقل الرصافي باستطراد لطيف الى بغداد فيقول :

تلك والله ليلة لست ادري
في بلادي قضيتها ام غريبا
يا سواد العراق بيضك الدهر فا
شبهت مقلتي يعقوبا
شملت ريحك العقيم وقد كا
نت لقوحا تهب فيك جنوبا
أين أنهارك التي تملأ الار
ض غلالا بسيحها وحبوبا
لهف نفسي على نضارة بغدا
د استحالت كدورة وشحوبا
اين بغداد وهي تزهو علوما
وزرعا واربعا ودروبا
اقفرت ارضها وحاق بها الجد
ل فجاشت دواهيا وخطوبا

ومن ذلك أيضا قصيدته التي نظمها عندما ذهب الى حي (بك اوغلي) في أسطنبول وفيها يقول :

وكم مرسح فيه الحسان تلاعبت
تمثل كيف الناس تسعد او تشقى
تمثل ما قد مر منا وما حلا
وما جل من امر الحياة وما رقا
فتلقي دروسا لو وعتها حماتنا
لبدل كذب في سعادتها صدقا
اذا مثلت شكوى الحزين بكت لها
عيون البلايا والزمان لها رقا

ثم ينتقل من هذا الموقف الى العراق فيقول :

شقاء تمطى في العراق تمطيا
والقى جرانا لا يزحزح واستلقى
فان العراق اليوم قد نشبت به
نيوب الدواهي فهي تعرقه عرقا
تمشت به حتى أعادت سواده
بياضا ومدت للبوار به رنقا
فلهفي على بغداد اذ قد اضاعها
بنوها فسحقا للبنين بها سحقا
جزوها عقوقا وهي ام كريمة
والأم ابناء الكريمة من عقا

وفي قصيدة اخرى وصف فندق (قصر البحر) الذي نزل به في بيروت ثم انتقل الى بغداد وقال :

فيا لهفي على بغداد امست
من العمران ليس لها نصيب
سابكي ثم استبكي عليها
اذا نضبت من العين الغروب
ايا بغداد لاجازتك سحب
ولا حلت بساحتك الجدوب
تطاول ساكنوك على ظلما
فضاق علي مغناك الرحيب

وله في هذا المجال ايضا قصيدته المعنونة (ليلة في دمشق) التي يقول فيها :

من كان يأرق بالهموم فقد ارقت
من السرور
وطربت من صوت يجيء الي من
غرف القصور
صوت كان الغانيات اعرنه هيف
الخصور
ونضحن من ماء الحياة عليه في
شنب الثغور
سرى الهموم عن الفؤاد بجوف
حالكة الستور
اصغيت منقطعا اليه عن المواطن
والعشير
وطفقت اذكر العراق فعاد صفوي
ذا كدور
فرجعت عن ذاك السماع وغبت عن
ذاك الشعور
وذكرت من يبكي هناك علي بالدمع
الغزير

وفي قصيدته (ايقاظ الرقود) يصور الرصافي حال العراقيين وحال بغداد في لوحة نادرة رائعة يتألم فيها لان الناس نيام لا ينهضهم صوته المدوي ثم يلوم بغداد ويسائلها لماذا لم تنجب الحر الذي يخلص لها ولاهلها، كأنه وجد ان مخاطبة بغداد اليقظة خير من مخاطبة سكانها النيام فيقول:

اذا ايقظتهم زادوا رقادا
وان انهضتهم قعدوا وآدا
فسبحان الذي خلق العبادا
كأن القوم قد خلقوا جمادا
وهل يخلو الجماد عن الجمود
اطلت وكاد يعييني الكلام
ملاما دون وقعته الحسام
فما انتبهوا ولا نفع الكلام
كأن القوم اطفال نيام
تهز من الجهالة في مهود
اليك اليك يا بغداد عني
فاني لست منك ولست مني
ولكني وان كبر التجني
يعز علي يا بغداد أني
اراك على شفا هول شديد
تتابعت الخطوب عليك تترى
وبدل منك حلو العيش مرا
فهلا تنجبين فتى اغرا
اراك عقمت لا تلدين حرا
وكنت لمثله أزكى ولود

فرحمة الله على هذا الشاعر الذي كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه وجعل من شعره نبراسا يهتدي به الضالون. ان ذكرى وفاته التي تمر في السادس عشر من شهر اذار في كل عام لتهيج الخواطر في نفس كل مخلص يحب للعراق واهل العراق الخير والتقدم والاستقرار .

ابو ميمون

علبة من الصفيح الصدىء

شعر محمود غنايم

عرفتك .. الضياع في فؤادك الغرير
مواطن الظنون
فانت فوق كل ذا
وفوق سطوة المنون
ساخلق الضمير واخزا
في قلبك الصغير
واوقظ الحنين للعلى
بصافح الطيور
عرفتك .. الضياع في فؤادك الغرير
وفوق هامة الانين
يولد الضياء في مسارب الشجون
رفيقة الايام
صديقة السنين
تعيش في خيالي الكبير
الخصوصة عن علبة من الصفيح الصدىء
متروكة على جوانب الطريق
تكاثف الغبار فوقها
منبوذة من العدو والصديق
وجاء بعد الف عام
من الجزائر البعيدة البعيده
الفارس الهمام
يصفق الثرى لمقدمه
ويبسم الغمام
والعلبة المجهولة الالوان
تعيش في قلب الهمام
براقة رائعة الاطار
غانية .. مليحة الهندام

× قصة احسان عبد القدوس

كلمة ذكرى ووفـــاء

مر اكثر من سنة كاملة على وفاة ستاذنا ومعلمنا المربي نعمة الصباغ ذلك في ديار الغربة بلبنان .

وطوال هذه الاشهر وانا اخادع فسي واكذب على ضميري وفكري قلبي ، وامني حالي بسراب خادع من لامل واصور في مخيلتي ، الاجتماع لكبير الذي سوف يعقده ابناء الناصرة ن تلامذة المرحوم نعمة الصباغ،وفيهم مراء المدارس وحملة الشهادات الموظفون الكبار وشعراء وكتاب صحفيون .

ولكن الايام والاسابيع والشهور ت متثاقلة كسولة ، ونسي الناس مة الصباغ ، ووضع تلامذته في انهم قطنا واسكتوا الصوت الملح لنداء الصارخ .. واقفلوا قلوبهم حبسوا دموعهم . ثم راحوا يتلهون نياتهم اليومية وشؤونهم الدنيوية.. وانا واحد من هؤلاء الذين تربيت درست وتثقفت ونضجت على المعلم مة الصباغ ، وذنبي لا يقل عن نب ميشيل حداد وغيره من الذين في ناقهم طوقا من العرفان بالجميل .

ولكني قدرت ان تهب الهيئات لتدريسية في الناصرة .. ان ينتفض مراء المدارس والمعلمون والمربون ؤلاء الذين يواصلون رحلة الاستاذ لمرحوم . ان ينتفضوا من نومهم وان يتذكروا الصديق والزميل الذي عطى للناصرة وابناء الناصرة قلبه فكره ووجدانه وعلمه .

ويأبى الالحاح ان يتوانى ، فانا قرا وابحث واقلب في سيرة الاديب لمرحوم خليل بيدس ، فاذا باسم مة الصباغ ينتصب من جديد ،واذا يؤبن خليل بيدس ويأتي على اريخه وينوه بجهوده .

واقرا بشغف ما كتب بحق صديقه انا بكلمات نابعة من الصميم من قلب الكبير ومن الضمير الكبير وهكذا ان نعمة الصباغ ـ مثالا لكرم القلب لعلنا قلة نحن الذين كان لناحظ ظر بمعرفة بعض الوجوه والاشخاص ن معلمي الجيل الماضي .

فان قسطندي قنازع وانطون بلان خليل سليمان في ذمة الله .

كان نعمة الصباغ واحد من هذا رعيل الكريم الذي اعطى خيره وعلمه بكره وربى اجيالا في سوريا ولبنان فلسطين هؤلاء هم خريجو السيمنار روسي في الناصرة . ورفقاء ميخائيل يمة وايليا ابي ماضي ونسيب ريضة وزملاء افضل واصلح الوجوه دبية والثقافية والتربوية في الثلث ول من القرن العشرين . اطال الله في عمر نعيمة فهو البقية الباقية من الخميرة .

ان حملة شهادات اليوم الجامعيين، قد ينظرون باشفاق الى ثقافة اساتذتنا القدامى . ولكن دعوني اذكر المتطاولين من هؤلاء ان وجدوا ... ان جيل نعمة الصباغ لن يضن الدهر بمثله ابدا بعد اليوم .

ولا حاجة بي الى تاريخ المدرسة الروسية في الناصرة . فان المئات من تلاميذها وتلاميذ تلاميذها يشهدون على مستواها العالي .

ولكن ميزة نعمة الصباغ ليست في مستوى ثقافة ولا في درجته العلمية بقدر ما هي متصلة باخلاصه وصفاء قلبه ودماثة خلقه وحسن سلوكه وفتح صدره للصغار والكبار . كان المرحوم ممتليء الجسم وكان يدرسنا الصحة ... وما كان طبيبا ولا عالم حياة ولعل المدرسة انتدبته لدرس الصحة نظرا لما يبدو عليه من عافية وما يتمتع به من سمنه .. وكان يلقي علينا دروسا عن الاطعمة المفيدة ويحدثنا عن اللحام والخضرجي واللبانه العيلوطيه التي تزودهم في البيت باللبن النقي غير الممزوج بالماء . ثم يتصل الحديث بأكل اليوم وطعام الظهر وتجهيز ام الياس له . فاذا جاءت عطلة الظهر هرولنا الى منازلنا وشهيتنا تسبقنا وافواهنا تتلمظ الطعام المنتظر .

ميزة الاستاذ نعمة الصباغ الاولى كانت في فتحه صدره واقباله علينا. كان يدخلنا في صميم شؤون حياته يحدثنا عن اولاده عن هجوم البنات ، عن تكاليف العائلة والبيت وعن غلاء الحياة وارتفاع الاسعار ...

وكان فوق ذلك كله استاذ اللغة العربية ، وشاعر المدرسة بل شاعر الناصرة ، حبب الينا اللغة العربية وشجعنا على الدراسة وكان يشير الينا الى مواضيع البلاغة ، واسرار الثقافة وكان يعقد المهرجانات الشعرية في قاعة المدرسة وينظم المسابقات ...

ولا انس يوم زف الينا نبا قدوم الاستاذ ميخائيل نعيمة لزيارة المدرسة جاء فخورا منتفخ الصدر عالي الجبين يقدم صديقه ورفيقه ، ورحنا نتطلع الى صاحب الاسم الكبير القادم من الولايات المتحدة ، رفيق جبران خليل جبران وعضو الرابطة القلمية .

وتحدث يومها ميخائيل نعيمة ،بصوت منخفض بطيء النغم عميق الرنين .

ظلت ذكرى هذا اللقاء في نفوسنا وقلوبنا على مدى السنين وبسببه قبلنا متشوقين على قراءة ادب المهجر والتعرف الى ادبائه وكتابه ومطالعة آثارهم ، وصارت اسماء جبران وعريضة ونعيمة وابي ماضي تزاحم في مخيلتنا المتنبي والمنفلوطي والشيخ علي يوسف وشوقي

ثم بعثرتنا الايام وذابت السنون في اتون الاضطرابات والحرب العالمية الثانية ثم احداث فلسطين التي سبقت ورافقت اعلان الدولة . وغابت اسماء وغابت ذكريات . كنا نلتقط بعض الاخبار وكانت تصلنا انباء نعمة الصباغ الذي ذهب الى لبنان مع العائدين من زيارة القدس قبل سنة ١٩٦٧ .

وسعدنا اخر مرة بلقياه منذ سنين معدودة بعد حرب سنة ١٩٦٧ . تلطفت كريمته السيدة اجنى خليف فزفت الينا نبا قدومه وزيارته لحيفا فهرعنا انا وميشيل حداد وجمال قعوار نرحب بالاستاذ الانسان الطيب كانت الشيخوخة قد نالت منه .وكانت ذاكرته قد اصابها بعض الوهن . ولكن الابتسامة ظلت وكانت حيث هي دائما في وجهه وفي انطلاق اساريره وفي ضحك عيونه .

وتحدثنا وثرثرنا واستعدنا ايام الماضي وقضينا وقتا سعيدا مع استاذنا وفي ضيافة ام رمزي كريمة الاستاذ .

ثم جاء نبا وفاته في لبنان ... وانتظرت كما ظلت قيام تلاميذه ومنهم عدد كبير من الاساتذة بشيء يرد على الرجل بعض ديونه الكبيرة على الناصرة

ولكن الاشهر مرت وها هي السنة تمر والنفوس هاجعة والقلوب مقفلة والاذهان متلبدة .

ان ناصرة العقوق ما زالت كما هي الناصرة التي تنكرت ليسوع ما زالت قاسية القلب صلدة الفؤاد ..الناصرة التي تستقبل الالوف من السياح الاجانب والتي تعرض في واجهات حوانيتها البضائع والهدايا والتحف.

الناصرة هذه تنسى يسوع وتنسى مي زيادة وتنسى قسطندي قنازع وتنسى نعمة الصباغ وتنسى نسيب عريضه وانطون بلان ونصر رمضان وخليل سليمان وابي ماضي ونعيمة وخليل بيدس ومطلق عبد الهادي...

ان القائمة كبيرة يغص بها القلب وتاكل الحسرة وتاسف النفس على هذا النكران وتحجر القلب .

ولكن لاباس فذكرى نعمة الصباغ وغيره منقوشة في قلوب ، محفورة في ضمائر مغروسة في افكار فلنعمة الصباغ الاستاذ والمربي والشاعر والاديب تحية تلميذ يذكره بالخير ويعترف بجميله عليه وينوه بذكره ويفاخر بمعرفته .

يرحمه الله .

عرفان ابو حمد

مـع صاحب قناديـل وغربـان

« الشاعــر شفيق حبيـــب »

بقلـــم : ابو اديـــب

«من قناديل العيون البائسة
تلعق الغربان الحان المآتم
وتغني في الولائم
لجواد خان يوما فارسه» .

بهذه المقاطع الشعرية استهل الشاعر شفيق حبيب مجموعته الاولى «قناديل وغربان» وهو ايضا ، عنوان القصيدة الاولى ..

وزرناه في بيته في الناصرة وهناناه بصدور الديوان ودار بيننا حديث ننقل بعضه الى قرائنا الكرام :

ـ هل تحدثنا عن مجموعتك ؟ من حيث الموضوع ومن حيث الاسلوب ؟

ـ القصائد الاولى ، تصور قطاعا من حياتنا ، وباقي القصائد تعالج مواضيع انسانية متعددة .

ـ هل كان عنوان المجموعة هادفا لاي معنى خاص او عام ؟

ـ العنوان يصور الحياة بوجهيها فالقناديل تمثل الوجه المشرق للحياة والغربان وجهها المظلم . ذلك ان في الديوان قصائد متفائلة واخرى متشائمة .

ـ ما زلنا نتحدث عن الموضوع .. هل تشير الى نموذجين للقصائد المتفائلة والمتشائمة ؟

ـ قصيدة المقادير صفحة ٢١ تمثل الوجه الاسود للحياة ، تحطيم الامنيات ، الشوك المنبت على الدروب، العداوات ، التنكر ، والمآسي . ثم المصير المحتوم .. ولكنني رغم هذا ، اريد شيئا وهذا الشيء هو ما امثله في البيت الاخير :

جل ما ابتغي من الدهر امرا
ان ترى فوق وجهه بصماتي

ـ هذا نموذج للوجه المظلم من الحياة المتمثل في بعض قصائدك .هات لنا ، اذا سمحت ، نموذجا لشعرك المتفائل .

ـ في صفحة ٧ قصيدة «لقاء وأمل» فيها تطلع للمستقبل المشرق . فرحة اللقاء . اقول في احد مقاطعها :

وانا
ما زلت في الظلمة
ارنو للصباح
اتغنى بالعواصف
واغني للرياح
علها تبزغ من وحل حياتي
وردة تحضن فله
الى أن اخلص في نهاية القصيدة
الى التمني :

آه لو اغدو حسام
لاجتث الشر من ارض السلام .

ـ حول القصائد التي تصف او تتحدث عن قطاعات حياتية نحياها نحن في هذه الايام . هل تشير الى قصيدة في هذا المجال ؟

ـ قصيدة «الغصن والوصية» ص ١٠ تعالج موضوع اهمال لغة الام . فبعض الناس عندنا يتحدثون بالانكليزية وبعضهم بالعبرية والبعض يخلط حديثه بعبارات مجاملة فرنسية وانا هنا احفظ وصية جدي واطالب برعاية هذه الوصية واخذها بعين الاعتبار والاهتمام فانا :

تقاليدي وعاداتي
امجدها
واعيدها
لساني لن ابدله
سيبقى الضاد لي منبر
فجدي قال لي مرة :
ـ وشد على يدي بيد ـ
الا فاحذر
فان الضاد روحك
قلبك الاخضر
فغير الضاد .
لا اسمى ..
ولا اطهر ..

ـ ناتي الان الى الاسلوب الشعرى للمجموعة .. ارى ان منها ما يلتزم عمود الشعر القديم ومنها ما يلتزم التفعيلة الا ترى ان هذا الاسلوب في التزام العمود الشعري والتفعيلة يقيد انطلاقك الفني والتعبيري ايضا ؟

ـ كلا فانا ارى ان القضية متعلقة بالشاعر نفسه فان كان متمكنا من اللغة فلن يكون الوزن حجر عثرة في سبيل الانطلاق الفني والتعبيري . فلغتنا واسعة ومفرداتها كثيرة بحيث يمكن ان تستوعب جميع الايحاءات الشعرية.

ـ الا ترى ان التقيد بالاوزان والقوافي يضطر الشاعر الى استعمال تعابير نثرية لا تتناسب والجو الشعري الذي يجب ان يظل بعيدا عن النثرية فلا تكون الاوزان والقوافي ثمنا له ؟

ـ اعود واكرر ان الامر راجع للشاعر نفسه ، لمقدرته وتمكنه ، فاللغة التي عبرت عن مشاعر الشعراء القدامى تطورت بحيث يمكن ان تعبر عن مشاعر شعرائنا المعاصرين . فاذا خلا الشعر من الاوزان والقوافي فهل يبقى ما نكتبه شعرا ؟

ـ مجالنا الان بعيد عن النقاش . انا اتفق معك في اننا نستعمل الان لغة سهلة . كذلك فان بحور الشعر اصبحت اكثر متناولا وسهولة عما سبق . من حيث استعمال اسلوب التفعيلة . فهل انت تفضل هذا الاسلوب على الاسلوب العمودي ؟

ـ الموضوع هو الذي يفرض نفسه فانا لم افكر مرة واحدة قبل كتابة اية قصيدة بالقالب التي سوف اسكبها فيه . لذلك فانني لا افضل طريقة على اخرى ..

ـ لا بد انك قرات شعرا لمحمد الماغوط ولغيره من الشعراء الذين لا يلتزمون الاوزان والقوافي فما رأيك في هذا اللون من الشعر ؟

ـ قرات للماغوط بعض القصائد المتناثرة في الصحف والمجلات ، واعتبر ان ما يكتبه الماغوط هو نوع من الكتابة اسمى من النثر ودون الشعر .. لان للشعر قوالب يجب التزامها والمحافظة عليها .

ـ نعود قليلا الى المجموعة .. فهل انت راض عنها كل الرضى ؟

ـ انها تجربتي الاولى . عن القصائد استطيع ان اقول انها تمثل جوانب من حياتي ، ولذا فان لها في نفسي وقعا خاصا . اما عن الاخراج فكان من الممكن تلافي بعض الاخطاء في الطباعة والاخراج لو كنت قريبا من مكان التنفيذ .

ـ ماذا تعد للمستقبل ؟

ـ لدي قصائد يمكن ان ترى النور في مجموعة اخرى اذا سمحت الظروف

ـ انا اعرف انك تعمل محاسبا . وتعيش بين الارقام وليس بين الحروف الشعرية المضيئة فكيف توفق بين عملك كمحاسب وهوايتك كشاعر ؟

ـ ليس بالشعر وحده يحيا الانسان .. فالرقم في عصرنا اصبح صنو الانسان .. ويجب ان نعمل لان العمل هو السبيل الى تنمية الهوايات .

وعدنا فهنانا الشاعر شفيق ثانية بصدور مجموعته الاولى ، وتمنينا له حياة مشرقة بالقناديل ، بعيدة عن الغربان . قناديل تضيء طريقه نحو مجموعات شعرية اخرى مليئة بالخصب وبالعطاء .

(١) اصدار مجلة الشرق ١٩٧٢

البريـــد الادبـــي ـ تتمـــة

مع لمحة قصيرة عن دراستك وعملك وانتاجك الادبي .

س . ع . ـ الناصرة

نأسف على هذا التأخير بالبت في امر قصيدتك ـ الظلال وغيمة الصمت ـ . نرى أنك واقع تحت تأثير الشاعر الذي اهديت القصيدة اليه . وان الاسلوب الذي تستعمله يؤدي الى الاستنتاج المؤسف : بالامكان الاستمرار في كتابة هذه القصيدة الى ما لا نهاية . فهناك خط وهمي يفصل بين العبث والشعر الحق . لم تستطع بعد دفع نفسك عنه الى الجانب الصحيح.

ر . م . ع . ـ غزة

القصيدة التي ارسلتها الينا ـ لن ازرع شوكا في قلبي ـ هي بداية طيبة . حاذر من استهلاك الفكرة الواحدة البسيطة بأبيات تقارب الاربعين . حبذا لو ارسلت الينا بعينات اخرى من شعرك ، اما المشروع الذي ذكرته فنأسف على عدم تمكننا من تحقيقه .

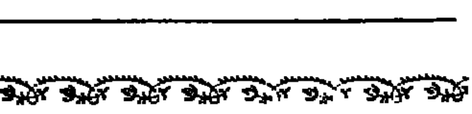
ف . ا . ـ عسفيا

لا تتعجل الكتابة للصحف قبل ان تبلغ النضوج الادبي . القصائد التي ارسلتها ستجعلك تضرب كفا بكف لو اعدت قراءتها بعد سنوات .

الاصـــلاح

تلقينا العدد الثاني عشر من مجلة الاصلاح ، وهي مجلة للثقافة والادب والتوعية يصدرها نخبة من الشباب المثقف في قرية عرعره ، وبهذا العدد تجتاز الاصلاح اول سنة من صدورها تميزت خلالها بروح المثابرة والاصلاح . يحفل هذا العدد بمقالات ادبية وثقافية واجتماعية واخبار داخلية ولقاء مع فتيات النادي النسائي بالقرية

اسرة الانباء تشد على ايدي القائمين على هذا المشروع الادبي والاجتماعي الرائع بمناسبة عيد المجلة السنوي . املين ان يلقوا التشجيع المادي من مجلس القرية المحلي واهل بلدتهم لاصدار المجلة بحلة قشيبة تتناسب مع مستواها .





رقم ـ ١١٩ ـ

باشراف : عيسى حرباوى

اعد مسابقة اليوم صديق المسابقة محمد محمود عويضة من العريش ·

هذا مشهد من فيلم عربي قديم ··



ما اسم الممثلة والممثل في هذا المشهد وما اسم الفيلم ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١١٧ ـ

الحل الصحيح : ـ

اسم الممثل : محمود ياسين
اسم الفيلم : الخيط الرفيع

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ زياد اسماعيل لقان ـ خانيونس ـ مدرسة خان يونس الثانوية للبنين ·
٢ ـ نجاح عبيد ـ الخليل ـ معرض عايده ·
٣ ـ احمد سليمان رضوان ـ العريش ـ مجمع هيئة الكنائس العالمية ·
٤ ـ هدى القطب ـ القدس ـ ص·ب ١٩٣٧٤
٥ ـ نمر محمد نمر مصلح ـ رام الله ـ بريد رام الله ·
٦ ـ ميرفت محمد الزهارنه ـ غزة ـ مدرسة الشهيد مصطفى حافظ الاعدادية للبنات ·
٧ ـ محمد عبد اللطيف عيشه ـ نابلس ـ مخيم بلاطه
٨ ـ نائلة ادوار جريس ـ شفا عمرو
٩ ـ ايهاب مرشد حمدي ـ الفار ـ بريد طيريا
١٠ ـ كمال مصطفى نصار ـ قرية طرعان ـ قضاء الناصرة
١١ ـ كميليا يوسف مطانس ـ حيفا ـ شارع قيسارية رقم ـ ٣٣ ـ
١٢ ـ خلدون سعيد عزام ـ عسفيا

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ سمير بزبز ، راغب ابوليل ، زياد الهدمي ، موسى ابو هلال ، مازن كاشوريان ، عائشة حرباوي ، نوال حرباوي ، هدى القطب ، ابراهيم عبد الحق · ـ رام الله ـ نمر مصلح ، رمضان العم ، حنا مخلوف · ـ بيت لحم ـ جورج نصار · ـ نابلس ـ فاتن الشيخ علي ، سعاد العتبه ، مي خلفه ، محمد عيشه ، غازي ابوغزالة ، باهر الخفش · ـ الناصرة ـ عدنان عوده ، محمد دخان ، سهام القاسم ، احمد الكحلاوي ، سميرة مسلم ، خليل مسلم ، نايف عزايزه ، نجيب بنا ، الياس قسيس ، اميرة زطمه · ـ جنين ـ روضة شوربجي · ـ الخليل ـ نجاح عبيد ، محمد شاور · ـ طولكرم ـ وسام عواد ، يوسف محمود ، ماجد كامل ابو شتب ، علي شتيوي ، عبد اللطيف عمر · ـ عكا ـ نظير شمالي ، سميحة سروان ، ورده شمالي ، رمزية فيران ، شروق بشناوي · ـ اريحا ـ جلال سعيد ، محاسن حسن ، محمد العصري · ـ حيفا ـ كميليا مطانس · ـ ترشيحا ـ نيللي شاهين ، سمير غنيم ، وزوزي · ـ عسفيا ـ سعد عوده ، خلدون عزام · ـ المغار ـ يوسف مزلبط ، معين شيبه ، علي فوادسه ، ايهاب حمدي · ـ طمرا ـ انو ابو الهيجاء · ـ شفاعمرو ـ زياد شليوط ، كريم قسيس ، نائلة جروس · ـ طرعان ـ كمال نصار ، ليا اندراوس ، مكرم بشارة · ـ تل ابيب ـ هيلده مشيح · ـ غزة ـ جهان ابو غالي ، سمية الصايغ ، امال الشنطي ، ناهد الصايغ ، فاطمة قراضي ، صلاح حميد ، ميرفت الزهارنه ، امال التونو ، صبحي جمعه · ـ العريش ـ منال بدوى ، حمد المطري ، حاتم الخليلي ، احمد رضوان ، سامي الخليلي ، عدنان الخطيب ، ابراهيم العيسوي ، اميره العيسوي ، محمد حمدان ، عبد الفتاح الزملوط ، محمود نجيله · ـ خان يونس ـ رواء الفرا ، زياد لقان ، محمد حسني الفرا ، جمال ابو كاشف · ـ رفح ـ فتحي منصور ، شويكار العايدي ، يوسف الزرباوي ، محمد يوسف ·

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

الى الاخ صلاح عبيد من غزة ـ يمكنك ارسال طلبا بهذا الصدد على غرار التفاصيل التي تنشر في زاوية ركن التعارف ·

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسعاد العتبه ·
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ·

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لامال الشنطي ·
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء الفنية» ·· مع رقم المسابقة · وترسل الى : ص·ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم ·
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء ·

قسيمة رقم ـ ١١٩ ـ

العنوان الكامل ________________

الاسم الكامل ________________

____

التـوقيـع ________________

في ذكـرى موريـس شفاليـيـه

في مساء السبت ، الاول من كانون الثاني ، اليوم الاول من العام الجديد ودع الحياة في احد مستشفيات باريس، الفنان الفرنسي الكبير موريس شفالييه بعد صراع مع المرض دام عشرة اشهر تقريبا · فقد دخل المستشفى في ١٣ اذار من السنة الماضية اثر احتقان شديد في الكليتين ، مرض عذبه كثيرا في سنواته الاخيرة ·

وخلال المدة التي امضاها فـي المستشفى لم تفارقه ابتسامته يوما ·· ولا خفة دمه ومرحه واحاديثه الطلية الشيقة ، وحتى عندما ادرك ان نهايته اقتربت ، يوم واحد قبل وفاته تحدث مع زواره بظرفه المعهود وقال ان السيدة ذات الثوب الاسود غمزت لي ، ولكنني نجحت ان اؤجل زيارتها لمدة قصيرة ·· ولكن سكتة قلبية مفاجئة وضعت حدا لمرحه وظرفه · وقد توفى شفالييه عن عمر يناهز الثالثة والثمانين ·

وقد بدأ شفالييه حياته الفنية على مسرح الفولي برجير ، حيث غنى لاول مرة هناك عام ١٩٠٩ ·· ولكنه في الواقع بدأ نشاطه قبل ذلك بكثير · فقد ولد لعائلة باريسية عمالية متواضعة (والدته من اصل بلجيكي) ، ووالده كان صباغا · ولكي يساهم في نفقات الدار بدأ يظهر في المسارح المتجولة بالعاب اكروباتيكية · وبعد ذلك احترف الملاكمة وسجل نجاحا لا باس به · ولكنه سرعان ما هجر هذه الرياضة «الوحشية» العنيفة واتجه للغناء ، الذي لم يتركه حتى بلغ الواحدة والثمانين من العمر ·

كان في الثانية عشرة من عمره ، عندما بدأ يتجول بين مقاهي باريس بثياب بالية · ولمحه صاحب مقهـى «الاسود الثلاثة» فاعجبه صوته والحقه بالفرقة الموسيقية لينشد بعض الاغاني الشائعة في الامسيات مقابل ٣ فرنكات للامسية الواحدة ، ومن مقهى «الاسود الثلاثة» ارتفع خلال ٧١ سنة الى القمة ولم يفكر يوما بالتقاعد او اللجوء للهدوء والراحة وكان يقول لمن ينصحه بان يخفف من نشاطه : الهدوء هو بداية الموت · في السنة الماضية وهو في الثانية والثمانين من العمر ، سجل اغنيات لفيلم تنتجه ستديوهات والت ديزني «الارستقراطيون» · وظهر في بعض الحفلات العامة ، وسجل بضعة اسطوانات ، وغنى في الراديو والتليفزيون · هذا عدا برنامجـه اليومي الحافل : السهر في نـوادي باريس الليلية الشهيرة، تناول الطعام في مكسيم وغيره من مطاعم باريس الراقية ، جولته اليومية في شوارع باريس المدينة التي احبها · كان يسير كل يوم ثلاثة اميال ، ويتردد على احياء الفقر التي ترعرع فيها كطفل فقير ·· ويتحدث بلطف مع السكان الذين يتعرفون عليه ويحبونه · وذات مرة قال لاحد الصحفيين الذي وجده في حي شعبي من احياء باريس : اترى هذا البيت القديم المائل للانهيار ؟ هنا بدأت طريقي ·· ولعله من الافضل ان انهيها هنا · ولكن موريس انهى حياته في فيلا تعتبر من اجمل فيلات اوروبا ·

حياته الفنية استمرت اكثر من اي فنان او ممثل اخر · ٧١ سنة · حروب نشبت وانتهت ورؤساء تعاقبوا على كرسي الحكم · نظم زالت وحلت نظم جديدة محلها · وموريس شفالييه يغني ويطرب ويبدع بوجهه الضاحك بلهجته الحلوة ، رمز حي للنشاط والحيوية ·

في الثامنة من عمره ، هجر والده المنزل وترك والدته وحدها مع ثلاثة اولاد بقوا على قيد الحياة من عشرة اولاد انجبتهم · والدته كانت حتى يومه الاخير ، المرأة الوحيدة التي احبها حتى العبادة ، رغم انه تعرف على نساء اكثر منها حكمة ورجاحة عقل وجمال (كانت تحسن القراءة دون الكتابة) ·

في فيلته الانيقة الفخمة كانت صور النساء العاريات تملأ الجدران ·· لوحات من رسم سيزان ، رينوار ، اوطيرلو واخرين · وكانت هناك امرأة واحدة بكامل ثيابها ·· هي امه ·· وصورة اخرى للمرأة التي اسلمته للمجد ميستنجيت · كانت اشهر نجمة في باريس في مطلع القرن · كانت في الثلاثين من عمرها ، وكان هو فـي السادسة عشرة عندما التقيا لاول مرة واحبته واحبها ، واسبغت عليه حمايتها عندما افترقا بعد عشر سنوات ، كان هو يطاول السماء بشهرته في كافة انحاء العالم ووصلت شهرته هوليوود فسارعوا في استدعائه ، ووقعت شركة مترو جولدوين معه عقدا طويل الامد · وظهر في اضخم افلامها الغنائية : استعراض الحب ، الضابط المرح ، ساعة واحدة معك ، حبني الليلة ، الارملة الطروب · ودفعت له الشركة اضخم اجر تقاضاه اي من ممثليها ذلك الحين !! وفي الوقت الذي كان الاعجاب بالممثل يتمثل بالنظرة المليئة بالمعاني الكبيرة ، كان شفالييه يتلقى العروض الغرامية بالمئات · وبريده يحمل اليه يوميا الاف الرسائل المعطرة الملونة ذات الخط النسائي الانيق من مراهقات ومتزوجات من سمر وبيض من الشرق ومن الغرب ، وطابور طويل من الحسناوات يقفن ساعات طويلة بباب القاعة التي سيظهر فيها للتزود منه بنظرة ، واهات وحسرات واهات من معجبات ساعة غنائه · كان دون جوان القرن بدون منافس · احب النساء



وتغزل فيهن بكـل صـور الغزل · وتزوج مرة واحدة لا غير في سنوات العشرين · زوجته كانت راقصة مليحة حسناء تدعى ايفون فالييه ، تحولت الى بركان يتفجر غيرة بعد الزواج · حولت حياته الى جحيم · رافقته الى كل مكان وكانت تغير من معجباته ، من رفيقاته في الافلام ، من كل شبح امرأة تبتسم له ·· وقد طلقها بعد ان سببت له فضيحة كبرى عندما وجدته في احضان مارلين ديتريخ · بعدها اقسم الا يحطم حريته الشخصية المقدسة ، وبر بقسمه حتى يومه الاخير · كان في حياته اكثر من حب ·· ولكنه رفض الزواج بعزم واصرار · عندما بلغ الثمانين من عمره قال : نساء فاتنات شابات ما زلن يسبين قلبي ·· ولكن سرعان ما اتذكر سني ، فاهرب منهن ومن مشاكلهن ·

طاف العالم كله ، وظهر في بلاد عديدة · ولكنه احب باريس وهوليوود اكثر من اي مكان في العالم · باريس موطنه التي غنى دائما عن فتياتها وغرامياتها بطريقته الخاصة ، وهوليوود بلدة الاضواء التي حولته الى كوكب ساطع من الدرجة الاولى ومليونير · وعندما بلغ قمة المجد في الافلام الهوليوودية هجر هوليوود وعاد الى باريس حبه الاول، ولكن علاقته معها لم تنقطع ابدا · وخلال العشرين عاما الاخيرة ، زين بشعره الابيض ، ببسمته الازلية ، بصوته الصداح وبخطواته المرحة ، كل فيلم تقع احداثه في باريس الضاحكة · اشترك في ـ جيجي ـ ـ كان كان ـ ، ـ فاني ـ ، ارينان ـ ـ هذا النوع من الحب ـ كان الملح والفلفل الذي اضافته هوليوود للديكورات الفخمة لمونتمارتر ، شانزليزيه ، المقاهي الباريسية ، الملاهي الليلية ، وبدونه كانت الافلام تبدو شاحبة ·

لم يخفف من نشاطه ابدا · وسلسلة الاحتفالات التي اقيمت له بمناسبة بلوغه الثمانين باشتراك المع الوجوه الفرنسية في الادب والفن والسياسة زادت من هذا النشاط · في الحادية والثمانين من عمره طار الى اماكن بعيدة في الدنيا ، وظهر في الولايات المتحدة في جنوب افريقيا ، في اوستراليا ، في الدول الاسكندنافية · في الثانية والثمانين من عمره ، ظهر في افلام سينمائية وتليفزيونية · في ايام راحته كان يرحل مع سائقه فليكس لاحياء الفقر في باريس ، ويتحدث مع الرجال والنساء الذين يعرفونه ويحبونه ، ويدخل احدى دور السينما المحلية ويشاهد فيلما ، ثم يخرج ويجلس في احد المقاهي ويحتسي قدحا من الشاي ويتجول في الشوارع تبحث عيناه عن الفتنة والجمال في الفتيات الشابات ويعود الى فيللته حيث يداعب اولاد السائق والطباخة ، ويجلس لكتابة تاريخ حياته وكانه كاتب في بداية طريقه ، وكل مستقبله يتوقف على نجاح كتابه ·

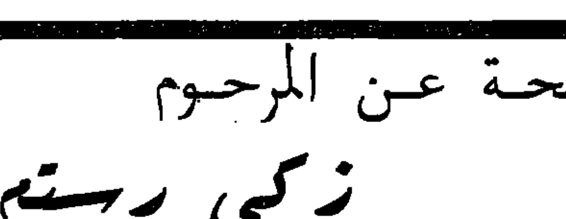
مات شفالييه وعمره ٨٣ سنة و ٣ اشهر وخلف ثروة تقارب الثمانين مليون فرنك · وبموته مضى اخر اثر لعهد مضى ولن يعود ، والفراغ الذي خلفه لا يملأه احد بعده ·

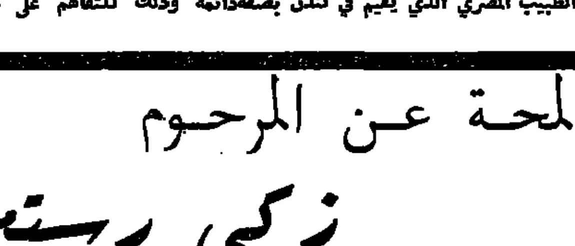
ناهد صبرى وسهير زكى

الخناقة مستمرة بين راقصـات القاهرة · هذه المرة بين ناهد صبري وسهير زكي ، وخصوصا بعد ان رفعت ناهد دعوى قذف علني ضد سهير ·

والحكاية وما فيها ان سمير صبري استضاف سهير زكي في النادي الدولي بعد عودتها من رحلة موفقة ناجحة الى ايران رقصت فيها امام كبار رؤساء وملوك العالم في الاحتفالات الملكية الفخمة التي اقيمت هنـاك وعندما سالها رأيها في الراقصات قالت عن ناهد صبري : ان وجهها غير مريح للجمهور اثناء رقصها ·

واشتعلت النار واندلع لهيب الخناقة ناهد اعتبرت ذلك نوعا من الهجوم والتجريح بدون مبرر ، واقامت الدعوى على الفور وطالب محاميها بالتحقق على الشريط المسجل الذي يحوي رأي سهير · وبرغم محاولات الصلح بين الطرفين فقد اصرت ناهد على موقفها دفاعا عن سمعتها وعملها الفني خاصة وان هذا الرأي يجيء من احـدى زميلاتها · وقد اوصت ناهد محاميها بضرورة الاستمرار في القضية وطلب التعويض المناسب قبل ان تطير الى استراليا لكي ترقص في المؤتمر الدولي للسياحة الذي يعقد في سيدني ، وتقدم رقصة الشمعدان والخيـل باعتبارها اول راقصة مصرية تذهب الى هناك ، وبعدها تتجه ناهد الى جزيرة رودس لترقص في مؤتمر دولي اخر لرجال الادارة · ولكنها لن تعود الى القاهرة مباشرة لانها ستزور زوجها الطبيب المصري الذي يقيم في لندن بصفة دائمة وذلك للتفاهم على الانفصال ·





لمحة عن المرحوم زكى رستم

فقدت السينما العربية ركنا شامخا من اركانها في الاسبوع الماضي بوفاة الفنان الكبير زكي رستم عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها كلها بدون زوجة ولا اولاد ، وكرسها لخدمة الفن والاخلاص له ·

ولد زكي عام ١٩٠٣ بالحلمية الجديدة ، والده كان باشا حقيقي يدعى محرم محمود رستم باشا ، وكان من كبار قادة الجيش المصري ذلك الحين ··

وبدا زكي رحلته الطويلة مع الفن وهو بعد طالب عندما انضم عبد الوارث عسر فرقة للهواة · وفي سنة ١٩٢٤ التحق بفرقة جورج ابيض ، وانتهى به المطاف الى مسرح رمسيس ، فعمل مع يوسف وهبي السنوات الطوال ، ثم التحق بالمسرح القومي ·

وكان زكي من اوائل النجوم عـلى الشاشة المصرية ، فقد لعب دور البطولة في فيلم ـ زينب ـ الصامت الذي اخرجه محمد كريم عام ١٩٢٩ · وفي عام ١٩٣٣ عاد محمد كريم فاسند اليه احد ادوار فيلم عبد الوهاب الاول ـ الوردة البيضاء ـ حيث لعب دور الفتى العاطل الفاسد ، شقيق دولت ابيض التي عملت على تزويجه من سميرة خلوصي ابنة زوجها المرحوم سليمان نجيب ، التي كانت تحب عبد الوهاب الموظف الغلبان في مكتب والدها وانتهت مؤامرة دولت بالتفريق بين العاشقين · وبعد هذا الدور ظل يلعب دور الفتى الاول في الافلام حتى عام ١٩٥٠ حيث تحول الى تمثيل ادوار الاباء . وعلى الاخص الاباء الباشوات ومن اشهر ادواره ، دور الباشا المستبد في فيلم ـ صراع في الوادي ـ مع عمر الشريف وفاتن حمامة وفريـد شوقي وعبد الوارث عسر ·

في عام ١٩٦٢ نال وسام الفنان ، منحه اياه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تقديرا له على اصالته في التمثيل وموهبته الفذة في المسرح والشاشة · زكي هو عم مذيعة التليفزيون السابقة ليلى رستم ·

فقيد السينما التونسية

فقدت السينما التونسية نجمها الاول بوفاة علي بن عياد الذي حصل على شهرة عربية واسعة اثر اشتراكه في تمثيل ـ الحب الضائع ـ بطولة رشدي اباظة وسعاد حسني وزبيدة ثروت ·

وكان علي ممثلا مسرحيا بالدرجة الاولى ، ويعتبر عميد المسرح العربي في تونس . وكان قبل وفاته مرشحا ليلعب دور الدبلوماسي في فيلـم ـ امبراطورية ميم ـ الذي تقع بطلة الفيلم فاتن حمامة في غرامه ، وكذلك بطولة فيلم ـ سيدة في خدمتك ـ «القصتان للكاتب الكبير احسان عبد القدوس · علي بن عياد متزوج من الفنانة التونسية ـ سامية بن عياد ـ ولهما طفل واحد اسمه سليم عمره عام واحد ·

الأخبار الفنية

عش الذكريات الاغنية الجديدة لكوكب الشرق وموسيقـار الجيل محمد عبد الوهاب

فرغ الموسيقار محمد عبد الوهاب من تلحين الاغنية الجديدة لكوكب الشرق السيدة ام كلثوم · وينتظر ان تغنيها لاول مرة في حفلة شهر نيسان ·

والاغنية من تاليف الشاعر احمد شفيق كامل الموجود حاليا في السعودية بصفته مستشار سفارة جمهورية مصر العربية لشؤون التجارة والاقتصاد · ويذكر القراء ان احمد شفيق كامل كان اول من جمع بين ام كلثوم وعبد الوهاب في اغنية ـ انت عمري ـ التي غنتها ام كلثوم منذ ٨ سنوات ، ثم عاد وجمع بينهما في اواخر عام ١٩٦٥ في الاغنية ـ امل حياتي ـ · وكذلك كتب لها اغنية ـ الحب كله ـ التي لحنها بليغ حمدي وغنتها ام كلثوم في الموسم الماضي ·

ومطلع الاغنية يقول :

يا للي عمرك ما خلفت ميعاد في عمرك
الليلة دي غبت ليه ·· حيرني امرك
اخرك عني ايه ·· مستحيل الدنيا عني تاخرك
بالامل مستني سهران تيجيني يا حياتي واسهرك
تعالى حب العمر كله نخلصه حب الليلة دي
تعالى شوق الدنيا كله نعيشه القلب الليلة دي
ما تخليش فينا قلب لبكرة
ما تخليش حب لبكرة
كن اخر ليلة في الحب الليلة دي
واغنية جديدة لصباح

واغنية جديدة لصباح

كذلك ، فرغ عبد الوهاب من تلحين اغنية جديدة للشحرورة صباح وضع كلماتها الشاعر اللبناني توفيق بركات



الذي سبق ان جمع بين عبد الوهاب وصباح في اغنية ـ عالضيعة ـ · مطلع الاغنية يقول :

كل ما بشوفك كل ما بتحلى
يا مثل الملاك واحلى
وكل ما بتمرق حد البحر
كل ما في البحر بتحلى

بعد طلاقه من لبلبة حسن يوسف يتزوج شمس البارودي

النبأ الذي احدث ضجة كبرى في الوسط الفني في القاهرة هو زواج ـ الولد الشقي ـ حسن يوسف من الاميرة السابقة شمس البارودي ·

وقد اذيع النبأ من بيروت ، وكانت جريدة الانوار اللبنانية اول من نشره حيث امضى العروسان شهر العسل في فندق كارلتون ·

وقد اجتمع حسن بشمس في الفيلم السوري ـ رحلة حب ـ الذي انتجه اكرم المهايني واخرجه يوسف معلوم ، ولعب فيه حسن دور رسام دون جوان يتخذ من حرفته شركا لايقاع الجميلات في غرامه · ولكن شمس استعصت عليه بعد ان طيرت النوم عن جفنيه بدلالها وظهورها في فساتين مثيرة تكشف اكثر مما تغطي واضطر اخر الامر الى الزواج منها ·

وقد مثل حسن هذا الفيلم في فترة عاصفة من حياته ، فترة اشتدت فيها الخلافات بينه وبين لبلبة وانتهـت بالطلاق · وقرر حسن ان يمضي بعض الوقت بعيدا عن القاهرة ، وعن مسرح الجرح الذي اصابه في الصميم وشغل نفسه بغراميات خاطفة مع بعض الاسماء الجديدة في عالم الفن ·· مع مطلقة حسناء لها نشاط فني هي نبيلـة النابلسي التي شاركت حسن فيلمه ـ رحلة حب ـ ، وسبق ان ظهرت في ادوار صغيرة في بعض الافلام اللبنانية منها ـ امراة تسكن وحدها ـ و ـ شباب في محنة ـ ·

وكانت شمس تعرف ما يقاسيه حسن ، فقد مرت بنفس المحنة اثـر طلاقها العاصف من الامير خالد ، واثر تجربة غرامية فاشلة وقصيرة مع احمد رمزي اثناء تمثيلها معه فيلم ـ فندق السعادة ـ · لذا ، فقد شعرت ان الجراح المشتركة تجمع بينهما ، وبعد ان فتح كل منهما قلبه للاخر ، اتفقا على الزواج الذي تم في دمشق بحضور والد شمس السيد جميل البارودي ·

ومن المنتظر ان تعتزل شمس السينما بعد الزواج ، لان حسن يعتقد ان السينما هي التي افسدت زواجه الاول وان تكون مهمتها في الحياة من الان وصاعدا قاصرة على ـ مدام حسن يوسف ـ

● نجاة الصغيرة ·· تستعد الان لتصور احدث افلامها ـ صوت الحب ـ الذي سيخرجه حلمي رفلة ، ويشترك في وضع الحانه محمد عبد الوهـاب وبليغ حمدي ومحمد الموجي ·

● موفق بهجت المطرب السوري وزوج المشلة ميرفت امين السابق استقر في القاهرة · احدث اغانيه ـ بلدي يا بلدي يا فل هندي ـ · الاغنيـة كتبها كمال عمار ولحنها سيد مكاوي موفق اقسم انه لن يتزوج بعد الان من فنانة ·

● طوال الاسبوع الماضي وهنـد رستم تصور مع نيللي وفريد شوقي واحمد مظهر ونور الشريف ومحمود المليجي وتوفيق الذقن في محكمة مصر بباب الخلق جزءا من مناظر فيلم ـ كلمة شرف ـ الذي يخرجه حسام الدين مصطفى زوج نيللي ·

مديحة حمدي ·· وجلال العشري ·· يعقدان خطبتهما ·

احتفل الوسط الفني والادبي فـي القاهرة ، بخطبة الفنانة مديحة حمدي للكاتب الناقد جلال العشري ·

مديحة تعتبر اليوم من المع الوجوه الجديدة على المسرح المصري ، فضلا عن نشاطها السينمائي ·

ـ بريجيت باردو وكلوديا التقيا لاول مرة في فيلم يجري تصويره في مدريد · الفيلم يدور حول ملـوك البترول وحياتهم الخاصة ·

** ما كادت سامية جمال تعود للسينما في فيلم ـ ساعة الصفر ـ الا وبدأ المنتجون يلتفون حولها ويطاردونها · حتى الان عرض عليها ستة افـلام لتشترك في بطولتها سامية . تريد ، كما تقول ان تختار ، ولا تريد ان تقدم اي شيء لا يتناسب ومستواها الفني · من المنتظر ان يعرض قريبا في القاهرة فيلمها الثاني بعد العودة ـ الشيطان والخريف ـ قصة رافت الخياط وتمثله مع سناء جميل ونادية الشناوي ·

ناهد يسري تظهر شبه عارية في فيلم مصري يعرض في مهرجان كان

ـ سيدة الاقمار السوداء ـ هو اسم الفيلم المصري الذي سيمثل السينما المصرية في مهرجان ـ كان ـ القادم · والفيلم بطولة ناهد يسري وعادل ادهم وحسين فهمي · وموضوعه يدور حول سيدة تتاثر عواطفها ومشاعرها بظهور القمر · ودور ناهد في الفيلم كان يتطلب منها الظهور تماما في بعض المشاهد حيث يغطي جسدها نقوش وزخارف عيبية · ولكن ناهد رفضت ان تتعرى تماما ، واخيرا وجد الحل بارتدائها ـ اوفرول ـ على جسدها كله من النايلون الشفاف الذي تصنع منه عادة الجوارب النسائية الرقيقة الشفافة · وفوق هذا النايلون قام الرسام برسم الرسوم والنقوش الملونة التي تبدو وكانها مرسومة على جسـد ناهد ذاته ، الذي يبدو بكامل مفاتنه في هذا الفيلم · وقد لازمت ناهد الفراش بعد تصوير الفيلم لمدة اسبوعين نتيجة اصابتها بالتهاب حاد في جسدها اثر تسرب الالوان الى مسامها من خلال القماش الشفاف ·

وقد اخرج الفيلم مخرج لبنانـي الاصل اسمه سمير خوري · تعلم السينما في باريس وتخصص في الاخراج وعمل مساعدا لفرانسوا تريفو وكلود شافرول وجوزيف مينكوفيتش اثناء اخراجه لكليوباترا · وهذا اول افلامه وقد كتب السيناريو والقصة ايضا · وينتظر توزيع الفيلم عالميا بعد ان اجريت له عملية دوبلاج حيث اصبح ناطقا بالانجليزية والفرنسية والايطالية الى جانب العربية ·

اقرأ بسرعة

** شادية ·· ستلعب بطولة فيلـم ـ امراة عاشقة ـ في شهر ايار القادم امام محمود مرسي وحسين فهمي · قصة الفيلم كتبها مصطفى محرم ، ويخرجها اشرف فهمي · الفيلم يصور بالالوان · شادية ستمثل في نفس الوقت فيلمي ـ عندما يلوب ... ـ من اخراج حسين كمال ... ـ تحت الارض ـ من اخراج كمـ... الشيخ **

** جين فوندا · ستلعب بطولة ... ـ المتمردات ـ ، ... عن قصـ... ج · ر · هوايتمان ... وتعرض ... مجموعة من النساء الزاهدات يتمرد... لجمعية من جمعيات الهيبيز التي تر... قلب نظام الحياة ومعايير العصر ... الحب والزواج ·· يمثل مع جـ... فوندا في الفيلم ٧ نساء اخريات ...

** مطرح ما بتقعد يتوز حواليك ... ومكان ما بتمشي بتسلك ... وان غبت بتفضل متصور في خيالـ... وانا اصلي باحس وبتاثر اكثر ... هذا هو مطلع الاغنية الجديـ... ارسلها الملحن الشاب محمد ... معباة على شريط بصوته الى ... صباح في بيروت ، حيث ستقوم ... ·· وسوف تاتي الى القاهـ... لتسجيلها · الاغنية من كلمات ... الوهاب محمد

* * *

** يوسف شعبان ·· انتهى مـ... تصوير اربعة افلام جديدة هي ... ـ قطط شارع الحمراء ـ الى ... مع حبي ـ الجاسوس والحسـ... يوسف يصور الان فيلما جديـ... ـ لحظات رعب ·

* * *

● فريد الاطرش ·· عـاد ... القاهرة من بيروت بعد ان امضى ... عشرة ايام رتب فيها افتتاح فيلـ... الجديد ـ زمان يا حب ـ من ... بركات الذي كان من المقرر ... يعرض في العيد واجل الى ... القادم · الفيلم الجديد يقدم فيـ... فريد تجربة لحنية جديدة من ... الاغنيات الاربع التي يضمها الفيلم

* * *

اولاد فاتن ·· في لندن ·· وفي ... فاتن حمامة موجودة حاليا ... القاهرة · كانت في رحلة قصيرة ... لندن اطمأنت فيها على الاولاد نادر ... وطارق · وما كادت تعود حتى ... في انتظارها مشكلة الاولاد ... الذين ستلعب دور امهم ... حسين كمال ـ امبراطورية ... قصة لاحسان عبد القدوس ...

فالاولاد ـ اولاد فاتن في ... عددهم اربعة من الذكور ... ·· الاول يمثل العقل ... لاوامر الام لمجرد انها ام ... متشبث بالهجرة ·· والثالث ... الوحيد الكرة والرابع ... ·· خادمة ! اما البنت ... الفنون الجميلة ·· والاب ... والام تعاني من صراع بين ... المتاججة نحو حبيبها الذي ... بالسلك الدبلوماسي وبين ... الاولاد لها ·

والمشكلة ·· من الذي ... الاولاد والسينما المصرية تعاني ... ازمة في الممثلين صغار السن ... اختارت فاتن ابن صالح سليم ... عبد البديع العربي و... جاريا عن بقية الاولاد ... الذي سيلعب دور ...

خليها على الله بقلم : بدوي عبد المجيد
من لغـو الاسبوع

◆ التقيت به في مقهى التلايينيمنذ سنين على شاطىء بيروت ، وكان يحدثني عن صاحبه (روبرت) وهـويقول لي : كان روبرت خنفسا حلو الوجه من شباب (اليوبو) يقود سيارةفخمة اخر موديل وهو مع ذلك من خفافيش الليل ، بل ان ضوء النهاريؤذي عينيه ، وحديث النهار يضايقه ، حتى ان كل شيء له علاقةبالنهار فانه ينتمي الى دنيا غـير دنياه .. ، فلا يدب النشاط فـيجسده الا عندما تميل الشمس الى المغيب ، فيتجه توا الى حي الزيتونة،لان كل شيء هناك حبيب الى قلبه ، قريب الى روحه • اما هو فيصوب اليها نظرة والهة خطيرة بعين ذابلة ، لا تلبث المسكينة أن تتهاوى ، فاذابها على مائدته بعد لحظات ، واذا بها صرعى من نظراته ، واذا به يخاصرهاعلى حلبة الرقص في ضمة شهيـة مجنونة ، ثم يكون ما يكون ..! انهذئب من ذئاب الليل في بيروت .. انه حشرة آدمية !!

◆ قال لي : وكانت زوجته تعرفـمتى يجب الهجوم عليه ومتى يجـب الانسحاب ، وكيف تتظاهر امامــهلتستدرجه الى (داخل الخطوط) ثـم تعود الى الانقضاض عليه ، وهــيتعرف كيف تستخدم (الاسلحــة السرية) لتحطيم قوته (المعنوية) وكيفتقوم بحركات (الالتفاف) و (الحصار) و (دق الاسفين) في قلبه ، ولم تتلق(فن التكتيك) في مدرسة خاصة ، بل تباشره بالسليقة حتى ينهزم امامهابلا قيد ولا شرط !

◆ يقول اقوياء الرجال وعقلاؤهمان المراة مخلوق ضعيف . بل هـي شيء تافه ، وقد يقوم مفتون منـابفتوته وبتجاربه ويصيـح قائـلا : انني اخلع ضرس كل امراة فاتنةدكتاتورية عاتية ! انني اروض هذه النمرة برجولتي ودهائي فاحيلها الىقطة اليفة وديعة ! ويدور الزمـان دورة قصـيرة ليطلع علينا هــذاالبطل الحكيم بدرس عجيب : فاذا بخالع الاضراس اصبح وليست فـيفمه سن واحدة ! واذا بمروضـ الوحوش مشدود الى خيط تسحبهانامل ناعمة ويد ملساء طرية هي يد امراته !!!

◆ لا تصدقها :
اذا ابتسمت
اذا بكت
اذا غمزت بعينيها
اذا قالت نعم
اذا اظهرت لك الحب
اذا قالت لك عمرها
اذا قالت انها لا تعرف الحب
اذا قالت انها لا تستعمل البودرةاو المكياج •
اذا قالت انها لا تريد ان تتزوج
اذا قالت انها سئمت الحياة
اذا قالت انها سوف تستسلم الى العقل اكثر من العواطف •
اذا قالت انها سوف تحفظ اسرار الناس وتكتمها •
اذا قالت انها تحب الله اكثر من الفستان الجديد •
اذا قالت انها قد قصت شعرهـا لان ذلك اقرب للصحة •
اذا بلغت الخمسين من عمرها وظل شعرها اسود •

الديمقراطية علاج الشعوب – تتمة

• ويضل ضلالا بعيدا !!
ولا اظن ان في هذا شيئا من مبالغه و تهويل .. بل لا اظنني ذكرت من الحقيقة الا بعضها •

مثال من حاضرنا

ففي واحدة من اكبر دولنـا .. واكثرها تقدما .. واقربها الى قلوب كثير من الناس في هذا العالم العربي .. واقصد جمهورية مصر العربية.. في هذه الدولة مثلا القت السلطات منذ ايام القبض على اعضاء تنظيم سري نسبت اليه تهمة محاولة تغيير نظام الحكم .. وقالت الانباء ان السيد عصمت سيف الدولة المحامي كان قد اصدر بيانا في سنة ١٩٦٨ يهاجم فيه نظام الحكم القائم ، اما دستور التنظيم فقد تم وضعه في سنة ١٩٧٠ ، فما معنى هذا ؟ معناه ببساطة ان هؤلاء المعتقلين – اعضـاء التنظيـم – حاولوا قول شيء ما .. ولان حرية القول ممنوعة ، ولان سياسة نظام الحكم قائمة على احتواء المواطن .. وفرض الوصاية على عقله وتفكيره .. لان المجتمع المصري كان وقتها يعيش ارهابا فكريا فظيعا .. فان ذلك النفر قام بتاسيس تنظيم سري مهمتـه التخلص من الارهاب الفكري بالدعوة الى اسقاط المؤسسة السياسة الحاكمة .. والامر الذي يثير اكثر منالدهشة والاستغراب هنا هو ان ذلك التنظيم السري تاسس في اعقاب هزيمة سنة ١٩٦٧ وهدفه تغيير نظام الحكـم بالطرق السياسية ، واعتماد الفكر والمنطق والمناقشة ، لا المدفع والدبابة والطائرة وسيلة في ذلك اذن كـان التنظيم – على ما يبدو – فكريا بحتا هدفه تصحيح الوضع الذى كانقائما في مصر في اعقاب الهزيمة ، اي في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.. وجاء عهد الساحات .. وفي هذا العهد شهد العالم اعتقال معظم رجالات مصر في عهد عبد الناصر ، والزج بهم في غياهب السجون .. وعليه فان ذلـك التنظيم السري كان على حق فيمناواته لنظام الحكم ذاك .. وكان على حق في محاولته اجراء التغيير في ذلـك النظام بدليل الاجراءات التي اتخذها الرئيس انور السادات نفسه عندما اتيح له تولي منصب رئاسـة الجمهورية ... والسؤال الان هو : لماذا يلقي نظام الرئيس السـادات القبض على اعضاء هذا التنظيم ؟ هل سطوا مثلا في محاولة لتغيير نظامالحكم بالقوة ؟ ان شيئا من هذا لم يحدث .. وان الاعتقال تم الان اولئـك الاعضاء قاموا بتاسيس تنظيم مـن وراء ظهر الحكومة حتى لو كانـت الحكومة التي قام التنظيم ضدها هي الحكومة التي اعتقل معظم رجالاتهـا ووضعوا في السجون !! هذا هوالسبب مقاومة التنظيم باعتقال اعضائه لانه تنظيم ! ومن هنا يحق للمراقب ان يقول ان الحالة في عهد جمهوريـة الرئيس السادات لا تختلف من حيث الجوهر عن الحالة في عهد الجمهوريـة الاولى .. رغم تغيير كثير من الوجوه .. ورغم اعتقال معظم رجالات تلـك الجمهورية !! وعليه فان المناخ الذى نبتت فيه بذرة ذلك التنظيم لايزال قائما .. ولايزال الجو مناسبا لقيام تنظيمات اخرى على شاكلته .. وان النفوس التي لم تكن راضية مطمئنة في العهد الاول هي كذلك في العهد الثاني .. مع الاخذ بالاعتبار الفرق الكبير بين شخصيتي رئيس الجمهورية في العهدين المذكورين !

العلاج

ان الوضع في مصر – على سبيل المثال – اليوم لا يمكن ان ينقذه مما هو فيه الا المزيد من شجاعة رئيس الجمهورية انور السادات . وجراته في تطبيق مبادىء الديمقراطية السليمـة في مصر .. واطلاق حرية القـول والراي والتفكير .. والسماح لكل مواطن في مصر ان يقول ما يريد فياي وقت يريد ... ان الاخذ بالديمقراطية هو الاساس المتين الذيتبنى عليه الدول الحديثة .. وهو الاساس الطبيعـي من اجل بناء حضارة الانسان الحديث .. ومضاعفة الانتاج ، ورفع مستوى الفرد .. ومن الخيرلشعوبنا ان تستفيد من تجارب شعوب كثيرة في هذا العالم انضجتها التجارب الساخنة المريرة.. هذا هو ما اهدف اليه .. ومـا يهدف اليه كل انسان حريص عـلى مستقبل الارض والاجيال ..

٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠فيلم–بنات اليوم – بطولة عبد الحليم حافـظ وماجدة ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ امز وتقيضه ١٠٫٠٠ مسلسل هاواي خمسة صفر ١٠٫٥٠ اخبار

السبت ١–٤–١٩٧٢

٥٫٣٠ افلام مصورة ٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٥ سلامات ٦٫٣٠برنامج ترفيهي ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حـوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ٨٫٤٠ ايرونسايد ٩٫٣٠ ورياضة ١٠٫١٠ اخبار

بـين مشـروع الملـك حسـين واقتراحـات الرئيس بورقيبـة

لم يكن احد من المعنيين بالشؤون العربية يتوقع مثل هذه الضجة التي قامت اثر مشروع الملك حسين الرامي الى اقامة – المملكة العربية المتحدة – من ضفتي الاردن • فالرجل لم يفعل شيئا يستحق مثل هذه الضجة ، لقد كانت تحت قبضته الضفتان باسـم – المملكة الاردنية الهاشمية – واليوم وهو بضفة واحدة يريد ان يقيـم المملكة العربية المتحدة فالضفة الاخرى التيعنها يتحدث مشروعه ليست تحت سلطته ولا هي تاتمر بامره ، فاذا حقق مشروعه دستوريا فلن يتحقق هـذا المشروع عمليا • فالرجل اذن لم يقم بعمل يحاسب عليه كل هذه المحاسبة فقد اقام قبله المرحوم جمال عبد الناصر – الجمهورية العربية المتحدة – من مصر وسورية ، وبعد ان انفصلت سورية من هذه الوحدة ظلت مصر وهي الجناح الغربي والوحيد من الوحدة تحمل نفس الاسم وقامت دعوة في عهد عبد الناصر لتبديل هذا الاسم وتغيير دستور الوحدة على هذا الاساس الا ان شيئا من هذا لم يتحقق الا على يد الرئيس الحالي السيد انـور السادات فاصبح اسممصر – الجمهورية العربية المصرية – ، وبعد حـرب الايام الستة وجد الملك حسين ان سلطته قد تقلصت وانحصرت فـي الضفة الشرقية من نهر الاردن اي ان مملكته عادت الى الحالة التـي كانت عليها امارة شرقي الاردن ، ووجد الملك ان دون استعادة الضفـة الغربية خرط القتاد ، فلجا الـى مشروعه الجديد وسمى الضفة الشرقية من الاردن – المملكة العربية المتحدة – على اساس انها تشمل الضفة الغربية من الاردن ، وهو تصرف لا ينشا عنه اي حذر لانه تصرف بما ليس لـه حق التصرف فيه ، فلماذا اذن كل هذه الضجة ؟

اذا عدنا الى الاحوال في البـلاد العربية وخاصة المتاخمة منها لاسرائيل نجد ان مصر لم تهـدأ بعـد مـن الاضطرابات الطلابية التي قامت لان الوضع في المنطقة قد بقي على حالة من الجمود لا تطاق ، وفي سوريا مشاكل متعددة ظلوا يغطونها بحجة الوضع على الحدود الا ان الوضع على الحدود هو هو منذ عام ١٩٦٧ فهل يصح ان تنام المشاكل وتظل بلا حلول ما دام الوضع جامدا على الحدود ؟ وفيلبنان ليس فينا من لم يسمع بالحوادث الاخيرة التي وقعت هناك ، وتطور العلاقات بين السلطة والمنظمات وحتى بين المنظمات ورجال السياسة فيلبنان لقد تلطفت المنظمات ووافقت حتى على التحدث مع سياسيين من امثال كميل شمعون وبيير الجميل ، في حين كان التحدث الى هؤلاء قبل الان ضربا من الخيانة •

وعندما اعلن الملك حسين عن مشروعه وجد فيه الكل ضالته ، يثير ما يثير من ضجة عله يغطي بعض مشاكله ، مصر تغطي مشكلتها الداخلية التي تغلي يوما بعد يوم • وسوريا تغطي مشكلتها الداخلية المتازمة باستمرار والمنظمات تغطي فشلها المستمر ، فارتفعت الاصوات هنا وهناك ، وعقدت الاجتماعات ، وانفسح المجال امـام رئيس المنظمات ياسر عرفات للسفر الى العراق الذي تعرض فيه قبل الان الى محاولة اغتيال ، ووجد الباب مفتوحا هذه المرة امامه للتحـدث وللتصريح ولمهاجمة مشروع الملـك حسين •

ولكن واحدا من كل هؤلاء لم يقل ماذا حقق هذا المشروع ؟ ولماذاالتمسك بالقشور ، المهم ان الضفة الغربيـة ليست الان تحت تصرف الملك حسين ولن يغير وضعها دستور يشرعـه البرلمان الاردني او تصريح يدلي بـه رجل حتى ولو كان الملك حسين نفسه المهم هو ان الملك الاردني يعتقد ان هذا المشروع سيؤدي – حسب رايه – الى اضعاف العلاقة بين المواطنين العرب والسلطات الاسرائيلية التي تديـر الضفة الغربية الا انه حتى في هذاالهدف لم يصب شيئا • فسكان الضفة لم ينسوا الحالة التعيسة التي كانوا يعيشونها ايام الحكم الاردني الهاشمي فالوعود التي يكيلها الحسين لفرائسه بالامس لا تخدع ولن تخدع احدا منهم

في عام ١٩٦٥ وفي مثل هذا الوقت انبرى السيد بو رقيبه الرئيـس التونسي داعيا العرب الى انهاء حالـة العداء القائمة في الشرق الاوسط في ضوء قرارات الامم المتحدة ، فثارت ثائرة الزعماء العرب عليه ، وقطعت العلاقات مع تونس والقيت الخطـب النارية الحماسية ضده ، وتالبت على الرجل كل او معظم القوى السياسية التي كانت تعيش في ذلك الوقت على الساحة • وبعد حرب الايام الستة فطن البعض لما فرطوا بحق الامة العربية وشعروا بالخطا الذي وقعوا فيه او اوقعوا انفسهم فيه ، ولم يتمالـك عدد منهم نفسه فقد اخذ الذنب يلح عليهم والضمير يؤنبهم فذهب من ذهب للاعتذار للرئيس التونسي وابلاغـه انه كان على حق وانهم كانوا على خطا وانهم لو اهتدوا بارائه لما وقعـت الواقعة وحل ما حل بالبلاد العربية •

المهم الان ان ننتظر اليوم الذي يذهب فيه البعض للاعتذار للملـك الاردني وابلاغه انه على حق وانهم على خطا وانهم لو اهتدوا بارائه لما وقعت الواقعة التي يريدون ان تقع بالبلاد العربية • اما الضحايا ، اما الاشلاء، اما اليتامى والايامى اما الكرامةالعربية، فليست في حسبان الزعماء العربفهي الى جهنم وبئس المصير •

ميمون عبدالله




مواعيد نشرات الاخبـار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ محمد عبـد المطلب وليلى مراد ورياض السنباطي ١٣٫٢٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ محمد رشدي ١٤٫٤٠ طبـيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ عبد الحليم حافـظ وفرقة امين فهمي ١٥٫٤٠ حديـث ١٥٫٤٥ من اغانينا ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ فايزة احمد١٧٫٣٠ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعينالعرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ فيروز ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ فايزة رشدي وشادية الكرمل ونعيم وثلاثي الخفة ونرجـس ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ نجـاة الصغيرة ١٩٫٣٥ اذاعة رتبة جنـاز المسيح من كنيسة القيامة في شرقـي اورشليم ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقـى والفن ٢١٫٤٥ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ عليه ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمـعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة – فيروز ٢٣٫١٥ مـن الغناء القديم ٢٣٫٥٠ همسات دافئة

دور المعلمين – تتمة

كله حقيقة استكمال العشرات سنويا دراستهم واجتيازهم لامتحانات التكملة

هكذا خيل للجميع ان افتتاح الدار الثانية للمعلمين العرب في يافا ستحل المشكلة •

ولكن .. تجري الرياح بما لا تشتهي السفن بعد ان بدأ التسجيل لداري المعلمين العرب في حيفا ويافا ، اتضح ان الاقبال على التسجيل في يافا كان اكثر منه ، نسبيا ، في حيفا • لهذا معنى واحد واضح ، وهو انعدد الطلاب الذين سينتسبون الى الدار في حيفا قد لا يرتفع الى مستوى قابلية هذه الدار على استيعاب الطالبـات والطلاب ، وهي القابلية التي ستكفل، بمساعدة قابلية الاستيعاب لدى الدار في يافا ، تزويد المدارس العربيـة بحاجتها من المعلمين الاكفاء المؤهلين سنويا

— ٤ —

ها نحن نقف امام وضعغريب.. طالبنا والححنا بضرورة تخليصـ المدرسة العربية من ظاهرة المعلمـين غير المؤهلين .. ولما توفرت الامكانية بفضل وجود دارين لاعداد المعلمـين العرب، لم نرتفع الى مستوى التجربة. بل لم نرتفع الى مستوى المسؤولية • في السنة الدراسية الحالية امتنعت دائرة المعارف العربية عن استيعـاب خريجي المدارس الثانوية – ممن لم يتخرجوا من دور المعلمين – في مهنـة التعليم لاسباب نقرها جميعا وهـي خطوة حظيت بالتفهم وبالتقدير ... الدائرة مطالبة اليوم ، ودائما، بقبول من تتوفر لديهم الكفاءة فقط لممارسة مهنة التعليم ، وحتى يدرك خريجات وخريجو المدارس الثانوية ان الانتقال من المدرسة الثانوية الى مهنة التعليم انما يتم عبر دار المعلمين او الجامعة او ما شابه ذلك ، وليس عبر اعتبارات اخرى لا علاقة لها البتة بالتعليم •

وكلمة اخيرة الى خريجي المدارس الثانوية :

انتم مدعوون الى الاستفادة مـن الامكانات التي تتيحها لكم جميعـا داران للمعلمين العرب ، الا اذا كان البديل هو الانتساب الى الجامـعة ، وانعم به من بديل • اما الانتظار وجمع – رصيد – من السنوات بعد التخرج من المدرسة الثانوية مع عدم الاستفادة من هذه السنوات في الاستكمال ، على امل الاستعانة بهذه الاقدمية في طلـب التعيين ، فلن يزيد ظاهرة المعلمين غير المؤهلين الا تعقيدا ، ولن يعمل الا على زيادة ضرر بقاء هذه الظاهرة رفيق سوء ، رفيق درب للتعليـم العربي •

على هامش – تتمـة

ارغام الاطراف المترددة بشان المشروع على قبوله • ونادى السيد خالـد الفاهوم رئيس المجلس الوطنـي الفلسطيني بعدم ضرورة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى رغم ان فكرة هذه الحكومة جاءت ردا على مشروع الملك حسين ، ويمكن فهم المعارضة مـن جانب المنظمات للمشروع على اساس انه يتجاهل وجودها ، وفي مستقبل الايام لا يبقى لها وجود مطلقا •

وما زال العراق يحاول انتهـاز الفرصة والضجة التي قامت حـول المشروع للدعوة الى اتحاد عراقي – سوري – مصري ولكن الانباء ذكرت ان الرئيس السادات لا يرى موجبا لاقامة كتلة عربية اخرى الى جانب كتلة اتحاد الجمهوريات العربية التي تضم ليبيا ايضا • ولذا فلا يتوقع لزيارة صدام حسين التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية لدمشـق والقاهرة نجاح يذكر • ولـم تتهيا للزائر حتى مقابلة الرئيس السادات•

وفي الخارج ما زالت ردود الفعل معتدلة • وقد اتخذ الغرب نفـس الموقف تقريبا الذي اتخذته الولايات المتحدة • ولكن الصحف الفرنسيـة اخذت تنشر امورا مثيرة حول الموضوع فذكرت صحيفة – لوموند – مثلا ان مشروع الملك حسين كان قد حظـي بموافقة المرحوم جمال عبد الناصر وكذلك بموافقة الرئيس انور السادات• ونشرت صحيفة – لاكسبرس – ثلاث وثائق من سنة ١٩٦٧ تثبت وجود اتفاق اسرائيلي – اردني بعد اتصالات بين رجالات من كلا البلدين •

وعلى كل حال فان الايام القليلة القادمة لا بد ان تكشف المزيد مـن التفاصيل سلبية كانت ام ايجابية• وسيظل الاردن بفضل المشروع نقطة ارتكاز عربية الى جانب كونه مصدر اصداء وتعليقات عالمية ودولية •

فيلم عربي طويـل بنـات اليـوم

افلام العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ كالخمر المعتقة يزيدها الزمن خلودا .. والفيلم الذي سنشاهده هذا المساء يمتاز بان الحانه من وضـع الموسيقار محمد عبد الوهـاب .. السيناريو وضعه يوسف وهبي وهنري بركات • انتج الفيلم عبد الوهـاب وبركات • وضع كلمات الاغانـي الشاعر حسين السيد واخرج الفيلـم هنري بركات

الدكتور سليمان لطفي – المرحوم سراج منير – له ثلاث بنات • سلوى – ماجدة – ليلى – امالفريد – ونجوى سلوى فتاة منطوية على نفسهـا ، هادئة ، تحب الكتابة ونظم الشعر • ليلى عكسها ، فتاة ثائرة تحب الرقص والسباحة والضجة • لها صديقة تدعى بثينة – كهرمان – فتاة اكثر منهـا ثورة • طلقت زوجها لانها لم تستطع التفاهم معه • والدتها – المرحومـة ثريا فخري – تحاول كبح جماحهادون جدوى •

خالد ثروت – عبد الحليم حافظ – مهندس وموسيقار يحيا مع صديقه فتحي – احمد رمزي – في شقة واحدة تقع مقابل مدرسة للبنات • ويـرى فتحي • الفتى العابث اللعوب سلوى كل يوم وهي تاتي لاخذ شقيقتها من المدرسة فيعجب بها ويحبها •ويفضلها على صديقته سونيا • شقيقة خالـد تضع في مستشفى الدكتور سليمان. وهكذا يتعرف على خالد • ويلتقي معه ذات مرة عندما كان في الناديبرفقة ابنته سلوى • وهكذا يتعرف خالد على سلوى ، ويحدث صديقه عنهـا ويقرر ان يقدمه لها • خالد يعجـب بليلى وهي تبادله الاعجاب • ويقوم خالد بتقديم فتحي الى سلوى .الذي يهاجم مؤلفة شابة مؤمنة بالحـب العذري والنهايات السعيدة، ثم يتضح ان هذه الفتاة هي سـلوى ذاتها • ويحدث تقارب فكري بين خالد وسلوى في حين يفشل فتحي في التقرب اليها. وتتوثق علاقته مع بثينة بعد لقاء واحد كلاهما من معدن واحد

وفي ليلة عيد ميلاد الدكتور سليمان يخطب خالد ليلى من والدها •وتصاب سلوى بصدمة فقد كانت تتصور انه سيخطبها هي • ويلحظ فتحي اثار هذه الصدمة ويدرك ان سلوى تحب خالد . وانه من العبث ان يواصـل عبادته لها وهي مشغولة بحب صديقه وتتوتر العلاقة بين ليلى وخالد بعـد الخطبة • يتضح انهما قطبان متنافران لا يتفقان على شيء • ويدرك خالـد الاثر السيء الذي تتركه بثينـة في تصرفات ليلى فيطلب منها ان تبتعد عنها ولكن ليلى ترفض ، وتفضـل صديقتها على خطيبها •

ويدعو فتحي بثينة الى شقته وبعد ليلة غرام حمراء يمضيانها معايقرران الهرب • ويكشف فتحي لصديقـه الحقيقة : قرر الهرب مع بثينة لانها من معدنه • ولانه لا يريد ان يكرهه .. لان سلوى تحبه هو ..ولايستبعد ان يكون هو ايضا يحبها .. وتفعل هذه الكلمات فعل السحر بخالد ... يدرك انه فعلا يحب سلوى • فيتصل بها في التليفون ويدعوها لمقابلته فوق جسر خشبي صغير ويعترف لها بحبه• وتكتشف ليلى سر هذه المقابلة فتثور فتتهم اختها وخطيبها بالخيانة وتقرر الانتقام • فتذهب الى والدها وتزعم له ان خالد كان ينوي الهرب معها ، بعد ان حاول اغتصابها ويغضب الاب اشد الغضب ويفسخ الخطبة •

ويحاول خالد ان يتصل بسلوى فيفشل • فيبعث لها برسالة صغـيرة مع شقيقتها نجوى • ولكن ليلى تضع يدها على الرسالة •

وتتصل شقيقة خالدبالدكتورسليمان وتطلعه على الحقيقة كلها • اما ليلى فيستيقظ ضميرها • وتذهب الى والدها لتعترف له بكذب الفرية التي الصقتها بخالد • فينصحها ان تعتذر له-وينتهي الفيلم بزواج خالد وسلوى •

في الفيلم اربعة اغاني هي : – كنت فين وانا فين – ويغنيها عبد الحليم وهو في الزورق في نزهة للفيوم • – يا قلبي يا خالي جاوب عن سؤالي – يغنيها عبد الحليم في نادى الباتيناج – تقبالك يوم ميلادك – يغنيها في عيد ميلاد الدكتور سليمان • الاخيرة – اهواك واتمنى لو انساك – يغنيها في دار سلوى • وهي من كلمات المفروض ان سلوى وضعتها •

مع هذه الشحنة البديعة منالعواطف الجياشة الزاخرة • والالحان الوهابية العذبة • والصوت الدافىء الرخيم لنا موعد على الشاشة الصغيرة فيالسادسة والنصف •

كلمات متقاطعة

اعداد – فايز عبداللطيف – القدس –

الكلمات الافقية :

١– من وسائل الاتصال • وجلديني
٢– كرر ، وهب
٣– قامة ، صبر ، بحر
٤– من الحمضيات
٥– من دول الخليج العربي
٦– جدها في ارهاب
٧– سقي ، مائة عام ، ثلثا شاي
٨– يدق ، مناد
٩– استغاثة ، موسيقار ومغن كبير

الكلمات العمودية :

١– دائم ، بيت الاسد
٢– ما يصحب البرق ، يجيب
٣ – احد الاطراف ، احرف مبعثرة نصف نادر
٤– احرف مبعثرة
٥– المقاتل
٦– كف
٧– حرفان متشابهان ، استبداد ، جوهر ثمين
٨– جدها في انين ، من مشروبات الصباح •
٩– رسول الله ، اعان

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلولالصحيحة للغز الكلمات المتقاطعـة للاسبوع الماضي :

من القدس – فايز عبد اللطيف .ناحوم ناحوم ، نابلس ، يحيى راضي العالي ، رجاء والي – غزة – حسنجواد الشريف– حيفا – فهد عبد الله – دير البلح – تناظر محمود عاشور– الرملة – رندة يناكي – بئر السبع سلمان محمد العمور – دبورية –فيصل حسين سعيد عزايزه – عبلين– سمعان شحاده سلمان ، سلمان شحادةسلمان ، نبيه سلمان سلمان – سخنين – عدنان محمد ابو ريا – دير حنا سنربل صالح حبيب – طرعـان – جاكلين بشارة بشارة – دالية الكرمل– ريتا سامي حلبي – الكبابير – سليم زحلاوي •

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماءاصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من
١ – فهد عبدالله – حيفا –شارع عباس ٢٧
٢ – حسن جواد الشريف–غزة – الرمال – شارع النصر رقم ٥٠–١٥١
٣ – نبيه سلمان سلمان –عبلين
تهانينا للفائزين ونتمنىلباقي الاخوة حظا اسعد في الاعداد القادمة

مسلسل درامي جديد الشـيء وضـده وجهة نظر معارضـة

الدوس هكسلي ١٨٩٤ –١٩٦٣كان في عام ١٩٢٥ ، اكثر كتاب عصرنـا ذكاء • وقيل عنه انه لو ملك خمس دقائق من الفراغ فانه يعيد قـراءة الانسكلوبيديا البريطانية • ويبدو ان معرفته وراثية • فهو حفيد توماس هكسلي • اكبر علماء انكلترة • وهو حفيد توماس ارنولد – من ناحية امه – وهو من اكبر رجال التعليـم • وشقيقه جوليان هكسلي • بيولوجي مشهور ، وكان اول مدير عـام لليونسكو • ولو اننا بحثنا عن مرادف فرنسي لهذه العائلة • لوجـدناه في عائلة بيرتولو • التي تميزت بمعارفها العديدة ، التي تخلط بين العلـم والشعر •

ولم يكن الدوس هكسلي عالما فقط ولكنه كان يدرس في اي موضـوع دراسة الفني المتخصص • فاذا كتب عن الشعر الفرنسي • ظن قراؤه انهم يقراون للشاعر بول فالري، فقد كانت ثقافته في الفرنسية تعادل ثقافتـه الانجليزية • وكان يستشهد ببودلير بنفس الدرجة التي يستشهد بهـا بشكسبير • وقد تاثر ببروست تاثرا هائلا ، وطبعه اندريه جيد بطابعه . وخاصة جيد الذي الف قصـة – المزيفون –

وكانت اقاصيصه المتوسطة تشبه اقاصيص اناتول فرانس في شخصياتها العاقلة والحسية والتي يسيطر عليها المؤلف باحكام • وحين ظهرت قصته – وجهة نظر معارضة – ظهر هكسلي جديد • فلم تكن قصة وجهة نظرقصة مسترسلة • ولكنها كانت خلاصة ، كانت ضربة تحليلية لوسط المثقفين الانجليز والعلمـاء والرسامـين والمشهورين • وهكسلي يصور انكلترة ساخرة ، ناقمة ، فوضوية ، ذكية . فيها بذور الغضب الذي نشهده • وفي وسط القصة ، قصاص ، كما يقـف القصاص وسط قصة – المزيفـون – لاندريه جيد ، وهذا القصاص يدرك مخاطر الذكاء المتوقد لدى الفنان • فمن السهل ان نفهم ما وراء الطبيعة وعلم الاجتماع ، ولكن من الصعب ان تفهم بحدسك اصدقاءك او المراة او العشيقة ، او الاطفال

وقد كان تشسترتون يقول : ان من واجب القصاص العظيم ان يكون وقحا لان الحياة وقحة ، وهدف القصاص ان يعيد تصوير الحياة : وعندالوقاحة هي التي تنقص الدوس هكسلي فـي انجلترة • ويحتاجها جان جيرودو في فرنسا • ولكن الوقاحة هي المميـز الخاص لبلزاك ،وديكنز ،ودوستوفسكي

والواقع ان هكسليلم يصل الى هذه الحياة العميقة المتوترة التي صور بها ديكنز شخصياته • ولذلك كـان هكسلي كاتبا للمقالات ، ومؤرخـا رائعا ، اكثر من قصاصا خارقا •

فماذا كانت فلسفته في الحياة ؟

ان احدى شخصيات قصته – وجهـة نظر معارضة – تشرح هذه الفلسفـة بقولها : ان الصعب ان تصبح رجلا متوازنا كاملا • ولكن ذلك هو الشيء الوحيد الذي تستطيع محاولته • مجرد رجل • لا هو شيطان ولا هو بملاك• الا ان يطالبنا بان نكون اكثر مـن الرجال • فالرجل مخلوق يسير علىحذر فوق حبل مشدود • وفي طرف هـذا الحبل كل ما هو ذكي وعلمي وروحاني وفي الطرف الاخر كل ما هو جسـدي وغريزي وغامض • وعليه ان يجـد توازنه وهذا من اصعب الامـور • ويقول هكسلي : ان في داخلنا اكثـر من رجل • ثم ظهر هكسلي اخر ، اكبر نضجا واكثر احساسا بالماساة • فقصته – عالم جديد شجاع – اكثـر سوداوية وتشاؤما • فالحب لا يوجد والعائلة تختفي • وشعار العالـم : التوحد والاستقرار • والرجال يهربون بالمخدر من العواطف • ومن الـياس والملل • كل شيء محكم ولعين والعلم شقاء الانسان • وهذه التعاسة تتطلب الشجاعة • وقد كان هكسلي شجاعا في الكتابة والعمل • فقد كان كليلالبصر لا يكاد يرى • ولكنه حاول تدريب بصره حتى تخلص من النظارات •

قصته – الشيء وضده – نشرتلاول مرة عام ١٩٢٨ وهي تشبه مذكرات شخصية للمؤلف • وهكسلي يظهر فيها ككاتب يدعي فيليب كفارلس – الممثل البريطاني ليندون بروك –يعود الى انكلترة بعد ان امضى مدة طويلة عبر البحار • وهو في طريقه الى وطنه يقرر ان يضع كتابا عن حياة اقاربه ومعارفه •

الحلقة الاولى المذاعة هذا المساء في التاسعة والربعباسم – جيل الذهب – تتركز فيها الشخصيات التي تدور حياته في فلكها • والتي تلعب الادوار الرئيسيه في روايته • نحن نلتقي لاول مرة في امسية موسيقية ساهرة في منزل السيدة تانتماونت • مع والتـر بيدليك – الممثل تريسترام جيلينيك – قريب فيليب الذي يكره غـيرة عشيقته المادية • مارجوري • ويحب لوسي تانتماونت – فالري جيرون – ابنة صاحبة الدعوة • فتاة مثيرة مغرية معروفة كمفترسة رجال • ومعها والد والتر جون بيدليك • الذي يرفـض الاعتراف بحقائق الحياة وبامارالشيخوخة ويعتقد انه ما زال شابا • كذلكنلتقي مع اللورد ادوارد تانتماونت الذي لا تهمه سوى التجارب التي يجريها في مختبره • ومع فرانك الدبج • مساعد اللورد • الشيوعي

وعندما يلتقي كل هؤلاء في الامسية الهادئة الساحرة ينضم اليهم ايفرد ويبلي – ادوارد جاد – مؤسس وزعيم جماعة من الفاشيست المعروفة باسم – البريطانيون الاحرار – والذي يكره الدبج الشيوعي ويبادله هذا الكره ويتعكر الجو نتيجة هذا اللقاء . لذا ينتقل بعض المدعوين الى احد المطاعم حيث يلتقون بابطال اخرين في رواية – كفارلس –

السبت ١–٤–١٩٧٢

برنامج تجديدات واختراعات يفتتح برامج هذا المساء وهو يحتوي عـلى الفقرات التالية :
- شاشة تبخير
- فحص للانابيب
- انفاق صغيرة

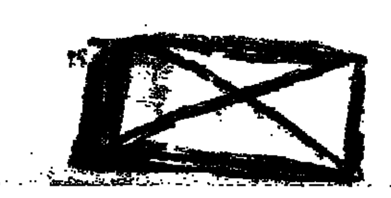
البرنامج من اعداد داليا هوروفيتش واخراج ايلي شرجنهايم وترافقه ترجمة عبرية

فيدا شعور كعادتها تزور احـدى القرى العربية • مرافقتنا لها توسع معلوماتنا عن صور الحياة في القريـة العربية ومشاكل سكانها •

البرنامج الموسيقي في السادسـة والنصف • مستورد • حلقة عـن مسلسل – حركة ونغم – فيه الرقص والغناء واكثر من مفاجاة سارة

بمناسبة حلول عيد الفصح سنشاهد في السابعة والنصف بعض شعائـر العيد حسب تقاليد اليهود القادمين من مصر وباشتراك بعض الفـرق الموسيقية الشرقية •

ايرونسايد موعده الثامنة والاربعين الحلقة مثيرة كالعادة وهي بعنوان – تنحية آد براون – مع ريموند بـار وجماعته • مع ترجمة للعبريةوالعربية نشرة رياضية مصورة طويلة عننشاط اخر الاسبوع تختتم البرنـامج في التاسعة والنصف •



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

رياض يختتم زيارته للصين

هونغ كونغ ـ وصل هنا امس في طريق عودته الى القاهرة السيد محمود رياض مستشار الرئيس انور السادات للشؤون الخارجية والوفد المرافق له بعد زيارة للصين الشعبية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الصينيين حول المشكلات الدولية والعلاقات الثنائية المصرية الصينية •

قرض الماني غربي الى تونس

تونس ـ ذكرت امس وكالة الانباء التونسية ان بنك الاعمار في المانيا الغربية سيمنح تونس قرضا بقيمة ١٢ مليون جنيه استرليني بموجب الاتفاق الذي عقد أمس الاول بين البلدين في فرانكفورت • وسيستغل هذا القرض في تمويل وتنفيذ سياسة التطور الاقتصادي في تونس •

بعض وجهاء الضفة الغربية

يتداولون بشأن دعوتهم للمؤتمر الفلسطيني

نابلس ـ من محمد عميرة ـ علم ان وجهاء الضفة الغربية الذين تلقوا يوم الثلاثاء الماضي الدعوات لحضور جلسات المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي سينعقد في القاهرة في السادس من شهر نيسان القادم ، سيعقدون اجتماعا لهم ليتداولوا فيه عن امكانية توجههم لحضور جلسات المؤتمر

وقد اقترحت بعض الجهات ان يتوجه الذين تلقوا الدعوات البالغ عددهم حوالي ٤٢ شخصا من وجهاء الضفة ورؤساء البلديات فيها الى القاهرة لحضور المؤتمر من اجل وضع حد لاذاعات المنظمات التي تشن الحملات على وجهاء الضفة واتهامهم بالخيانة نتيجة ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية • وقال احد الوجهاء ـ اننا نعيش هنا وحالتنا لا توصف وهم هناك لا يعرفون شيئا عن ظروفنا الا امرا واحدا وهو توزيع الخيانة والعمالة علينا ـ وقد عم الاستياء كافة اوساط المواطنين في نابلس نتيجة الهجوم الذي تشنه اذاعة المنظمات على رجالات الضفة خصوصا المعروفين بمواقفهم الوطنية •

احضار جثة طاهر دبلان الى الضفة اليوم

نابلس ـ من محمد عميرة ـ من المتوقع ان تصل اليوم من عمان عن طريق جسر دامية جثة العقيد طاهر دبلان الذي توفي في سجن الاجفور في الاردن قبل ثلاثة ايام نتيجة ظروف غامضة • وسيتم دفن الجثة في مسقط راسه في قرية عزون قضاء قلقيلية • وكانت سلطات الحكم العسكرى قد وافقت على الطلب المقدم من قبل ذويه لاحضار الجثة ويذكر ان السلطات الاردنية اعتقلت المذكور في شهر شباط ١٩٦٨ حيث كان يترأس منظمة مسلحة واتهمته في حينه باخلال الامن والسلب والنهب وقتل الاخرين والاعتداء على سيارات الشرطة •

شبوب حريق في حانوت بالقدس

القدس ـ عتيم ـ شب حريق في حانوت للوحات الزيتية في شارع ـ شلوم صيون هملكا ـ بالقدس تسبب في اضرار كبيرة للحانوت • وقد هرع رجال الاطفاء الى مكان الحريق لاخماده والحيلولة دون امتداده الى الحوانيت المجاورة •

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث ورغم انه لم تعرف اسباب شبوب الحريق بعد قالت اوساط الشرطة انه ليس هنا اي اشتباه بان الحريق نتج عن عمل متعمد •

السلطات اللبنانية تفرج عن سائق اردني

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر قضائية هنا انه اطلق سراح السيد محمد اسماعيل ابو النادي وهو سائق شاحنة اردنية تابعة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية وقع فيها انفجار ليلة الثلاثاء الماضي اثناء توقفها بالقرب من بلدة المريجات على الطريق الرئيسية بين بيروت ودمشق •

وذكرت المصادر انه لم يقم اي دليل ضد سائق الشاحنة وهو اردني في السادسة والثلاثين من عمره •

مبادىء عبد ـ تتمة

تحرير فلسطين ذاتها وارجاع الشعب الفلسطيني الى دياره •

وواصل امس المؤتمر الوطني العام للاتحاد الاشتراكي الليبي اجتماعاته برئاسة العقيد معمر القذافي • وكان العقيد القذافي قد تحدث في جلسة اول امس عن تنظيم الاتحاد الاشتراكي في ليبيا وقال ان الراي انتهى الى ان يكون تشكيل الاتحاد الاشتراكي الليبي عن طريق الانتخابات وليس التعيين وان تكون هذه الانتخابات من القاعدة الى القمة وليس العكس •

وتطرق العقيد القذافي الى الشائعات ضد نظام حكمه في ليبيا فقال انه لو لم يكن لدى الجماهير الوعي السياسي لامكن تصديق هذه الشائعات • وقال ان المبادىء التي كافح من اجلها جمال عبد الناصر يجب الحرص عليها • ودعى الشعب الليبي الى بدء مرحلة جديدة بقيام الاتحاد الاشتراكي قائلا انه لا يوجد الان مكان يعمل او محب للزعامة وانما للمناضلين المخلصين غير المنحازين للشرق او الغرب •

وقال العقيد القذافي انه خلافا لكل الشائعات فان ليس هناك اية معارضة في ليبيا وذلك بعد ان قام الشعب بثورته •

ياسر عرفات ـ تتمة

بتعبئة متزايدة وبرنامج جديد للعمليات العسكرية •

وقال السيد عرفات في حديث لصحيفة ـ بوربا ـ اليوغسلافية ان جميع المنظمات متفقة في الواقع على نقطة واحدة هي القضية الوطنية وبرنامج تنفيذها على مراحل • ولم يحدد السيد عرفات طبيعة القضية الوطنية التي ذكرها ولا سياسة المراحل التي يشير اليها •

وفي بيروت قالت امس صحيفة ـ فتح ـ ان المنظمات المسلحة وضعت خطة للاطاحة بنظام الملك حسين والقضاء على العائلة الهاشمية •

واضافت ان تنفيذ هذه الخطة يعتمد على التصدي اليومي لافراد العائلة الهاشمية •

واعلنت نشرت ـ فتح ـ الاعلامية الصادرة في بيروت امس ان منظمة ـ فتح ـ انتهت من وضع ـ مشروع متكامل للوحدة الوطنية الكاملة بين كافة فصائل الثورة الفلسطينية • ـ

الشافعي يتقبل أوراق اعتماد سفيري قطر وعمان

القاهرة ـ استقبل السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية قبل ظهر اليوم بقصر عابدين السيدين علي سلطان العلي وسعود بن علي الخليلي وقدما له اوراق اعتمادهما سفراء لقطر وعمان لدى جمهورية مصر •

وحضر تقديم اوراق الاعتماد الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية •

اغلاق السفارة الاسرائيلية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

والتي وضعت حدا للعلاقات الطيبة التي كانت قائمة لمصلحة البلدين •

واضاف انه منذ حصلت اوغندا على استقلالها اقامت اسرائيل علاقات دبلوماسية معها وقدمت لها المساعدات في مجالات مختلفة بما فيها الزراعية والطبية والشبيبه والتخطيط والتدريب العسكري • وقد كان الاساس الرسمي للتعاون قد وضع عام ١٩٦٣ عندما وقع اتفاق للتعاون التكنولوجي بين الدولتين •

وقال ان كل ما قامت به البعثات الاسرائيلية هناك في نطاق تقديم المساعدات جاء بناء على طلب من حكومة اوغندا •

وكان الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي أمين قد اعلن أمس اغلاق السفارة الاسرائيلية في بلاده • وقال في خطاب القاه في ضباط الجيش والبوليس انه قرر اغلاق السفارة بسبب الاعمال التخريبية التي يقوم بها الموظفون الاسرائيليون في اوغندا •

وتفيد الانباء غير الرسمية عن خطاب الجنرال امين بانه اتهم اسرائيل ببيع اوغندا طائرات مستعملة لايمكن الاعتماد عليها •

واعرب عن مخاوفه من امكان حدوث محاولات اسرائيلية لتخريب المشاريع الانشائية التي تتولاها شركات اسرائيلية هنا •

وقال السيد وانومى كيبوى وزير خارجية اوغندا ان السبب في الانقطاع في العلاقات الاوغندية ـ الاسرائيلية هو الدعاية العدائية في الصحف الاسرائيلية ضد اوغندا ومحاولات تخريب يقوم بها اسرائيليون في اوغندا •

واتهم السيد كيبوى العسكريين ايضا بالقيام بزيارات غير مصرح بها لثكنات عسكرية هنا بينما اشار الجنرال امين الى تخوف الطيارين الاوغنديين من ان مدربي سلاح الجو الاسرائيلي قد يستخدمون مراكزهم لاهداف تخريبية •

ونفى كل من السيد كيبوى والرئيس امين بشدة الادعاءات القائلة ان الصدع انحائي في العلاقات يهدف الى تمكين اوغندا من الحصول على مساعدات مالية وعسكرية من ليبيا ودول عربية اخرى •

١١٩ موظفا سوفياتيا تطردهم بوليفيا

لاباز ـ يونايتدبرس ـ طلبت حكومة بوليفيا ليلة الخميس من الاتحاد السوفياتي سحب ١١٩ موظفا من موظفي السفارة السوفياتية في لاباز خلال اسبوع واحد • وقال وزير خارجية بوليفيا السيد ماريو غوتايرز ، ان ذلك لا يعني قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي •

ولم يعرف بعد عما اذا كان السفير السوفياتي من بين الذين امرت الحكومة البوليفية بطردهم •

وكان وزير داخلية بوليفيا السيد ماريو اداي قد صرح بان السلطات صادرت وثائق تثبت ان اوساطا اجنبية قد تدخلت في الشؤون الداخلية لبوليفيا وان عددا كبيرا من مستخدمي السفارة السوفياتية يقومون باعمال تدعو الى الشك •

السودان قد يلغي اتفاقا مع المانيا الشرقية

الخرطوم ـ صرح امس مسؤول في وزارة الدفاع السودانية ان الحكومة السودانية تدرس الان الغاء اتفاقية كانت قد عقدتها مع المانيا الشرقية لبناء محطة للارصاد الجوية في السودان وستكون هذه المحطة على اتصال بالاقمار الاصطناعية • وذكر المصدر المسؤول في وزارة الدفاع السودانية ان السودان والمانيا الشرقية كانتا قد اتفقتا على القيام بهذا المشروع في عام ١٩٦٩ فلم تستطع المانيا الشرقية تنفيذه •

وكانت الحكومة السودانية قد انفقت مبالغ طائلة لاعداد المنطقة لبناء هذه المحطة وتأهيل الموظفين الذين كان من المقرر ان يعملوا فيها •

قرض للسودان من صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ قرر صندوق النقد الدولي تقديم قرض للسودان بمبلغ ٤٠ مليون دولار لمساعدة الحكومة السودانية على مواجهة العجز في ميزان المدفوعات السودانية •

حملة اعلامية مصرية على الانتخابات البلدية في الضفة

القاهرة ـ و•ص•ف ـ حملت الصحف المصرية في مقالاتها الافتتاحية امس على الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية ونددت كذلك بالجولة الحالية التي يقوم بها الملك حسين لعدد من الدول الغربية •

وقالت صحيفة ـ الاهرام ـ ان الانتخابات في الضفة جرت تحت التهديد بالسلاح •

اما صحيفة ـ الجمهورية ـ فوصفت الانتخابات بالمرحلة الاولى من تنفيذ مخطط لتصفية القضية الفلسطينية وقالت ـ الاخبار ـ ان الملك حسين سيحصل على مكافأة مقابل تنفيذه المؤامرة التي بدأها بمشروعه لاقامة اتحاد بين ضفتي الاردن •

وفي تونس قالت وكالة الانباء التونسية ان الانتخابات في الضفة كانت مبرمجه وان هذه المسرحية الهزليه لن تضلل اي شخص •

واعربت وكالة انباء ـ تاس ـ السوفياتية امس عن معارضة الشعب السوفياتي لمشروع الملك حسين •

وهذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها رد فعل سوفياتي على مشروع الملك حسين • ويذكر ان العاهل الاردني كان قد اعلن ، كما ذكرت الصحف الاردنية ، ان الاتحاد السوفياتي اعطى موافقته على المشروع قبل اعلانه رسميا •

ومن ناحية اخرى احتلت انباء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية اهتمام اجهزة الاعلام الاجنبية التي وصفتها بانها كانت انزه انتخابات في الضفة الغربية بالرغم من انها جرت بموجب القانون الاردني • كما اشادت بالديمقراطية والمنافسة الحرة التي اتسمت بها هذه الانتخابات •

نيكسون يزور ايران بعد زيارته لروسيا

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي نيكسون ينوي زيارة ايران بعد زيارته للاتحاد السوفياتي التي تبدأ في ٢٢ من شهر ايار القادم •

وفي القاهرة قالت صحيفة ـ الاهرام ـ ان زيارة الرئيس الامريكي لموسكو لا يمكنها ان تحقق السلام في الشرق الاوسط او الغاء امكانية نشوب نزاع مسلح ، ما دامت اسرائيل تواصل احتلال الاراضي العربية وانتهاج سياسة توسعية •

الرئيس الروماني وصل الى الخرطوم

الخرطوم ـ رويتر ـ وصل هنا امس الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في زيارة رسمية للسودان تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوداني جعفر النميري حول دعم العلاقات بين البلدين والقضايا العالمية التي تهم السودان ورومانيا •

وسيتوجه الرئيس الروماني بعد انتهاء زيارته للسودان الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستمر حتى السادس من شهر اب القادم ضمن جولته الحالية التي تشمل ثمانية اقطار عربية وافريقية •

صـــادق ـ تتمة

أثار هذا العدوان ولوقف الزحف الصهيوني على ارضنا •

ومضى يقول ان العدو الاسرائيلي سيدفع ثمن ما اقترفه من عدوان • وخاطب طلاب الكلية الحربية قائلا لا تبخلوا بالدم والعرق في سبيل وطنكم وراعوا جنودكم وكونوا قدوة لهم ومثلا في الفن العسكري والخلق الكريم •

كما حثهم بالتمسك بتعاليم الدين وتقاليده •

الحسين يعارض ـ تتمة

قيل لي ولغيري عن تلك الاراء من قبل المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط الدكتور غونار يارينغ •

وقال ان السلام هو هدفه وسيظل كذلك وانه يأمل في تحقيق سلام دائم وعادل •

مشروع المملكة المتحدة

وتطرق الملك الاردني في المقابلة الصحفية الى مشروعه الاتحادي بين الضفتين بعد انسحاب اسرائيل من المناطق فقال ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين اعربت عن تأييدها للمشروع •

وقال انه على الرغم من ان الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق العربية هو واحد في شكله ومضمونه الا ان لذلك الاحتلال فيما يتعلق بالضفة الغربية آثارا مختلفة عما له في سيناء وهضبة الجولان •

توتر العلاقات مع مصر

وردا على سؤال عن المرحلة الراهنة التي تمر بها العلاقات الاردنية ـ المصرية قال : ان هذه العلاقات متوترة واضاف انه ايا كانت طبيعة تلك العلاقات في هذه المرحلة وما اعتراها عقب الافراج بكفالة مالية عن المتهمين باغتيال وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية السابق فانه واثق من انها مرحلة عابرة •

مساعدة باكستان

وقال ردا على سؤال حول الحرب الهندية ـ الباكستانية الاخيرة انه قام اثناء هذه الحرب بارسال طائرات اردنية امريكية الصنع الى الباكستان لدعمها في هذه الحرب •

الحل المنفرد

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة واشنطن بوست مقابلة اخرى مع الملك حسين ألمح فيه الى استعداده لعقد معاهدة سلام منفرده مع اسرائيل اذا ما اتضح عدم وجود اية امكانية لجهود عربي منسق وموحد من اجل التسوية •

الفـــائز الاول

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الاضافيين واجتمع صباح امس في نابلس اعضاء المجلس العشرة الجدد وتداولوا في موضوع ترشيح رئيس البلدية الجديد وفي نهاية الاجتماع بعثوا بمذكرة الى الحاكم العسكري في المدينة جاء فيها ـ على اثر ظهور نتائج الانتخابات لمجلس بلدية نابلس عقد الاعضاء المنتخبون جلسة خاصة وبعد التداول اجمع الحضور على اختيار الحاج معزوز المصري رئيسا لمجلس بلدية نابلس لما يتمتع به من ثقة وحسن ادارة وممارسة للرئاسة لمدة طويلة ، والمجلس بكامل اعضائه وتمشيا مع رغبة الناخبين الذين اولوهم الثقة تتقدم بهذا الكتاب راجين الموافقة على القرار الاجماعي بتعيين الحاج معزوز رئيسا للبلدية ليستطيع الجميع التعاون معه على تنفيذ ما بدأوا به من مشاريع المدينة •

وقد عقب الحاج معزوز المصري على نتائج الانتخابات في نابلس فقال انه لا يشك ابدا في نزاهتها في مرحلة الاقتراع والفرز • وقال ان شعور الاخوة المواطنين الذين اصروا علي وعلى زملائي بالحاح لترشيح انفسنا لتجنيب المدينة من الخاطر يدل على الروح الطيبة منهم •

اما السيد احمد كمال السعدي وهو الفائز الاول في انتخابات المجلس البلدي في جنين فقد وصف الانتخابات بانها تجلت بالنزاهة والتنافس الشريف • وقال ان ثقة اهالي بلدي الذين اولوني اياها تدل على حماسهم للانتخابات وتقديم كل ما هو مفيد ومثمر وانني سأسعى جاهدا لتحقيق كل الوعود من اجل انعاش المدينة وتطويرها •

اما في طولكرم فقد قال السيد حلمي حنون رئيس بلديتها في تعقيبه ـ ان الانتخابات كانت بدون شك نزيهة وان السلطات لم تتدخل فيها ابدا وكان ذلك نتيجة اندفاع الاهالي بصورة ملموسة ومشجعة لانتخاب الافضل من بين المرشحين •

ويقول مراسلنا في اريحا ، محمد ناصرية ان ستة من اعضاء مجلس بلدية اريحا الجديد بعثوا بمذكرة الى حاكم اريحا العسكرى طلبوا فيها تعيين الحاج شفيق بالي رئيسا لمجلس بلدية اريحا نظرا لحصوله على اكثرية الاصوات في الانتخابات • وقد امتنع عن التوقيع الحاج صالح عبده

كلمة الأنباء ـ تتمة

الحرب بين المجالس المحلية والسلطات . ونفس المقدار من النضوج الذي اثبته السكان في انتخابهم مجالسهم الجديدة هو الذي يوحي للسكان بان يطلبوا من مجالسهم ما لم يطلبوه في الماضي : تمثيل مصالحهم بدقة وامانة وتوفير المزيد من الخدمات العصرية ، وتنفيذ مهمات المجالس بعزم وبعد تخطيط دقيق •

ان الخطأ الذي وقعت فيه كل من عمان والمنظمات كان سببه جهل الطرفين معا بالثورة الكبيرة التي حدثت في تفكير السكان وفي نظرتهم الى امورهم الخاصة وعلاقاتهم بالحكم العسكري وعلاقاتهم بالاخوة الفلسطينيين في الخارج وبالبلاد العربية . ونفس هذه الثورة الكبيرة في تفكير السكان يجب ان تظهر في طرق عمل المجالس المحلية الجديدة •

٤ حقـــائق ـ تتمة

الشعب •

● ان الشباب والطلاب ليسوا قوة مستقلة عن قوى الشعب ولا ينبغي ان تنفصل بمصالحها وحركتها عن مصالح وحركة قوى الشعب مجتمعة في تحالف داخل اطار التنظيم السياسي•

● ان التنظيم السياسي والاجهزة التنفيذية المختلفة مطالبة كلها ان تتخذ كل الاجراءات التي تكفل تدعيم الاتحادات الطلابية وازالة القيود التي تعيق حركتها •

● ان الاتحادات الطلابية مطالبة من جانبها بان تزداد انفتاحا على جماهير الطلاب وارتباطا بحركتهم وتعبيرا عن مصالحهم ومشاعرهم حتى تكون بحق الاداة القوية الصالحة للعمل الطلابي في الجامعات والمعاهد •